جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الموضوع :

أبعـاد التفكيـر الابداعـي كمدخـل لتفعيـل التوجـه المقـاولاتـي

دراسة حالة على الطلبة الجامعيين لكليةالعلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس بالمدية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال .

إعداد:

- حاج ححوم أمال

اشراف:

- د/ حيولة إيمان

لجنة المناقشة :

د/ وردة موساوي	جامعة المدية	رئيسا
د/ إيمان حيولة	جامعة المدية	مشرفا ومقررا
د/ شفيقة ضويفي	جامعة المدية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

كلمة شكر

الحمد والشكر لله عز وجل على توفيقه وعونه لي في مختلف مراحل هذا العمل

أتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة المشرفة إيمان حيولة على جهودها ونصائحها وتوجيهاتها في الإشراف على هذه المذكرة

كما أتقدم بالشكر والتقدير لطلبة الماستر تخصص إدارة أعمال وايضا طلبة السنة الثالثة ليسانس جذع مشترك لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس – بالمدية – الذين تفاعلوا معي بشكل ايجابي وأجابوا على الاستبيان لإتمام الجانب التطبيقي من هذا الفصل

وأتوجه بالشكر المسبق لكل أعضاء لجنة المناقشة

كلا بإسمه وصفته فجزاكم الله خير الجزاء

الإهداء

الى الوالدين الكريمين .....

الى أشقائي الأعزاء .....

الى كل من علمني حرفا .....

أهدي هذا العمل المتواضع

الملخص :

جاءت دراستنا هذه للبحث في موضوع أبعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي الذي أصبح من المواضيع المهمة التي يجب دراستها في الوقت الحالي وذلك تزامنا مع التطورات الحاصلة في هذا المجال، كما يعد التفكير الإبداعي من أهم القدرات التي يجب أن تحظى بالاهتمام والعناية لأن المبدعين هم الذين غيروا وجه التاريخ والعالم وهم ثروة بشرية نادرة وعنصر أساس لتقدم الأمة.

وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة الأثر الذي تخلفه أبعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، وقد تم اختيار الدراسة التطبيقية في جامعة يحي فارس – المدية– كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،لما أصبحت تعرفه من تطورات حاصلة .

ولقد تم في نهايتها التوصل الى عدة نتائج وتوصيات وذلك بعد الإلمام بجميع الجوانب النظرية الخاصة بها ، ومعالجة مختلف المدخلات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التطبيقية مستخدمين بذلك عدة برامج وأدوات ساعدت في ذلك من أهمها برنامج الحزمة الاحصائي spss .

الكلمات المفتاحية: أبعاد التفكير الإبداعي، التوجه المقاولاتي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

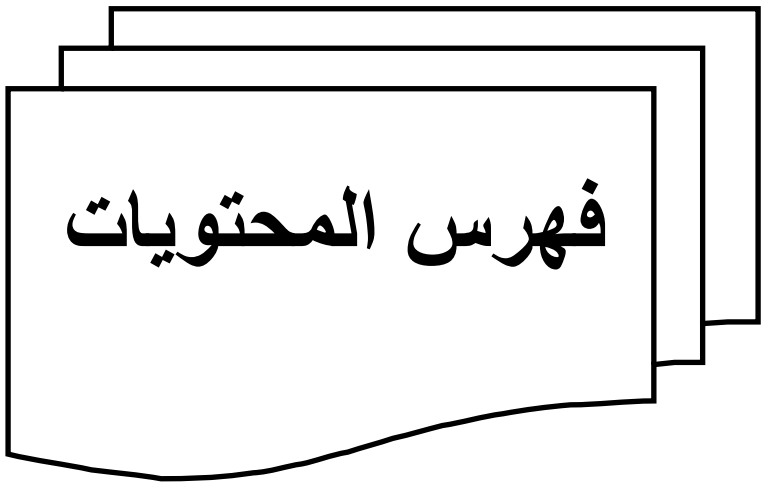
Abstract:

This study aims to explore the dimensions of creative thinking as a catalyst for entrepreneurial orientation, which has become an important topic to be investigated in the current context due to the developments in this field. Creative thinking is considered one of the crucial abilities that should be nurtured and cared for, as it is the creative individuals who have changed the course of history and the world. They represent a rare human resource and a fundamental element for the progress of a nation.

The study focuses on understanding the impact of dimensions of creative thinking on the entrepreneurial orientation of university students. The research was conducted at Yahia Fares University in Médéa, specifically within the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management, due to the advancements it has witnessed.

Through a comprehensive theoretical analysis and the utilization of various tools and software, including the statistical package SPSS, the study yielded several findings and recommendations.

Keywords: Creative thinking, entrepreneurial orientation, College of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences.


فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
ملخص	
ملخص باللغة الانجليزية	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار المفاهي للتفكير الابداعي	
تمهيد الفصل الاول	02
المبحث الاول: ماهية التفكير الابداعي	03
المطلب الاول: مفهوم وخصائص التفكير الابداعي	03
المطلب الثاني: اهمية التفكير الابداعي	10
المطلب الثالث: مستويات التفكير الابداعي	11
المبحث الثاني: اساسيات التفكير الابداعي	12
المطلب الاول: ابعاد التفكير الابداعي	12
المطلب الثاني: مراحل التفكير الابداعي	14
المطلب الثالث: نماذج التفكير الابداعي	17
المبحث الثالث: عناصر التفكير الابداعي	30
المطلب الاول: العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي	30
المطلب الثاني: استراتيجيات تنمية التفكير الابداعي	32
المطلب الثالث: معوقات التفكير الابداعي	36
خلاصة الفصل الأول	38

الفصل الثاني: الأسس النظرية للتوجه المقاولاتي	
تمهيد الفصل الثاني	40
المبحث الأول : ماهية المقاولاتية	41
المطلب الأول : مفهوم وخصائص وأهمية المقاولاتية	41
المطلب الثاني : مراحل المسار المقاولاتي	45
المطلب الثالث : دور المقاولاتية	48
المبحث الثاني : ماهية التوجه المقاولاتي	50
المطلب الأول : مفهوم وخصائص التوجه المقاولاتي	50
المطلب الثاني : أنواع التوجه المقاولاتي	58
المطلب الثالث : مقومات ومعوقات التوجه المقاولاتي	60
المبحث الثالث : نماذج التوجه المقاولاتي	63
المطلب الأول: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي SOKOL A.SHAPERO ET L.S	63
المطلب الثاني: نموذج نظرية السلوك المخطط (AJZEN1991)	66
المطلب الثالث: النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل AJZEN ونموذج SOKOL A.SHAPERO ET L.S	67
خلاصة الفصل الثاني	69
الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لاثر ابعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.	
تمهيد الفصل الثالث	71
المبحث الأول : تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	72
المطلب الأول : لمحة عن جامعة المدية	72

المطلب الثاني : نشأة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	73
المطلب الثالث : التنظيم الهيكلي للكلية و أهم تخصصاتها	74
المبحث الثاني : منهجية الدراسة واجراءاتها	78
المطلب الأول: الاطار المنهجي للدراسة	78
المطلب الثاني : الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة	82
المطلب الثالث : اختبار أداة الدراسة	83
المبحث الثالث : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	90
المطلب الأول : التحليل الوصفي للبيانات الشخصية والوظيفية	90
المطلب الثاني : التحليل الوصفي لمحاور الدراسة	95
المطلب الثالث : اختبار فرضيات الدراسة	104
خلاصة الفصل الثالث	114
خاتمة	116
قائمة المراجع	121
الملاحق	133

فهرس الأشكال والجداول

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	مراحل التفكير الإبداعي	16
(1-2)	المراحل المختلفة للسيرورة المقاولاتية	47
(2-2)	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل A.SHAPERO ET SOKOL	65
(3-2)	نموذج نظرية السلوك المخطط AJZEN	66
(4-2)	النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل AJZEN ونموذج SHAPERO ET SOKOL	68
(1-3)	التنظيم الهيكلي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	75
(2-3)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	91
(3-3)	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	92
(4-3)	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	93
(5-3)	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة لشاغرة	94

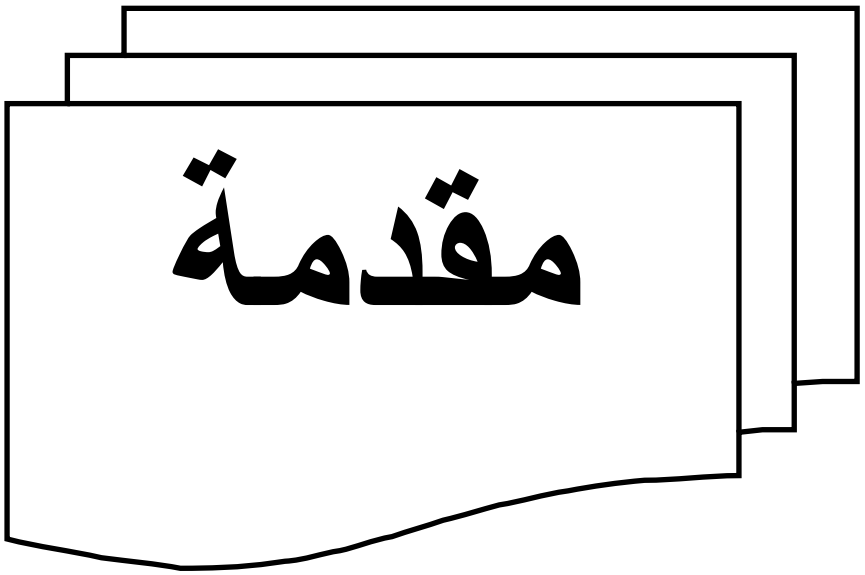
قائمة الجداول.

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	النظريات المفسرة للتفكير الابداعي	28
(1-3)	مراحل جمع الاستبيان	81
(2-3)	درجات مقياس ليكرت الخماسي	82
(3-3)	طول الفئات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	83
(4-3)	معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	85

(3-5)	الاتساق الداخلي لعبارات محور التفكير الابداعي	86
(3-6)	الاتساق الداخلي لعبارات محور التوجه المقاولاتي	88
(3-7)	معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبيان بمحاورها	89
(3-8)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	91
(3-9)	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	92
(3-10)	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	93
(3-11)	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الشاغرة	94
(3-12)	تحليل عبارات البعد الأول: الطلاقة	95
(3-13)	تحليل عبارات البعد الثاني: المرونة	97
(3-14)	تحليل عبارات البعد الثالث: الاصالة	98
(3-15)	تحليل عبارات البعد الرابع: الحساسية للمشكلات	100
(3-16)	تحليل عبارات المحور الثاني: التوجه المقاولاتي	102
(3-17)	اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف – سميرنوف لبيانات الدراسة	105
(3-18)	نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الطلاقة على التوجه المقاولاتي	106
(3-19)	نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد المرونة على التوجه المقاولاتي	108
(3-20)	نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الاصالة على التوجه المقاولاتي	109
(3-21)	نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الحساسية للمشكلات على التوجه المقاولاتي	111
(3-22)	نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الحساسية للمشكلات على التوجه المقاولاتي	112

قائمة الملاحق.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاستبيان	133
2	مخرجات برنامج SPSS	138


مقدمة

إن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقة لأي مجتمع من المجتمعات حيث يعتبر المبدعون هم رأس مال تلك الثروة نظرا لأهميتهم في مواجهة العصر الحديث مما دفع بالمجتمعات المتقدمة بالكشف عن المبدعين لأجل رعايتهم والعناية بهم وتحقيق أفضل الوسائل الممكنة لاستثمار إبداعاتهم لأنهم قادة المستقبل في جميع المجالات .

يعتبر الإبداع أداة بالغة الأهمية في الإسراع بتقدم الإنسان أو تخلفه وسلاحه الرئيسي في مواجهة التحديات التي تواجهه في الحياة، لهذا يعد من بين الموضوعات التي شغلت الإنسان منذ وقت مبكر، كون المبدع هو من يستشرف المستقبل واضعا الحلول ، وهو من يفكر في تحديات الحاضر، ويعمل على إيجاد حلول لها ويحاول البحث والكشف عن المستور .

إن التفكير الإبداعي أحد العوامل النفيسة المهمة التي تلعب دورا فائقا وحيويا في صنع الانتصارات والتفوق في مختلف المجالات.

ولقد نال موضوع التوجه المقاولاتي اهتماما كبيرا جدا، ولقد استهدف الفئة الطلابية التي تمثل العمود الفقري للمجتمع، وبطالتها تعتبر تهديد لهذا الأخير.

ففي الجزائر نجد أن البطالة تمس كل الفئات، إلا أن أكبر فئة تعاني منها حاليا هم الشباب وخاصة خريجي الجامعات الذين يحملون شهادات ويبقون بدون عمل لسنوات عديدة، ولهذا تحاول الجامعات الجزائريةبذل جهود حثيثةلزرع روح المقاولاتية وتعزيز التوجه المقاولاتي بين طلبة الجامعات .

1-الإشكالية:

من خلال ما تقدم ولإبراز ابعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي ، وعليه تطرح الاشكالية التالية :

-الى أي مدى تاثر ابعاد التفكير الإبداعي في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؟

وضمن هذه الاشكالية تطرح جملة من التساؤلات التالية :

-ماذا يقصد بالتفكير الإبداعي ؟

-فيما تتجلى أساسيات وعناصر التفكير الإبداعي ؟

-ماذا نقصد بالمقاولاتية والتوجه المقاولاتي ؟

-ماهي اهم معوقات التوجه المقاولاتي ؟

-هل هناك علاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي والتوجه المقاولاتي ؟

2/ **الفرضيات :**

للإجابة على التساؤلات المطروحة يمكن وضع جملة من الفرضيات التي تكون منطلقا للدراسة وهي كالتالي :

-يمكن القول أن التفكير الإبداعي هو أحد العوامل النفسية المهمة في حياة الفرد.

- يمكن القول أن التفكير الإبداعي يتميز بمهارات ومراحل واستراتيجيات كما تعترضه بعض المعوقات .

-التوجه المقاولاتي هو طريق الفرد نحو إنشاء مؤسسة .

-هناك عدة أنواع من معوقات التوجه المقاولاتي .

-يؤثر التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي للطلبة .

3/أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى معرفة كيفية تأثير أبعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي .
- محاولة إثراء البحوث العلمية في هذا المجال .
- الإحاطة بجميع جوانب الموضوع وتقديم دراسة شاملة من خلال التعرف على بعض المفاهيم الحديثة والأساسية في الوقت الحالي وهي أبعاد التفكير الإبداعي والتوجه المقاولاتي .

4/ أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الاهتمام الكبير بالتفكير الإبداعي من جهة والتوجه المقاولاتي من جهة أخرى .
- يعتبر هذا البحث ذات أهمية كبيرة في وقتنا هذا فمعظم الباحثين والدكاترة الجامعيين يشددون اهتمامهم الكبير بهذا الموضوع كونه موضوع جديد ومهم .
- وعي الجامعات بمدى أهمية أبعاد التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي والدور الذي تلعبه في تقديم قيمة مضافة للإقتصاد .

5/منهج الدراسة:

- أ-**الجزء النظري** : نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة في الكشف عن أثر أبعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي فقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي ،باعتباره المنهج الانسب لهذا النوع من البحوث ، اذ يهتم هذا المنهج بتشخيص ظاهرة معينة ووصف كافة جوانبها من أجل التعبير عنها كما ونوعا ، مما يؤدي الى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر .

➢ **ب- الجزء التطبيقي :**

منهج دراسة الحالة : اعتمدنا في الجزء التطبيقي الذي تمثل في دراسة حالة لدى الطلبة الجامعيين –جامعة يحي فارس المدية – حيث اعتمدنا على دراسة الحالة فتمثل في تحليل البيانات ومعالجتها والوصول إلى النتائج والحلول المقيدة من خلال استخدام الطرق والأساليب التحليلية والأدوات الإحصائية ، حيث اعتمدنا على المنهج التحليلي بهدف تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام spss ومخرجاته الإحصائية .

6/ وسائل وأدوات البحث :

لقد اعتمدت في جمع المعلومات على مجموعة من الأدوات وهي كالتالي :

أ-الجانب النظري : المسح المكتبي لكل من الكتب والأطروحات والمذكرات ، وكذلك الأنترنيت .

ب-الجانب التطبيقي :الاستبيان لجمع البيانات من العينة التي وزع عليها الاستبيان ، والجداول لعرض المتغيرات .

7/- حدود الدراسة:

من أجل الإجابة عن إشكالية البحث وفهم كل جوانبها لا بد من وضع حدود الدراسة وحتى تكون الدراسة دقيقة ومفهومة ، قمت بتحديد الجوانب التالية :

- ✓ **الحدود الموضوعية :**اقتصرت هذه الدراسة على دراسة أبعاد التفكير الإبداعي كمتغير مستقل والتوجه المقاولاتي كمتغير ثابت ، حيث تناولت في هذه الدراسة كل من مفهوم التفكير والإبداع ، والتفكير الإبداعي فضلا عن المعوقات التي تواجهه .

بالإضافة الى ماهية المقاولاتية وماهية ونماذج التوجه المقاولاتي و أخيرا علاقة أبعاد التفكير الإبداعي بالتوجه المقاولاتي .

- ✓ **الحدود الزمانية :** تم إعداد هذه المذكرة خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2023/2022 م.
- ✓ **الحدود البشرية :** مجتمع الدراسة الحالية هو طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير بجامعة يحي فارس المدية .

8/-الدراسات السابقة :

- ➢ **الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي :**

1/-دراسة أميرة اسماعيل حسين سرور 2008 بعنوان : أثر توظيف المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجيستير في مناهج و أساليب التدريس –تكنولوجيا التعليم ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ،غزة فلسطين ، حيث هدفت هذه الدراسة الى تقصي اثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى 5% لصالح المجموعة التجريبية ، وتعرى لتوظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية معيارات التفكير الإبداعي في التكنولوجيا ، والمتمثلة في (الملاحظة ، والتصميم ، والطلاقة ، المرونة ، ، الحساسية ، للمشكلات ، و إدراك التفاصيل ، والتخيل والأصالة)

2/-دراسة مهدي بن أحمد الطاهر (2008) بعنوان : أثر تطبيق ضمان الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة بالمنطقة الشرقية ، رسالة دكتوراه في علم النفس ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، المملكة العربية السعودية ، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر تطبيق آليات برنامج الجودة التعليمية المعتمد من إديكسل في تنمية قدرات التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدراسي ، حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة في درجات

اختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبية والظابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبية والظابطة في التحصيل الدراسي في أعمال الفصل الثاني في مادة العلوم

3/-دراسة عصام بن عبد الله بارزعة (2007) بعنوان : تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالعاصمة المقدمة ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، حيث توصلت هذه الدراسة الى بلغ متوسط الأداء الكلي لمعلمي اللغة العربية لمهارات التدريس القائمة على التفكير الإبداعي (131) من أصل (3) وهو يدل على ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس القائمة على التفكير الإبداعي وبلغ متوسط الأداء الكلي لمعلمي اللغة العربية لمهارات التقويم القائمة على تنمية التفكير الإبداعي (136) من أصل (3) وهذا يدل على ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التقويم القائمة على تنمية التفكير الإبداعي.

- **الدراسات المتعلقة بالتوجه المقاولاتي:**

1/-دراسة سلامي منيرة بعنوان : التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر ، في إطار مذكرة ماجيستير بجامعة ورقلة ، 2006 /2007 تدور حول اشكالية تدرس توجيه المتخرجات الجامعيات في الجزائر نحو مجال المقاولة وانشاء المؤسسات والعوامل التي تكبح توجههم نحوها المنهج المستخدم وصفي تحليلي ،توزيع استبيان وتحليل النتائج باستخدام أدوات احصائية **spss** ، وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج تمثلت في أن سبب نقص توجه النساء نحو المقاولاتية هو ضعف توجههم المقاولاتي وميولات الطالبات وظيفية أكثر من المقاولاتية :والتوجه المقاولاتي يختلف حسب مزاولة الطالبات وظيفية أكثر من مقاولاتية والتوجه المقاولاتي يختلف حسب مزاولة الطالبات لتجارب عمل سابقة ، يختلف حسب مكان الإقامة اذا كان ريف أو مدينة ، ويختلف باختلاف وجود تجارب مقاولاتية ناجحة .

2/-دراسة أنين خالد سيف الدين بعنوان : التوجه المقاولاتي لدى متربصي التكوين المهني ، مذكرة ماستر ،جامعة ورقلة 2012 ، تدور اشكالية الدراسة هل هناك توجه لدى متربصي مؤسسات الكوين المهني نحو المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، استخدام المنهج الوصفي وتوزيع استبيان لدى متربصي التكوين ، حيث توصلت الدراسة الى أن هناك استعداد واضح لدى متربصي التكوين المهني ليكونوا مقاولين مستقبلا ، وتكمن أهم المشاكل التي تقف ضد التوجه المقاولاتي لديهم في التمويل والحصول على عقار ويرى الغالبية أنهم قادرين على انجاز المهام المقاولاتية .

3/-دراسة قايدي أمينة بعنوان : تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، مذكرة دكتوراه جامعة معسكر 2017/2016 ، تدور حول اشكالية :هل يتطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين خلال تكوينهم الجامعي ،اعتمدت على المنهج الاستنتاجي في الجانب النظري ، وتصميم استبيان وتوزيعه على عينة (100 طالب سنة ثالثة ليسانس) وتحليل النتائج بواسطة spss وكانت النتائج المتوصل اليها هي تطور التمكين المقاولاتي للطلبة دون تطور توجههم المقاولاتي بوجود ثقافة وطنية ومقاولاتية ضعيفة ، ووجود مواقف سلبية اتجاه المقاولة ومواقف الطلبة تتأثر باعتقاداتهم التي تشكلها ثقافة المحيط والظروف (الاقتصادية ، الاجتماعية ، والسياسية السائدة).

في حين أن دراستنا هذه ستتناول أبعاد التفكير الابداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي من وجهت نظر عينة من الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير في جامعة يحي فارس بالمدية.

9/-أسباب إختيار الدراسة :

-طبيعة التخصص الذي ندرسه.

-يعتبر موضوع أبعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي من أهم المواضيع التي يجب الحديث عنها اذ يعتبر حديث الساعة حيث معظم الباحثين والدكاترة الجامعيين يشددون اهتمامهم بهذا الموضوع في المحاضرات والندوات والملتقيات .

-اثراء مكتبتنا بهذا الموضوع للاجيال الصاعدة لمدى أهميته كون هذا الموضوع قليل في مكتبتنا .

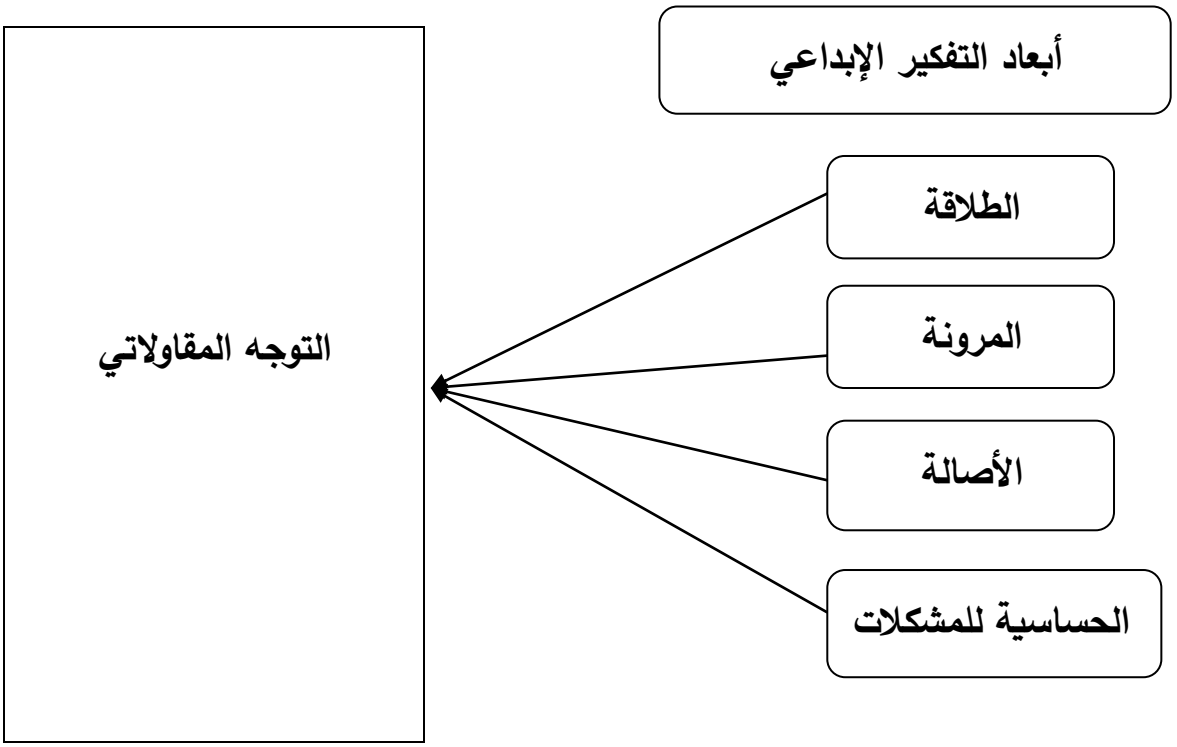
10/- صعوبات الدراسة:

أي عمل كما هو معروف لا يخلو من العقبات والصعوبات ومن أهم الصعوبات التي واجهتها :

-صعوبة حصولي على الكتب والمذكرات ومختلف الوثائق والمراجع .

-صعوبة توزيع الاستبيان وإسترداده.

11/-نموذج الدراسة :



12/-هيكل الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومعالجتها ، والتأكد من صحة الفرضيات ، قمت بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول فصلين نظريين و فصل تطبيقي ، حيث تطرقت في الفصل الاول الى الإطار المفاهيمي للتفكير الإبداعي من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول ماهية التفكير الإبداعي أما المبحث الثاني فتطرقت إلى أساسيات التفكير الإبداعي ، وتطرقت في المبحث الثالث الى عناصر التفكير الإبداعي ، أما الفصل الثاني فقد خصص للتوجه المقاولاتي من خلال تقسيمه كذلك الى ثلاث مباحث الأول تناولت فيه ماهية المقاولاتية ، والثاني خصص لماهية التوجه المقاولاتي والثالث خصص لنماذج التوجه المقاولاتي ، اما الفصل الثالث فكان بعنوان دراسة حالة لدى الطلبة الجامعيين ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير جامعة يحي فارس بالمدية خصص المبحث الأول تحت عنوان لمحة حول جامعة يحي فارس المدية والمبحث الثاني كان تحت عنوان منهجية الدراسة و اجراءاتها، واخيرا تم في المبحث الثالث عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول : الاطار المفاهيمي للتفكير الإبداعي

تمهيد الفصل الأول:

ميز الله سبحانه وتعالى عز وجل الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل وسوى بين جميع الناس أن زودهم بهذه النعمة ودعاهم إلى توظيفها في حياتهم ، من خلال إستعمال العقل في عملية التفكير ، حيث يعد هذا الأخير عملية عقلية يمارسها الفرد بهدف الوصول الى المعرفة في مختلف المجالات ، وبذلك يكون قد مارس تفكيرا إبداعيا ، إذ يفسر التفكير الإبداعي من المحاور الأساسية التي تناولتها البحوث العلمية في الدول المختلفة ، وذلك من أجل النهوض بالأفراد بصورة خاصة والمجتمعات بصورة عامة ، لأن التقدم الذي أصبح يشهده العالم اليوم يتطلب أفراد من ذوي الخبرات وخصائص وقدرات إبداعية ، فمعظم دول العالم بحاجة ماسة الى الاهتمام الشديد بالإبداع والتفكير الإبداعيمن أجل تحسين ظروفها الاجتماعية ، الثقافية ،الاقتصادية ،... إلخ ومن هذا المنطلق يأتي هذا الفصل الذي قمنابتقسيمه الى ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الأول: ماهية التفكير الإبداعي

المبحث الثاني: أساسيات التفكير الإبداعي

المبحث الثالث: عناصر التفكير الإبداعي

المبحث الأول : ماهية التفكير الإبداعي

يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على اختبار اللغة لإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية، لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير ولما كان كذلك انشغل العديد من العلماء والبحثين التربويين بدراسته وظبطه وتحديده كمفهوم، كما له اهمية بالغة ويهدف الى تحقيق عدة أهداف وله عدة مستويات.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص التفكير الإبداعي

من الصعب إعطاء تعريف موحد التفكير الإبداعي وتحديده كمفهوم بشكل نهائي فلم يتوصل كل من المفكرين والباحثين الى ذلك لذا تعددت التعاريف، كما تعددت خصائص التفكير الإبداعي.

الفرع الأول : مفهوم التفكير الإبداعي

سوف نتطرق أولا الى مفهوم التفكير كمدخل أول ثم مفهوم الإبداع ثم نصل الى مفهوم التفكير الإبداعي.

أولا / مفهوم التفكير

تعددت تعاريف التفكير نذكر أهمها في النقاط التالية :

-عرفه"**باربل**" **Barbell(1991)** على أنه: "التفكير بمعناه البسيط ، يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما ، بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة"[1].

[1] عدنان يوسف العتوم وآخرون، **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية**) ،ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 م ، ص 19 .

-عرفه" **دي بونو" (1985) De Bono**على أنه : "استكشاف الخبرة من أجل الوصول الى الهدف الذي قد يكون الفهم ، والتخطيط ، واتخاذ القرار"[1].

-أما" **ديوي" Diwi** فقد عرفه بأنه: "ذلك الإجراء الذي تقوم به الحقائق لتمثل حقائق اخرى لاستقراء معتقدها "[2].

-يرى" **روبرت وبركنز"Robert Brekenze**: بأنه :"نشاط عقلي يستخدمه الفرد للوصول الى اتخاذ القرار أو التوصل الى نتائج لحل ما يواجهه من مشكلات"[3].

-ويتم تعريفه كذلك بأنه :"عملية أخذ المعلومات التي يدرسها الإنسان (وهذا ما يسمى بالمدخلات) ويمزجها مع تلك المعلومات التي يتذكرها ليكون منها تنظيمات او تشكيلات جديدة بقصد الوصول الى نتائج مرغوبة في المستقبل (وهذا ما يسمى بالمخرجات)"[4].

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي : التفكير هو عبارة عن نشاط عقلي ، أو جملة النشاطات التي يقوم بها العقل و التي تكون غير مرئية ومعقدة في مجملها ، وهو يحدث نتيجة للمثيرات الخارجية التي يتم استقبالها عن طريق الحواس .

ثانيا/ مفهوم الإبداع

لقد حظي مصطلح الإبداع بعدة تعريفات منها :

[1] برهان محمود حمادنة ، **التفكير الإبداعي** ، ط 1، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2014م ، ص9.

[2] الحارثي ، ابراهيم بن أحمد ،**أنواع التفكير الإبداعي** ، ط2 ،دار المقاصد ،مصر ، 2009 م ، ص27.

[3] جودة ، حيصيان محمود ، **ابداعات المعلم العربي الحل الابداعي للمشكلات مفاهيم وتدريبات** ، ط1، دار الفكر ،عمان ،2010 م ،ص 14.

[4] التل أمل يوسف ، **التعلم والتعليم** ،ط1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ،2009 م ، ص 178.

-يعرفه"**ROBERT ,ET ,AL**"على أنه : "القوة التي تمكن المؤسسة من الإتيان بشيء جديد ، أو خدمة ، أو عملية جديدة لم يسبق لها التواجد في السوق من قبل"[1].

-يعرفه " **THOMOPSON AND SEOKCHOI**"على أنه :"عملية خلق افكار جديدة خلاقة لمشكلة مفيدة"[2].

-حسب"**FOUL**" الابداع هو : " العملية التفكيرية التي تساعدنا على توليد الأفكار"[3].

-ويتم تعريفه كذلك بأنه :"مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة ، أو إيجاد فكرة جديدة ، مهما كانت صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله"[4].

-كما يعرف أيضا بأنه : " مسألة حيوية ومهمة في المؤسسة التعليمية التربوية ، لأنه طريقها الى التميز والتفرد والإبتكار والتجديد ، والقدرة على التصرف واتخاذ القرار المناسب واكتساب العديد من الخبرات والمعيارات التي تساعد في تحقيق الاهداف ، والتفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة بالعمل "[5].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي : الابداع هو قدرة الفرد على الإنتاج ، إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة كإستجابة لمشكلة ما أو موقف ما .

---

[1]Robert ,Et,Al ,**Managing tecnology,and innovation,routhedge publishing** ,New Yourk,usa ,2006,p288.

[2]Thomopson ;L,seokchoi,h .**Creativity and Innovation in Organizational Trens , Lawrence Ertbaum Associates ,Publishers**. New jersey . USA 2006. P 5.

[3]Foul Troul ,**Innovation Management and New Product Developement , Pentice** ,Hall ,New Yourk ,USA ,p4.

[4]هشام سعيد الحلاق ،**التفكير الإبداعي (مهارات تستحق التعلم)** ،ط1 ، منشورات الضفة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2010 م،ص 25.

[5]Dewett,f,**Understanding The Relationship Between Informaion Technology and Creativity Research**, Journal v .15 .n2 and 3 2003,p 167.

ثالثا/مفهوم التفكير الإبداعي

لقد تعددت التعاريف المقدمة للتفكير الإبداعي ويمكن أن نذكر أهمها في النقاط التالية :

-تعريف "**جيلفورد**" **Guilford(1975)** : يرى جيلفورد أن "التفكير الإبداعي يعتمد على الأصالة والمرونة والطلاقة والاحساس بالمشكلات "[1].

-تعريف "**ميد**" **Mead(1953)** : يشير الى أن التفكير الابداعي هو " تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي الى اختراع شيء جديد بالنسبة إليه" [2].

-تعريف" **مور**" **Moor (1985)** : يعرفه على أنه"نشاط عقلي يؤدي الى أفكار جديدة ، يعبر عن حلول المشكلة والرغبة في البحث عن حل منشود والوصول الى نتائج لم تكن معروفة من قبل "[3].

-تعريف "**جوان**" **P.Joane(1993)** : "هو القدرة على انتاج شيء جديد ، والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها"[4].

-تعريف" **ترينر**" **Turner (1994)**: يعرفه بأنه "محاولة البحث عن الطرق غير المألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة ، ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته و أصالته والقدرة على تطوير حلول للمشكلات وتفصيلها أو توسيعها "[5]

---

[1] نسيمة محبوبي ، **علاقة استراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الابداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ،** رسالة ماجيستير غير منشورة ، تخصص النشاط الرياضي التربوي ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الموسم الجامعي 2012 -2013 ، ص 38.

[2] الحطاط زبيدة ، **فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الابداعي** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، تخصص علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2006-2007 ،ص 59.

[3] الحطاط زبيدة ، مرجع سابق ، ص 60.

[4] Joane , P. :**Craetive Expression and Play In The Early Childhood Curriculum** , New York , 1993,p 05.

[5] الحطاط زبيدة ، مرجع سابق ، ص 60.

-تعريف "**لايرا برك**"**L.Berk (2000)** : "وهي تساير التعريفات السابقة وترى أن التفكير الابداعي هو "القدرة على انتاج عمل يتصف بالأصالة والملائمة "[1].

-تعريف "**إدوارد دي بونو**" **E.Debono (2001)** :" هو مجموعة اتجاهات ومصطلحات ووسائل (تتضمن الحركة والحفز والاستثارة) ، تهدف الى العبور الى الأنماط المنظمة ذاتيا من أجل توليد مفاهيم ومدركات جديدة "[2].

-تعريف "**وايمنك**" **Waiming(2003)** : يعرفه على أنه "نوع من التفكير يؤدي الى انتاج يتصف بالجدة ، والأصالة ، والمرونة ، والحساسية للمشكلات ، والقدرات التحليلية والتركيبية والقدرة على ربط وتوصيل الأشياء المألوفة" [3].

-ويتم تعريفه كذلك بأنه :"سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة ، لأن غايته تتلخص في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الانسانية "[4].

-ويعرف أيضا بأنه :" قدرة الفرد على انتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والأصالة ، والتداعيات البعيدة ، وذلك كإستجابة لمشكلة أو موقف مثير"[5].

-ويعرف أيضا بأنه :"التفكير الذي نصل به الى أفكار ونتائج لم يسبقنا إليها أحد ، وقد يتوصل إليها الفرد المبدع بتفكير مستقل ، وقد تكون نتاج مبدع آخر يعمل كل منهما مستقلا عن زميله ، وتأتي هذه الأفكار والنتائج لهما معا ، مع عدم وجود صلة بينهما في عمل

---

[1] الحطاط زبيدة ، مرجع سابق ، ، ص 60.

[2] نفس المرجع ، ص 60.

[3] نفس المرجع، ص 61.

[4] فتحي جروان ، **الابداع: مفهومه ، معاييره ، نظرياته ، قياسه ، تدريبه ، مراحل العملية الابداعية** ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 م ، ص31.

[5] سيد محمد خير الله ، **سلوك الانسان –أسسه النظرية والتجريبية** –، ط2 ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1978 م ، ص 05.

مشترك ، كما أنه تفكير يسير نحو هدفه بأسلوب منظم ، ولا يمكن التنبؤ به ، فهو لا يشير ضمن خطوات محددة ، وهذا ما يميزه عن غيره "[1].

-وعرف أيضا بأنه : "التفكير الذي يسمى الى توليد شيء جديد ، ويعتمد على مبادئ محتملة ، ويتصل اتصالا وثيقا بالتفكير الناقد "[2].

-ويعرف بأنه :"نشاط عقلي مركب ، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ، ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة " [3].

-كما عرف بأنه :" تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي الى اختراع شيء جديد بالنسبة اليه "[4].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي: التفكير الابداعي هو عبارة عن نشاط عقلي يعتمد على مجموعة من العوامل العقلية وهي : الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، القدرة على التحليل والحساسية للمشكلات .

[1] محمد عبد الرحيم عدس ، **المدرسة وتعليم التفكير** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1996 م ، ص 33.

[2] الحطاط زبيدة ، مرجع سابق ، ص 61.

[3] بدوي رمضان مسعد ، **تضمين التفكير الرياضي في برامج الرياضيات المدرسية** ، ط1، دار الفكر ، عمان ، 2008 م ، ص 496.

[4] انشراح ابراهيم محمد المشرفي ، **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، 2003 م ، نقلا عن عبد السلام عبد الغفار ، التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1977 م ، ص 13.

الفرع الثاني: خصائص التفكير الإبداعي

بعد الحديث عن مفهوم التفكير وذكر تعريف الإبداع والتفكير الإبداعي ، يتم إفراد الحديث عن خصائص التفكير الإبداعي ، ولقد اختلف المختصون بأسس وقواعد تحديد خصائص التفكير الإبداعي ، فاختلفوا باختلاف مصادرهم ، ونذكر أهم هذه الخصائص فيما يلي :

1/-الميزة النسبية : وهي تعني تميز الفكرة الجديدة على غيرها من سابقاتها ، وتتأكد الميزة النسبية للفكرة في ظروف جديدة وطارئة[1] .

2/-أن تكون الفكرة منسجمة ومنسقة مع القيم السائدة: يعني أن تتناسب الأفكار الإبداعية وتتماشى مع ما يعتقد به صاحب الفكرة ، و أيضا مع الخبرات التي سبق ومر بها هذا الشخص [2].

3/-القابلية للتقسيم : وهي الكم المحدود الذي يمكن تجريبه من الفكرة ،كما أنه هناك أفكار لا يمكن تقسيمها ، لذا تجرب على فترة زمنية طويلة [3].

4/-القابلية للإنتقال : وهي تعني قدرة الفكرة الإبداعية المبتكرة على الإنتشار،وبذلك يمكن تحديد مدى سهولتها أو صعوبتها [4].

5/-وجود قدر من الكسب من وراء الفكرة :وهي مدى استفادة صاحب الفكرة الإبداعية ،وفرصة اكتسابه خبرات جديدة ومهارات مستحدثة [5].

---

[1] لطيف محمد عبد الله علي ،**التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية** ،دار اليازوري للنشر ،عمان ،ص 72 .

[2] Https://m Tet.com/ Characteristics-of-Creative-Thinking ، تاريخ الاطلاع 2023/02/03، على الساعة 12:05 .

[3] www .almarsal ,com، تاريخ الاطلاع : 2023/02/03 ، على الساعة 12:10.

[4] www.molhm.net، تاريخ الاطلاع : 2023/02/03، على الساعة 12:21.

[5] sotor .com، تاريخ الاطلاع : 2023/02/03 ، على الساعة 12:26.

المطلب الثاني :أهمية التفكير الإبداعي

يتميز التفكير الإبداعي عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، وذلك بسبب أن الفرد يتفاعل مع الموقف أو المشكلة ، من لحظة إحساسه بوجودها ،ويوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة ، ولهذا فإن للتفكير الإبداعي أهمية بالغة في حياة الفرد .

وقد افترض المربي **روشكا** المشار إليه في **(سعادة2015)** بأن التقدم العلمي لن يتحقق إلا من خلال تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان وأن هذا التطوير يعتبر من مهام العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وهناك عدة مبررات تعمل على مسألة تضمين التفكير الإبداعي في مناهج مدارسنا ومن هذه المبررات كما وردت في دراسة **جلبان (2014)** :

1-انتقال الاهتمام من دراسة الذكاء إلى الإبداع ودراسة العوامل التي ترفع من إبداعية المتعلمين فقد أصبحت تربية العقول المفكرة لتنمية التفكير الإبداعي غاية تهتم المؤسسات التربوية بشكل عام.

2- تحول الاهتمام نحو التفكير الإبداعي الذي يعتمد على تعلم مهارات التفكير وطرائق حل المشكلات وتقديم حلول إبداعية فريدة من نوعها لحل تلك المشكلات.

3- التطورات المعقدة التي نعيشها في عالمنا الآن، والتي تحتاج إلى مهارات من نوع خاص لمواجهتها والتعايش والتكيف معه[1].

[1] نانسي محمد جميل الخرابشة ، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، تخصص المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، نيسان 2018، ص ص 15، 16.

المطلب الثالث: مستويات التفكير الإبداعي

لقد حدد (**تايلور F.Taylor**) خمس مستويات للتفكير الإبداعي وصل إليها بعد تحليله لحوالي مائة تعريف من تعريفات التفكير الإبداعي وتتمثل هذه المستويات الخمس فيما يلي :

أولا/مستوى الإبداع التعبيري(Expressvie Creativity): يشير هذا التعبير الحر المستقل الى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن توعيتها، ولا يكون للمهاروالأصالة فيه أهمية، كما هو الحال في الرسوم العفوية للأطفال [1].

ثانيا/مستوى الابداع الانتاجي (Productive Creativity): هو ناتج لنمو المستوى التعبيري والمهارات، ويشير الى البراعة والتوصل الى نواتج من الطراز الاول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج [2].

ثالثا/مستوى الابداع الاختراعي " الابتكاري" (Inventive Creativity):يعتبر المستوى الاكثر تطورا وهو يتطلب ربطا جيدا بين اجزاء الموضوع المنفصلة عن بعضها بطريقة جديدة وغير مألوفة ،ولكن يعتمد اكثر على التطوير، لا تكوين افكاراساسية جوهرية[3].

رابعا/مستوى الابداع التجديدي (Innovative Creativity): إن هذا المستوى من التفكير الابداعي يتطلب قدرة عالية على التصور التجريدي مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها ، وذلك بالتطوير والتحسين الذي يتضمن استخدام المهرات الفردية التصويرية ، أي المزاوجة بين المنظومينين[4].

---

[1] أبو جادو صالح ، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الإبتكاري للمشكلات ،** ط 1،دار الشروق ، عمان ، 2004م ، ص 32.

[2] السويدان والعدلوني ، **مبادئالابداع ،الابداع الخليفي** ، ط2 ،الكويت ، 2004 م ،ص 30.

[3] – Mashroo3na . com ، تاريخ الاطلاع : 2023/02/04، على الساعة 11:55.

[4] الطبيب عصام ،**اساليب التفكير نظريات ودراسات و بحوث معاصرة** ، ط 1، دار عالم الكتب ، ،2006 م ،ص139.

خامسا/مستوى الابداع الانبثاقي (Emergentive creativity) : وهو أرقى المستويات ويتضمن تصور مبدأجديد تماما في اكثر المستويات التجريدية حيث يعني مبدأ جديدا ، ومسلمة جديدة تخرج منها صورة أو رؤية جديدة ، اي خلق منظومة جديدة[1].

المبحث الثاني: أساسيات التفكير الابداعي

التفكير الابداعي كغيره من انواع التفكير له مهارات أوعناصر يتفرد بها عن غيره من انواع التفكير، ويكاد يتفق معظم الباحثين والدارسين في مجال التفكير الابداعي على مهارات ومراحل ونماذج التفكير الابداعي.

المطلب الأول: أبعاد التفكير الابداعي

للتفكيرالابداعي مهارات يتفق معظم الباحثين عليها وهي مذكورة في النقاط التالية:

الفرع الأول : الطلاقة (Fluency):

يرى **(تورانس torrance)** أن التلاميذ ذو الطلاقة يأتون بالكثير من الأفكار بالرغم من أهم ليسوا أكثر التلاميذ كلاما وربما لا تكون بعض أفكارهم من النوع الجيد [2].

ويقصد بالطلاقة " القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات، أو خبرات، أو مفاهيم سبق تعلمها"[3].

---

[1] وليد توفيق العياصرة ، **التفكير السائد والابداعي** ، ط 1 ،دار أسامة ،عمان ، 2010 م ، ص202.

[2] torrance ,E,P. **Torrance teste of creativity thinking princetan**.N.J.personal press ,1966 ,p88.

[3] فتحي عبد الرحمان جروان ، **تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات"** ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، 1999 م ، ص 82.

الفرع الثاني : المرونة (flexibility):

يرى محمود منسي أن المرونة هي "القدرة على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف " [1].

والمرونة عكس التصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه الى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة .

كما يقصد بها زيادة عدد فئات ما تم إنتاجه ، والفئة هي مجموعة أشياء ذات خاصية واحدة ، فمثلا إذا طلبنا من أحد المتعلمين عمل صور متعددة من كل خطين متوازيين ، فنجده مثلا يعمل نخلة ووردة وشباك وباب وقلم رصاص وغير ذلك ، وعند تقسيم هذه الصور الى فئات نجد أن النخلة والوردة تعتبر من فئة النبات ، والباب والشباك من فئة المعمار ، والقلم من فئة الأدوات الكتابية ، وهنا نلاحظ أن القدرة على الطلاقة سجلت **(05)** وحدات ، والقدرة على المرونة سجلت **(03)** فئات ، وكلما زادت القدرة على تنوع الفئات زادت القدرة على المرونة ، وهو ما يجب تنبيه المتعلمين إليه ، وتشجيعهم على تنويع وتغيير خططهم و أفكارهم كلما واجهوا شيئا جديدا[2].

الفرع الثالث :الاصالة (originality):

" تعد الأصالة من أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الابداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد "[3].وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية كمحك للحكم على مستوى التفكير الابداعي ، وتشير الأصالة الى " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية ، الغير مباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريفة ،

[1] محمود عبد الحليم منسي ، **الروضة وإبداع الأطفال** ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1994 م ، ص 241.

[2] علي أحمد لبن ، **مرشد المعلمة برياض الأطفال** ، سفير للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1996 م ، ص 75.

[3] فتحي عبد الرحمان جروان ، مرجع سابق ، ص 84.

وذلك بسرعة كبيرة ، ويشترط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف ، مع اتصافها بالجدة والطرافة"[1]

الفرع الرابع: الحساسية للمشكلات :

هي القدرة على اكتشاف المشكلات والصعوبات والنقص في المعلومات قبل التوصل الى الحل من خلال وعي المتعلم بوجود مشكلة في مكونات موقف ما او احد عناصره مما يستدعي الشعور بالحساسية نحو الموقف او المشكلة[2].

المطلب الثاني : مراحل التفكير الابداعي

لقد قسم والاس مراحل العملية الابداعية الي اربع مراحل وهي :

أولا/ مرحلة الاعداد " التحضير " (Préparation) :

في هذه المرحلة تتحدد المشكلة ، وتفحص من جميع جوانبها ، وتجمع المعلومات حولها ويربط بينهما بصورة مختلفة بطرق تحدد المشكلة [3].

ثانيا/مرحلة الاختمار "الاحتضان /الكمون" (Incubation) :

تتضمن هذه المرحلة استخدام المبدع عدة اساليب لتحويل انتباهه الواعي عن المشكلة كان يقرا للتسلية او يقوم برحلة بالقطار فهذا يفيد عملية الاحتضان عن البحث الصارم الدائم عن الحل فهي مرحلة يكون فيها ترتيب الافكار وتنظميها [4].

---

[1] ابتسام محمد حسن السحماوي ، **أساليب تربية الابداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر** ، مجلة العلوم التربوية ، أكتوبر ، 1998 م ، ص 196.

[2] طافش محمود ، **تعليم التفكير "مفهومه ، أساليبه ، مهاراته** " ، ط1، دار جهينة ، 2004م ، ص 100.

[3] محمد حمد الطبيعي ،**تنمية قدرات التفكير الابداعي** ، ط1 ،دار المسيرة ،عمان ، 2001 م ،ص62.

[4] عمر حسن مساد ، **سيكولوجية الابداع** ، ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2005 م ،ص89.

ثالثا/مرحلة الاشراق "الالهام "(Illumination):

وتتضمن انبثاق شرارة الابداع ، اي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها لحل المشكلة[1] .

رابعا/مرحلة التحقق والبرهان " اعادة النظر " (vérivication):

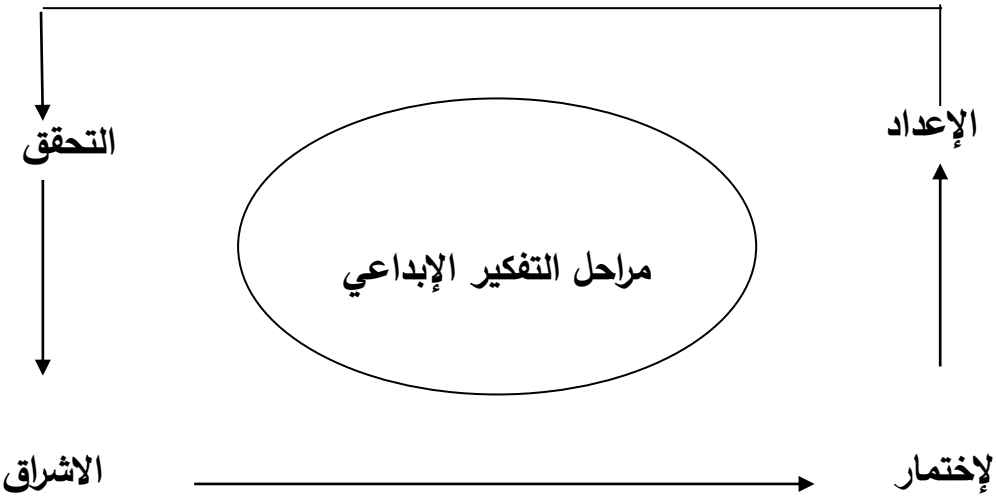
في هذه المرحلة يتعين على المبدع ان يختبر الفكرة المبدعة ، ويعيد النظر فيها ليرى هل هي صحيحة او مفيدة او تتطلب شيئا من الصقل والتشذيب وربما احتاج لبذل مزيدا من الجهد والمتابعة للتغلب على العقبات ، وتطوير هذه الفكرة وتقديم الادلة على صحتها واصالتها[2].

[1] امال دكاني ، **اساليب تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي** ، مذكرة ماستر ،تخصص لسانيات تطبيقية ، كلية الاداب واللغات ، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة ،الموسم الجامعي 2017-2018 ،ص 28.

[2] محمد هشام ريان ، **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبات**، ط1 ،دار حنين للنشر والتوزيع ،عمان ، 2006 م ،ص150.

والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (1-1) : مراحل التفكير الابداعي



المصدر :محمد خضر عبد المختار، إنجي صلاح فريد عدوي، **التفكير النمطي والإبداعي**، ط 1 ، الناشر مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، جامعة القاهرة، 2011م، ص 16.

من خلال هذا الشكل نلاحظ بأن التفكير الابداعي يمر بأربعة مراحل حسب **(والاس)** بدءا من مرحلة الاعداد التي فيها تتحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها ، ثم تليها مرحلة الاختمار ، حيث يقوم فيها المبدع بتحويل انتباهه عن المشكلة ، ثم مرحلة الاشراق والتي فيها تولد الفكرة الجديدة والتي تؤدي الى حل المشكلة ، و أخيرا مرحلة التحقق والتي يقوم فيها المحقق باختبار الفكرة من حيث صحتها و أصالتها وذلك من أجل صقل وتطوير هذه الفكرة.

المطلب الثالث: نماذج التفكير الإبداعي

لقد عالجت مختلف المدارس والاتجاهات المهارات الإبداعية بمستويات مختلفة كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها ، لذا فقد تركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة المبدعين ونعرض فيما يلي الخطوط العامة لكل نظرية .

الفرع الأول : نظرية التحليل النفسي و النظرية الإرتباطية :

سوف نتطرق في هذا الفرع الى نظرية التحليل النفسي والنظرية الارتباطية بشكل من التفصيل.

أولا / نظرية التحليل النفسي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإبداع محصلة تفاعل ثلاثة متغيرات للشخصية هي (الأنا و الأنا العليا و الهو)، وإن تحقق الإبداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور[1] . ويرى (فرويد) Freud إن التفكير الابداعي مرادف لمفهوم التسامي ، أو الإعلاء ، إذ أن مصدر الإبداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة [2] ، ومقبولة اجتماعيا .

---

[1] ماجد عبد السلام عبيد ، **تربية الموهوبين والمتفوقين** ، دار صفا للطباعة والنشر ، عمان ، 2000 م ، ص90 .

[2] نايفة قطامي وآخرون ، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية** ، ط 2، ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2004م ، ص90 .

أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية ، ويوجه هذا الدافع إلى دافعية مقبولة اجتماعيا ، ثم يتسامى نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة إيجابية . كما يرى" فرويد "أن الإبداع ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد(كحيلة دفاعية) لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها . وفي الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش حياة وهمية، ويكون الإبداع استمرار للعب الإيهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلاً صغيراً ، وهو ما يتفق عليه كل من : جليل وديع شكور [1]، سناء محمد نصر حجازي[2] .لقد ربط فرويد الإبداع وغيره من السلوكيات الأخرى مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور ، فإذا لم يستطع الفرد أن يعبر بحرية عن رغباته ، فإن تلك الرغبات يجب أن تنطلق بطرق أخرى ، أو يتم تعويضها . إن الإبداع حسبه يمثل شكل صحي من أشكال التعويضSublimation ، وذلك باستخدام الدوافع اللاشعورية[3]، التي لم يتم إشباعها في أهداف إنتاجية .

---

[1] جليل وديع شكور ، **كيف تجعلين ابنك مجتهدا أو مبدعا** ، سلسلة المعرفة ،عالم الكتب ، بيروت ،1994 م ،ص ص 155،156.

[2] سناء محمد نصر حجازي ، **سيكولوجية الإبداع ، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال** ، دار الفكر العربي، القاهرة،2001 م ، ص26.

[3] انشراح إبراهيم محمد المشرفي، مرجع سابق ، ص 61، نقلا عن :

Starko, A. **Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight**, Eastern Michigan State University, 1995, p30.

إن ظهور الأفكار الإبداعية سواء كانت فنية تشكيلية ، أو موسيقية ، أو أدبية ، أو في شكل إنتاج علمي مبتكر، قد يتطلب من الشخص إعادة تشكيل تخيلاته بشكل واقعي جديد ، ويؤدي الإعلاء أو الإبدال بهذا المسلك الجديد إلى ظهور العمليات العقلية العلمية و الفنية ، والنشاطات الفكرية والتصورية ، مما يسمح لأصحابها بأن يلعبوا دوراً هاماً مع مسرح الحياة المدنية [1].

و يميز (يونج Yong) بين نوعين من اللاشعور ، أحدهما شخصي ، وهو ما تكلم عنه" فرويد "؛ والآخر جمعي ، ينتقل بالوراثة إلى الشخص حاملاً خبرات الأسلاف وتراثهم، وهذا اللاشعور الجمعي عند" يونج "هو مصدر الإبداع[2] .

أما (أدلر Adler) فيرى إن الإبداع ينتج عن شعور بالنقص وخاصة النقص العضوي ، مما يدفع المبدع إلى إن يواجه هذا الشعور عن طريق التعويض ، وهذا ما يميز المبدع عن العصابي الذي يتخذ من هذا الشعور ذريعة لعدم الجد ، ويضخم ما كان يمكن أن يقوم

---

[1] رمضان محمد القذافي ،**رعاية الموهوبين والمبدعين** ، ط2، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2000 م ، ص 54.

[2] حسن أحمد عيسى، **سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الاسراء ، القاهرة ، 1994 م ، ص 135.

به ، وهذا الشعور يحفز الإنسان في نظر نفسه، ويزيد شعوره بعدم الأمن مما يدفع الشخص إلى مستويات عالية من الأداء [1].

مما سبق نجد أن مفهوم الإبداع في ضوء نظرية التحليل النفسي يؤكد الدور الذي تقوم به محتويات ودوافع تقع خارج مجال وعي الفرد ودرايته في العملية الإبداعية ، وهذا يعد تفسيراً مبالغ فيه ويفتقر للمنطقية .

ثانيا/النظرية الإرتباطية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العملية الإبداعية تتمثل في القدرة على تكوين ارتباطات بين المثيرات بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة، من أجل مقابلة متطلبات معينة ، ومن أجل تحقيق فائدة ما متوقعة ، وتعرف النظرية الارتباطية عملية الإبداع على أنها " تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات، أو لتحقيق بعض الفائدة ، وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة إزداد مستوى القدرة على التفكير الإبداعي " و هو ما أيده كل من : جليل شكور [2] و حسن عيسى [3] .

---

[1] سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم، **سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق** ، دار النهضة العربية، بيروت ، 1983 م، ص 237.

[2] جليل وديع شكور ، مرجع سابق ، ص 161.

[3] حسن أحمد عيسى ، مرجع سابق ، ص 166 .

وقد جاءت نظرية الإرتباطيين في تفسير عملية التعلم على أن كل وحدة ماهي إلا أجزاء صغيرة، وأن الفرد عندما يدرك شيئا معينا يدرك أولا الأجزاء قبل إدراك الوحدة نفسها، وترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بجملة من الدراسات التجريبية .

أبرز مؤيدي هذه النظرية (مالتزمان Maltzman) و (ميدنيك Mednick) وهي تعتمد على تشجيع الربط أو التأليف بين أشياء متعارضة ومتناقضة، وتقديم ترابطات ملائمة وغير متوقعة وشائعة [1] .

يقوم تفسير هذه النظرية على أن الإبداع تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة، وهو تمثيل المنفعة وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعدا الواحد عن الأخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا[2].

وفي التربية البدنية والرياضية يجب على المتعلم أن يتعلم كل جزء من المهارة على انفراد، ومن ثمة تتم عملية ربط أو ضم هذه الأجزاء بعضها ببعض كلما تقدمنا في عملية التعلم ، وهو ما يعرف بالطريقة الجزئية، التي تستخدم مع الحركات الصعبة والمعقدة ،

---

[1] عبد الستار إبراهيم، **أفاق جديدة في دراسة الإبداع** ، دار القلم، بيروت ، 1978 م، ص 153.

[2] Maltzman L, S, Raskim. Dand light.L.I.**Experience Studies in the training of Originality, psychological I Monograph**, 1960.p22 .

وهناك بعض المسلمات بأن العملية الترابطية خصوصا الترابطات غير المتشابهة تلعب دورا في عملية الابداع .

و تلخيصاً لما سبق يتضح أن النظرية الارتباطية تؤكد على تكوين ارتباطات بين المثير و الإستجابة ، وعلى أهمية التعزيز في حدوث وتقوية الإرتباطات ، وبالتالي وفقاً لهذه النظرية فإنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي من خلال التعزيزات ، فأصحاب هذه النظرية يرون أن المتعلم قد يصل إلى إستجابات مبدعة بالإرتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك . لكننا نجد أن هذه النظرية أسقطت من اعتبارها الفرد كعنصر مهم في العملية الإبداعية ، فهي جعلته كالآلة التي تستجيب آلياً للمثير، وتدفعها محركات فسيولوجية مجردة من التلقائية والإبداع والحيوية ، وبالتالي ظهرت بمظهر سلبي غير فعال .

الفرع الثاني : النظرية الجشطالتية و النظرية السلوكية

سوف نتطرق في هذا الفرع الى النظرية الجشطالتية والنظرية السلوكية بشكل من التفصيل .

أولا /النظرية الجشطالتية :

تفسر وجهة نظر الجشطلت في قضية الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع ، وإن الإبداع حسب وجهة نظرهم تتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال ،

وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة [1] .

و قد قامت هذه النظرية على يد (فرتهايمر Werthemer)الذي يرى أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما على وجه التحديد تلك التي تمثل خاصية أو جانب غير مكتمل ،ناقص بشكل أو بأخر ،وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الإعتبار، أما الأجزاء فينبغي تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل[2] .

إن الحلول الإبداعية هي تلك التي تتطلب الحدس، فالفكرة الجيدة هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس لأعلى أساس من السير المنطقي.

و تنطوي هذه النظرية على جملة من الصعوبات والعقبات أهمها أن الحدس لا يشكل أكثر من وجه من وجوه عملية الإبداع فهو الإشارة التي تسبق الحل حيث يكون مبهما محتفظا بطابع لغزي شبه غامض.

ثانيا/النظرية السلوكية : ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي، و يقول (كروبلي Croply) إن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لنظريتهم ، التي تفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة،

---

[1] نسيمة محبوبي ، مرجع سابق ،ص 57.

[2] الكسندر روشكا ، **الإبداع العام والخاص** ، ترجمة غسان عبد الحي أبو الفخر ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1989 م، ص59.

تكون العلاقة بين المثيرات والإستجابات علما بأن هذه العلاقة لاتزال غير واضحة وغير متفق عليها حتى من قبل ممثليها، لقد ظهرت أراء حول التفكير المبدع وعملياته وشكل ظهوره ، ويرى مثلا أن الفرد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك ، انطلاقا من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة ، فيعزز الاستجابات المرغوب فيها ويستبعد غير المرغوب فيها و في ضوء ذلك فإن الفرد لديه قدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه ولذا يرى **(كروبلي)**أن الآباء لديهم قدرة على التأثير في طموحات أطفالهم وقيادتهم نحو التفكير المبدع[1] .و هذا يؤكد صحة افتراضه. ويرى أصحاب هذا الاتجاه إن التفكير الابداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه ، و أن الإبداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديد ، أو من خلال المحاولة و الخطأ [2] .

الفرع الثالث : النظرية الإنسانية و النظرية المعرفية

سوف نتطرق في هذا الفرع الى النظرية الإنسانية والنظرية المعرفية بشكل من التفصيل.

أولا /النظرية الإنسانية

يمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء مثل (فروم وماسلو" Maslow و روجرز Rogerssو آخرون)، و يعرف هذا الاتجاه في علم النفس تحت تسمية (الشخصانية) ،إذ

[1] CROPLEY, A,J, **creativityiongmans, Green**.London, 1970, P 34.

[2] نايفة قطامي وآخرون ، مرجع سابق، ص84 .

يركز ممثلو هذا الاتجاه على الطبيعة الانسانية التي تنطوي على حاجات من الاتصال المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام المتبادل، في ضرورة دائمة للتطور .

و لقد وصف" ماسلو Maslow "الإبداع بالسمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، وهي قدرة تمنح لكل أو معظم البشر منذ ميلادهم ، بشرط أن يكون المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الإحباط . و حدد نوعين من الإبداع على النحو التالي :

*القدرة الإبداعية الخاصة ، وتعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل .

*إبداع التحقيق الذاتي ، أو الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته. فهو يرى أن القدرة على التعبير عن الأفكار دون نقد ذاتي هو شيء ضروري لإبداع التحقيق الذاتي[1].

بينما يرى" روجرز Rogerss "أن الإبداع هو نتاج النمو الإنساني الصحي، وأول السمات المميزة للإبداع التي عرفها" روجرز " هي : التفتح للتجربة ، فالأفراد المبدعين أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من اكتساب الخبرات من بيئتهم ، السمة الثانية هي التركيز الداخلي على التقييم ، و هو الاعتماد على الحكم الشخصي وخاصاً في النظر للمنتجات الإبداعية ، السمة الثالثة وهي القدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم ، حيث

[1] سناء محمد نصر حجازي، مرجع سابق ، ص31 .

أن الأفراد المبدعين كما يذكر" روجرز " يجب أن يكونوا قادرين على اللعب بالأفكار وتخيل التراكيب الممكنة ، وتقدير الافتراضات[1] .

و جاء هذا الاتجاه كرد فعل تجاه كل من السلوكية و التحليل النفسي ولهذا السبب يدعى(القوة الثالثة)، حيث يقف ضد السلوكية كونها الية لم تطرح شخصية الفرد في نظريتها، وضد التحليل النفسي الممثل بفرويد الذي بنى نظامه على الشخص المريض، ويؤكد ممثلو هذا الاتجاه على احترام الانسان واعتباره قيمة القيم بأبداعه وحب اطلاعه[2] . ولهذا يتسم الاتجاه الانساني بالمظهر الايجابي.

أما عن المفاهيم الأساسية لهذا الاتجاه في مجال القدرات الإبداعية هو أن الإنسان شحنة دافعة نحو الإبداع، ويشتق الدافع الإبداعي من الصحة السليمة والجوهرية للإنسان وأن الشخص بالتأكيد يكون سعيدا عندما يبدع شيئا ما بشكل عفوي، حيث أن عقله و عاطفته يكونان في انسجام كامل، إن الإبداع بالنسبة لهذا الاتجاه هو عملية ناتجة من العلاقة بين الفرد السليم والوسط المشجع والمناسب و هو يمثل محصلة التطور العقلي الكامل التي الصحة النفسية السليمة والجوهرية للإنسان[3].

---

[1] انشراح إبراهيم محمد المشرفي ، مرجع سابق، ص 65 ، نقلا عن:

Starko, A, **Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight**, Eastern Michigan State University, 1995, p 37.

[2] CROPLEY, A,J, op.cit, p 227.

[3] الكسندر روشكا ، مرجع سابق ، ص26 .

ثانيا/النظرية المعرفية :

يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرق التي تدرك بها الأشياء، و يمثل الإبداع وفق هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية [1]، وان الإحاطة بمرئيات البيئة من أجل الحصول على المعلومات المناسبة تعد إستراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الإبداعي، وقد أكد **(جاردنر)** أن المبدعين يعطون استجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات[2]. ويرى(**جانيه)** إن الخبرة عندما تقدم سهلة ومبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة، وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الابداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم[3] .

---

[1]شاكر عبد الحميد ، **العملية الإبداعية في فن التصوير** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1987م ، ص96 .

[2]قاسم حسين صالح ، **نحو نظرية في الابداع** ، مجلة العلوم النفسية ، العدد الثاني ، العراق ، 1994م ، ص . 24 .

[3]نايفة قطامي وآخرون ، مرجع سابق ، ص 325 .

جدول رقم(1-1) النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي

النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي	رواد النظرية	وجهة النظر المفسرة" المبدأ الأساسي "	النقد الموجه لها	مدى الإستفادة من النظرية في البحث الخاني
(أ) نظرية التحليل النفسي	فرويد يونج كريس جونج	-تفسر الإبداع وفقاً لمفهوم التسامي أو الإعلاء. -تؤكد على ربط الإبداع مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور ، فالإبداع طبقاً لذلك يمثل شكل صحي من أشكال التعويض ، وذلك باستخدام الدوافع اللاشعورية التي لم يمكن إشباعها في اهداف إنتاجية .	-افتقدوا المنطقية وبالغوا في تفسيراتهم للإبداع.	-ضرورة العمل على حث متعلمي عينة الدراسة على تنمية خيالاتهم وقبول أفكارهم الخيالية خلال تهيئة المناسبةوالمشجعة علىالانغماس فيالتخيل الإبداعي .
(ب) النظرية الارتباطية	ميدنيك سكينر	- تعرف الإبداع على أنه تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات ، أو لتحقيق بعض الفائدة ، وكلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى الابداع .	-تبدو ميكانيكية ومتجاهلة لدور عوامل الشخصية ومكوناتها في عملية الابداع.	-توفير فرص للمعلمين تطلب فهم تجميع عناصر ارتباطية(متنافرة وغير متجانسة) بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة ، وتعزيز تلك الاستجابات الجديدة .
		-تهتم نظرية الارتباطات بالقدرة على التفكير المنتج لدى الفرد عن طريق استخدام عدد الوصلات الارتباطية .		
(ج) النظرية الجشطالتية	فرتهايمر	-يمثل الإبداع حسب وجهة نظر الجشطلت في القدرة على النظر إلى مكونات المجال ، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة.	- لم تقدم أي تفسيرات لما يحدث داخل الكل المتكامل من الأجزاء وكيفية تفاعل تلك الأجزاء مع بعضها . -مهمة وعاجزة عن وصف عملية الإبداع بشكل واضح.	-تهيئة الفرص للمتعلمين للنظر الى مكونات النشاط المراد تعليمه ككل و ادراك العلاقات بينه ، مع توفير فترات للتأمل والاسترخاء

(د) النظرية السلوكية	كروبلي	-نفسر الابداع من خلال تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، ويصل الفرد الى استجابات مبدعة بالارتباطات مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقا من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة ، بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها .	-تبدو آلية ، فهي لم تطرح شخصية الفرد في نظريتها .	-توفير وضعيات تعليمية تعكس الابداع الذي يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق الى موقع المشكلة الجديد، أو من خلال المحاولة والخطأ باعتبار التفكير الابداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه .
(هـ) النظرية الانسانية	ماسلو روجوز	- الابداع من الصحة النفسية السليمة والجوهرية للانسان ، فالإبداع يمثل محصلة التطور العقلي الكامل . -الابداع ليس مقصورا على العباقرة والنابغين فقط ، بل يظهر كذلك لدى الأشخاص العاديين.	-بالرغم من اهتمام هذه النظرية اهتماما واضحا بالجوانب الانسانية ، إلا أنها تعطي أهمية تذكر للجوانب العلمية والمسائل الاجرائية الأخرى.	-مراعاة خلق جو إبداعي في الفوج الدراسي ، واكتشاف مجال إبداع كل متعلم ، مع إتاحة الفرص الملائمة والمناسبة له لكي ينمو ويبدع وفق إمكانته واستعداداته.
(و) النظرية المعرفية	جاردنر جانيه	-يمثل الابداع حسب وجهة نظرهم طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية . -تمثل البيئة الغنية بالتنبيهات مجالا خصبا للإبداع .	-حسبها تقديم الخبرة بسهولة وبساطة يستثير قدرات التفكير الإبداعي فهي تعتبر أن كل متعلم سيكون مبدع.	-توفير وضعية تعليمية -تعلمية تعكس الابداع الذي يحصل من خلال جمع المعلومات ودمجها بغرض التوصل للمحل الأكفأ للوضعية المشكلة ، بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيل خبرات كل متعلم.

المصدر : نسيمة محبوبي ، **<u>علاقة استراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الابداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية</u>** ، مذكرة ماجيستير ، تخصص النشاط الرياضي التربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الموسم الجامعي 2012-2013 ، ص ص 63،64.

المبحث الثالث: عناصر التفكير الإبداعي

يجمع الباحثون على أن الابداع ظاهرة انسانية معقدة، تتأثر بعوامل عديدة ترتبط سواء بالبيئة أو الفرد، كما أن هناك عدة استراتيجيات لتنمية التفكير الابداعي وتعترضه أيضا بعض المعوقات.

المطلب الأول: العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي

هناك عدد من العوامل والتي لها تأثير سلبي واضح على عملية التفكير الإبداعي للأفراد، وهناك من يرى بأن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي وهي: [1]

الفرع الأول : عوامل ذاتية :

يوضح " **كارل روجز**" بأن هناك ظروفا داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي مثل :

- ✓ **الأمان النفسي والحرية** : فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير زادت فرصة ظهور الابداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحا .

[1] حبشي نادية ،تربوشي مباركة ،**مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين** ، مذكرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، الموسم الجامعي 2019-2020، ص ص 31،32.

- ✓ **الإنفتاح على الخبرة** : ويعبر عن الوصول الى مرحلة متقدمة من الوعي والتخلص من التمركز حول الذات واستخدام أطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي يقوم بها عند التفاعل مع المواقف المختلفة.
- ✓ **التقييم الذاتي** :إن أكثر الظروف أهمية في الابداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاتي بطريقة موضوعية من خلال عدم التوقف عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به والبحث عن الاجابات المناسبة ، التي ينتج عنها احساس الفرد بذاته والرضا عنها ، هذا وتؤكد الدراسات أن هناك علاقة ايجابية قوية بين التقييم الذاتي للطلبة المبدعين والقدرة على التفكير الأصيل لدى هؤلاء الطلبة.

الفرع الثاني: عوامل بيئية

هناك العديد من العوامل الخارجية التي قد تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتي تساعد على تطورها وإحباطها ومن هذه العوامل:

- ✓ **المستوى الإقتصادي:** فكلما تمنح الفرد بمستوى اقتصادي جديد كانت لديه المقدرة على توفير المواد والأدوات اللازمة لتنمية الإبداع، وتجريب الأفكار بطريقة عملية، فضلا عن الراحة النفسية التي يشعر بها والتي من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن وتقليل إنشغال الفرد بالمشكلات الناجمة عن تدني المستوى الاقتصادي.

- ✓ **المستوى الثقافي:** كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد وتمتاز بالوعي والثقافة، كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر، مما يؤدي الى ظهور المزيد من فرص الوصول للانتاجات الابداعية .
- ✓ **الأنماط التعليمية:** ويقصد بها طرائف وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المدرسي، فاهمال الفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على أساليب التدريس الجماعية يؤدي الى تجاهل فئة الطلبة المبدعين، فتتدنى دافعيتهم للابداع كما أن البيئات الصفية المنفرة وما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وقلق وتوتر ، وتقييد حرية التعبير وعزلة اجتماعية لدى العديد من الطلبة المبدعين ، يقلل من فرصة ظهور الأعمال الابداعية .

المطلب الثاني: استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي

تسعى أساليب التفكير الإبداعي الى تنمية المهارات الإبداعية والإبتكارية وتدريبها على توليد الأفكار غير المألوفة وتركز هذه الأساليب على تنشيط العمليات المعرفية المختلفة التي تقوم عليها عملية الإبداع ومن أهم هذه الأساليب ما يلي :

الفرع الأول : أسلوب العصف الذهني

تعود الإرهاصات الأولى الى ابتكار أسلوب العصف الذهني "**ألليكس أوزبورن**" عام 1938 م –1940 م، بهدف تنمية قدرة واستطاعة الأفراد على حل المشكلات من خلال

اتاحة الفرص لتوليد كم هائل من الأفكار بصورة تلقائية وحرية وبعدها تحديد وتنقية الأفكار المناسبة واختيار الحل المناسب له ، وقد استخدم هذا الأسلوب في مجالات عدة كالصناعة والقانون والدعاية والإعلام والتجارة والتعليم [1].

إن اتباع أسلوب العصف الذهني في الموقف الصفي ، ينتج عنه فوائد نوجزها فيما يلي [2]:

- تشجيع المتعلمين على الإنفتاح الذهني وحرية التعبير ؛
- التشجيع على التفكير الإبداعي ؛
- غرس الثقة بالنفس والتشجيع على حرية الإدراك بأرائهم ؛
- يساعد المعلم على التفعيل الصفي ، وخلق جو الحيوية ، والتفاعل بين المتعلمين ؛
- يبتعد المتعلم على جو الإنقياد والتقيدبأراء واحدة ؛
- تكوين وجهات عديدة ومختلفة من ردود الأفعال سواءا العاطفية أو العقلية اتجاه المشكلة .

[1] فاطمة أحمد العابد ، **العصف الذهني والتفكير المبدع ،** ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م ، ص 124.

[2] محمد عبد الرحمان الجاغوب ، **النهج القويم في مهنة التعليم** ،ط1، دار الوسائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 م،ص 166.

الفرع الثاني: الذكاءات المتعددة

"تعود جذور نظرية الذكاءات المتعددة الى عام 1979 م،ولقد اتفق معظم الباحثين على مفهوم موحد للذكاءات المتعددة وهو المفهوم الذي حدده "**جاردنير**" الذي عرف الذكاءات المتعددة على أنها : القدرة على حل المشكلات ، أو تخليق نتاجات ذات قيمة ، ضمن موقف أو مواقف ثقافية "[1].

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة مدعما أساسيا للعملية التعليمية فهي السبيل الى النجاح ، ذات أهمية بالغة سواءا على المعلم أو المتعلم ، وتكمن أهميتها التربوية فيما يلي[2] :

تعتبر نظرية الذكاءات نموذجا معرفيا يستخدم في التفريق بين ذكات الأفراد المتعددة بحل مشكلتها ؛

مساعدة المعلم للوصول الى أكبر عدد من الأطفال الموهوبين والذين يتمتعون بمختلف الذكاءات ؛

تمنح هذه النظرية نموذجا للتعلم غير مقيد بقواعد ؛

تقدم النظرية جملة الأسئلة التي يطورها المعلم على نفسه ، حيث تمكنه من تدعيم العديد من الطرق التي يتعلم بها المتعلمين .

---

[1] محمد ونوفل ، **الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007،م ص 97.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر ، **الذكاءات المتعددة** ،ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007م، ص ص 67،68.

الفرع الثالث : الخريطة الذهنية

ابتكرت خرائط العقل في السبعينيات وبالذات في 1971 م ،وكان ظهور الخريطة الذهنية على نطاق واسع عام 1974 م ، مع نشر كتاب استخدم رأسك في احدى الدراسات التي تدخل فيها العامل الجغرافي مع العامل البشري ، ويعتبر"**توني بوزان**" ،اول من تطرق الى هذه التقنية بحيث صمم العديد منها وألف عدة كتب :العقل أولا ، وقوة العقل ، واستخدم عقلك ، وغيرهما من الكتب (1).

وتتصف الخريطة الذهنية بعدة مميزات وهي[2] :

- تنشيط جميع أجزاء المخ ، التنظيم المفصل للأفكار حول الموضوع ؛
- توضح العلاقات بين الأجزاء المفصلة ؛
- تجميع المفاهيم وإعادة صياغتها والتشجيع على عقد المقارنات ؛
- المحافظة على نشاط العقل والتقرب للإجابة الصائبة ؛
- تجهز على التركيز في الموضوع فيما يساعد على سهولة الحفظ .

[1]توني وباري بوزان ، **خريطة العقل** ،ط6، مكتبة جرير ،السعودية، 2010 م ، ص 09.

[2]توني بوزان ، **قوة الذكاء الإبداعي** ،ط1،مكتبة جرير ، السعودية ، 2007 م ،ص ص 63،64.

المطلب الثالث : معوقات التفكير الإبداعي

توجد العديد من المعوقات التي تحول دون التفكير الإبداعي داخل المنظمات التربوية ، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي[1] :

1- المعوقات الادراكية :وتتمثل بتبني الإنسان طريقة واحدة لنظر الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء الا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء .

2-العوائق النفسية :وتتمثل في الخوف من الفشل ، ويرجع هذا الى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة واقناع الآخرينبها وللتغلب على هذا العائق يجب ان يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبانه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن كثير العلماء الذين أبدعوا واخترعوا.

3- التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين : يرجع ذلك ان يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء ابعد ما يكون عن المألوف بالنسبة اليهم .

4- القيود المفروضة ذاتيا :يعد هذا العائق من اكثر . عوائق التفكير الابداعي صعوبة ، ذلك انه يعني ان يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي او بدون وعي بفرض قيود لم تعرض عليه لدى تعامله المشكلات.

---

[1] ضياء عبد الله أحمد التميمي ، مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن راشد ، مجلة كلية الأدب ، العدد 78.

5- التسليم الأعمى للافتراضات : وهي عملية يقوم بها الكثير منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها .

6- التقيد بأنماط محددة للتفكير :كثيرا ما يذهب البعض الى اختيار نمط معين للنظر الى الأشياء ، ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه كذلك قد يسعى البعض الى افتراض أن هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه.

7- **التسرع في تقييم الأفكار** : وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي و العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة من مهدها ما نسمعه كثيرا عند طرح فكرة جديدة مثل : لقد جربنا هذه الفكـ قبل، من يضمن نجاح هذه الفكرة ، هذه الفكرة سابقة جدا لوقتها ، و الفكرة لن يوافق عليها المسؤولون.

8-الخوف من اتهامات الآخرين :وهو من أقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي وهذا يعدّ العصف الذهني أحد الأساليب الناجحة المهمة في التفكير الإبداعي (اساليب التدريب ، مركز التدريب التربوي في محافظة وادي الدواسر ، انترنيت) .

خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما سبق نستطيع أن هناك اهتماما متزايدا بالتفكير الابداعي سواءا على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات ككل ، نظرا لما له من أهمية كبيرة لدى المؤسسات للتكيف مع المتغيرات المتسارعة التي يمتاز بها المحيط الذي تنشط فيه ، وعليه نستخلص من العناصر التي تم التطرق إليها في هذا الفصل أن التفكير الإبداعي عملية مركبة ومترامية الأطراف بين التفكير والإبداع فمن خلال التعرف على مختلف التعريفات الخاصة به ، والإلمام باهدافه ومراحله ، وخصائصه وما يتضمنه ، يمكننا القول بان التفكير الإبداعي عنصرا هاما وأساسيا في العملية التربوية وذلك لخلق أفراد يبتسمون ويتميزون بالإبداع والإبتكار .

الفصل الثاني :الأسس النظرية

للتوجه المقاولاتي

تمهيد

تلعب المقاولاتية دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية والمتقدمة وفي ظل اشتداد المنافسة وبروز ظاهرة العولمة أصبحت محل اهتمام الدول وأصبحت تدرس على مستوى الجامعات والثانويات وحتى التعليم الابتدائي في بعض الدول المتقدمة من أجل تبني روح المقاولاتية والتشغيل الذاتي والتحور من فكرة أن الحكومة مسؤولة عن توفير الوظائف للخريجين الجامعيين .

سنحدد من خلال فصلنا هذا الأسس النظرية للتوجه المقاولاتي مع نماذج التوجه المقاولاتي، لذلك سوف نعرض مجموعة من التعاريف التي اعطيت لمفهوم المقاولاتية والتوجه المقاولاتي ، ثم سنعرض نماذج التوجه المقاولاتي بما فيهما النموذجان الرئيسيان اللذان لا زالا يعتبران لحد الآن مرجعان اساسيان وهما "نموذج السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي .

ومن هذا المنطلق ياتي هذا الفصل الذي قمت بتجزئته الى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

المبحث الثاني: ماهية التوجه المقاولاتي

المبحث الثالث: نماذج التوجه المقاولاتي

المبحث الأول : ماهية المقاولاتية

بحكم الطبيعة المعقدة وغير المتجانسة لظاهرة المقاولاتية اضطر كل باحث الى تعريفها حسب وجهة نظره ، سوف نتطرق في هذا المبحث الى مفهوم ، وخصائص المقاولاتية ومراحل المسار المقاولاتي ، وسوف نتطرق أيضا الى أهمية المقاولاتية ودورها الإقتصادي والإجتماعي .

المطلب الأول : مفهوم وخصائص وأهمية المقاولاتية

سوف نتطرق أولا الى مفهوم المقاولاتية ثم خصائص المقاولاتية ثم أهميتها :

الفرع الاول : مفهوم المقاولاتية

تعددت التعاريف المقدمة لمصطلح المقاولاتية نذكر أهمها في النقاط التالية :

– حسب "**ألاين فايول**""**Alain fayolle**" **(2003)** : تعرف المقاولاتية على أنها:"حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجه الخطر ، والتي تدمج فيها افراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي "[1].

–كما يعرفها "**ROBERT HISRISH**" على أنها :"السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة، وذلك بتخصيص الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر المالية ،النفسية و الاجتماعية الناتجة عن ذلك ، ومقابل ذلك يتحصل على اشباع مادي معنوي "[2].

[1]Alain Fayolle ,**le Métier de créateur d'entreprise** ,EDITION d'organisation ,Paris ,2003,p17.

[2]Robert Hisrichet Michael P. **Entrepreneurship :lancer élaborer et gérer une entreprése edition de nouveaux horizon** . France ,1989 ,p07.

-وحسب **L.J.FILION**"المقاولاتية: "هي الحقل الذي يعني بدراسة واقع المقاول وتطبيقاته من حيث نشاطاته وخصائصه والاثار الاقتصادية والاجتماعية لسلوكياته ،وكذلك يدرس أساليب دفع ودعم وحماية النشاط المقاولاتي"[1].

-كما تم تعريف المقاولاتية على أنها:" سيرورة يمكن ان نجدها في مختلف البيئات و بأشكال مختلفة ، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الإقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية، وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل"[2].

-كما تعرف على أنها :" عبارة عن مجموعة من الأنشطة الإبداعية التي تتسم بالتغيير الدائم والمتجدد، لخلق قيم وفرص جديدة "[3].

بناءا على التعاريف السابقة نستنتج أن مفهوم المقاولاتية تطور بتطور مفهوم المؤسسة فهي عبارة عن نشاط ابداعي وهو يتمحور حول القيام بأعمال لا يتم القيام بها بطريقة عادية.

الفرع الثاني : خصائص وأهمية المقاولاتية

بما ان المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الإبداعية التي تتسم بالتغيير الدائم و المتجدد، فمن المؤكد انها تتسم ببعض الخصائص التي سوف نذكرها في هذا الفرع ،مع ذكر أهميتها .

---

[1]Azzedine Tounès , **évolution de la recherche dans le champ de l'entrepreneuriat,revue algérienne de management** , ram n^{0}1 .P79.

[2]فايز جمعة النجار وعبد الستار محمد العلي ، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2006 م ، ص70.

[3]بن ساحة نسيمة ، **معوقات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** ، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر ، مذكرة ماستر ، تخصص ادارة ا عمال ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي ببن مهيدي ، ام البواقي ، الموسم الجامعي 2019-2020، ص 18.

أولا/ خصائص المقاولاتية

تتسم المقاولاتية بأنها انشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالابداع ومن اهم خصائصها ما يلي[1]:

1/-ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية :لأنها تأتي بالجديد وبمعدلات عوائد مرتفعة ، في حالة قبول المنتج في السوق ؛

2/-امكانية النمو :تملك المقاولات قدرة قوية وامكانيات النمو؛

3/-الأهداف الاستراتيجة : ان المشروع المقاولاتي عادة ينصب الى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق ؛

4/-تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية : المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة ، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع؛

5/-زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع :تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي ؛

6/-تسمح بتشكيل الثروة للأفراد:عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية ، مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية ؛

7/- توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة .

[1] بوبريت ثنينة ،مخلوف صورية ، **دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010/ 2018** ، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، تخصص إدارة الموارد البشرية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،الموسم الجامعي 2018-2019، ص 16.

ثانيا/أهمية المقاولاتية

تلعب المقاولاتية دورا مهما في إقتصاديات الدول ، فوفقا ل "**فيرمولين وقريفنز** **vermulin and grigns**"، لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية والإزدهار الاقتصادي وقد أقر الباحثين على ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار و إنما يتعدى ذلك الى تحقيق النمو الاقتصادي ويمكن حصر الأهمية فيما يلي [1]:

- ✓ للمقاولاتية دور هام في خلق الوظائف ، فعلى مدى عدد من السنوات وبالأخص منذ بداية السبعينات ظهرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف؛
- ✓ الابتكار والابداع : إن أصحاب المشاريع يشكلون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار ، فمن خلال اقتناض الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون وكذلك تطوير التكنولوجيا والمفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة ، ومفهوم الابتكار مهم جدا ويجعل المقاول ناقلا للتنمية الاقتصادية ؛
- ✓ المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة ؛
- ✓ وسيلة لإعادة الإندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب إقتصادية خارجة على نطاقهم ؛
- ✓ وسيلة لإنتاج السلع والخدمات ؛
- ✓ تسعى الى الرفع من مستويات الانتاج ؛
- ✓ خلق ثروة إضافية و أسواق جديدة .

[1] سيد أحمد يوسف ، **تأثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، تخصص المالية والمؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2017-2018، ص 19.

المطلب الثاني :مراحل المسار المقاولاتي

يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل المتسلسة حيث نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى وهذه المراحل هي [1]:

الفرع الأول/المرحلة الأولى :

الميل نحو المقاولاتية ، وهي مجموعة من الخصائص النفسية ، والخبرات المهنية التي تزيد من احتمال اختياربعض الأفراد المقاولة كمسار مهني.

الفرع الثاني/المرحلة الثانية :

التوجه المقاولاتي بحيث ما يفرق التوجه عن الميل هو وجود فكرة أو مشروع عمل ، وشروع المقاول في تنظيم وقته واستخدام أمواله وطاقاته في تكوين مشروع خاص .

الفرع الثالث/المرحلة الثالثة :

قرار التقاول ، يتم التمييز بين القرار والتوجه من خلال أن الأول تشكيل الفكرة يكون مكتمل الدراسة (مالية وتسويقية) ، والثاني يتعلق بتوفير مختلف الموارد التي يحتاجها المقاول (البشرية ، المالية ...إلخ) .

الفرع الرابع/المرحلة الرابعة :

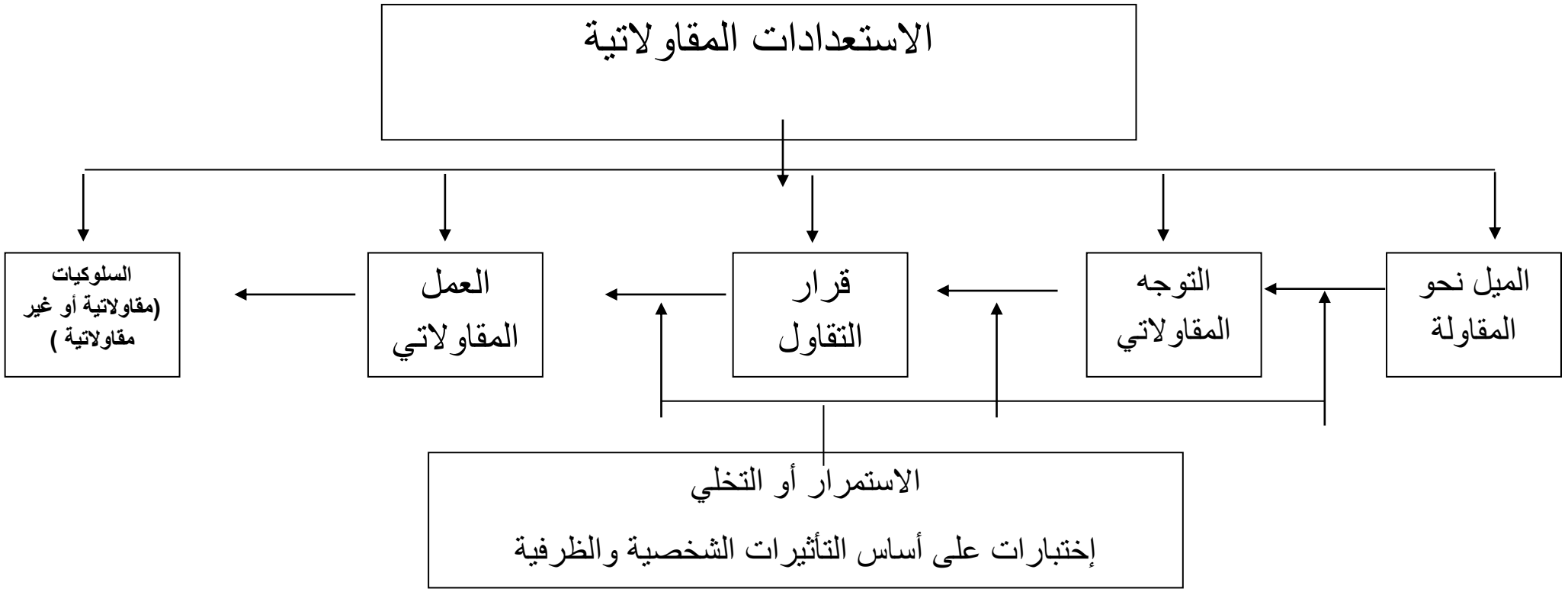
العمل المقاولاتي وهي الانطلاق الفعلي للنشاط الذي يصاحب انجاز السلع والمنتجات الأولى .

[1] سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، الموسم الجامعي 2007-2008 ، ورقلة، ص17.

أما المرحلة الاخيرة تختلف حسب ظروف وتفكير صاحب المشروع ، فهناك من لا يتبنى السلوك المقاولاتي لأسباب معينة ، مثلا هناك بعض الأشخاص الذين لديهم عائلات يريدون الحفاظ على مستوى معين من المعيشة ، دون اللجوء الى المخاطرة .

والشكل التالي يوضح المراحل المختلفة للسيرورة المقاولاتية :

الشكل رقم(1-2): المراحل المختلفة للسيرورة المقاولاتية



المصدر : AZZEDINE TOUNES **, Evolution de la recherche dans le champ de l'entrepreneuriat, revue algérienne de management**, ram n^{0}1,p47.

المطلب الثالث: دور المقاولاتية

عرفت السنوات الأخيرة اهتمام متزايد بالمقاولاتية ، حيث بنيت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في إرتفاع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وقد تبين لنا ذلك في :

الفرع الأول : الدور الاقتصادي للمقاولاتية

يمكن اعتبار المقاولاتية على أنها العمود الفقري للإقتصاد الوطني فقد بينت الإحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية أن من بين 21 مليون مشروع هناك ما يقارب 20.5 مليون أي نسبة 98% من تلك الأعمال يمكن إعتبارها مشروعات مقاولاتية ، وتعمل هذه المشروعات في كل المجالات الإقتصادية على الرغم من أن أغلبها ترتكز على التجارة والخدمات .

- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار سلع وخدمات جديدة بأساليب وتقنيات عمل جديدة .
- للمقاولاتية مرتبة عالية في النشاط الاقتصادي ، بحيث يمكن أن تتجاوز وقطاعات كثيرة خاصة القطاع الصناعي [1] .
- إن النمو الاقتصادي والذي يعبر عنه بالناتج المحلي الاجمالي PIB ومستوى التشغيل يكون نتيجة الديناميكية الاقتصادية والمتمثلة في الحركة المقاولاتية أي خلق وتوسيع المؤسسات [2].
- تساهم في تنمية الصادرات ودوران ميزان المدفوعات .

---

[1] طارق أحمد المقداد ، **إدارة المشاريع الصغيرة الاساسيات والمواضيع المعاصرة** ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ، 2010-2011، ص 19.

[2] أمال بعيط ، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع و آفاق دراسة حالة ولاية باتنة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، تخصص تسيير المنظمات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة باتنة ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2015-2016، ص 5.

- قدرتها على تنمية رؤوس الأموال العائلية من خلال المدخرات الفردية والعائلية .
- إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص في الأسواق ، والبحث عن عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتوج أو الخدمة في السوق .
- المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج المحلي بدل الاستيراد وكذلك الذهاب الى التصدير وجلب لعملة الصعبة .
- زيادة مستوى الانتاجية في الأعمال والأنشطة من خلال استغلال الموارد المتاحة

الفرع الثاني : الدور الاجتماعي للمقاولاتية

رغم أن المقاولة هي مشروع اقتصادي هدفه تحقيق الربح وتحسين الدخل الشخصي للمقاول ولهما دور اقتصادي مهم في أي دولة إلا أن لها دورا اجتماعي كبير أيضا ، إذ أن المقاولة مؤسسة اقتصادية ؛اجتماعية ومالية مستقلة لهما مزايا اجتماعية تتمثل في [1] .

- **زيادة التشغيل** : إن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع الى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل وبالتالي المساهمة في استخدام الأساليب الانتاجية مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب الغرض المتزايد للقوة العاملة .
- **عدالة توزيع الدخول** : إن وجود المقاولات بالعدد الكبير ومتقاربة في الحجم ، والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة تساهم في تحقيق عدالة توزيع الدخول وهذا يساعد في توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة .
- **زيادة المسؤولية الاجتماعية** : من خلال ابتكار منتوجات وخدمات تخدم البيئة ومتطلبات المجتمع .

[1] سفيان فتيط ، هشام بورمة ، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي** ، مجلة إنماء الاقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، عدد خاص ، الصادرة بتاريخ 2018، ص 124.

- **المساهمة في الدعم الاجتماعي** : الحد من البطالة ، محاربة الفقر والآفات الاجتماعية ، دعم الصحة والتعليم والرياضة والمواهب ، تنمية المناطق النائية.

المبحث الثاني : ماهية التوجه المقاولاتي

ليس من السهل وضع تعريف شامل مشترك لهذا المفهوم نظرا لتعدد الباحثين في هذا التخصص ، فكل باحث يعرفه حسب وجهة نظره ، كما يتمتع هذا المفهوم بعدة خصائص ، وله أهمية بالغة في عالم الأعمال ، ويهدف الى تحقيق عدة أهداف ، كما قد تعترضه بعض المعوقات .

المطلب الأول : مفهوم وخصائص التوجه المقاولاتي

سوف نتطرق في هذا المطلب الى مفهوم التوجه المقاولاتي أولا ثم خصائصه ثانيا.

الفرع الأول : مفهوم التوجه المقاولاتي

ليس من السهل وضع تعريف شامل مشترك لهذا المصطلح نظرا لتعدد الباحثين في هذا التخصص ، فكل باحث يعرف هذا المصطلح حسب وجهة نظره ، لذلك سوف نبدأ بتعريف مصطلح التوجه ثم تعريف مصطلح التوجه المقاولاتي بشكل كامل .

أولا/ مفهوم التوجه

-يرى **M.BOURGUIBA** أن التوجه هو " حدث فكري ينطوي على ارادة بلوغ هدف معين كخلق مؤسسة "[1].

[1]MALEK BOUrGUIBA .**De l'intention AL 'action entrepreneuriale :approche comparative Auprés DE TPE français et tunisiennes** ,thèsede ,doctorat ,ès ,Nouveau Régime Sciences de gestion de l'université de Nancy 2. France ,2007,p 28.

-و يرى **N ,FKRUEGUER et A.L. carsrud** أن التوجه هو :"تركيبة معرفية تشمل الأهداف (الغايات)والخطط (الوسائل) . فالأهداف عادة تتبلور في ذهن الأفراد قبل خطط الوصول الى تلك الأهداف "[1].

-وقد عرفه **Ajzen** على أنه :"استعداد الشخص لأداء سلوك معين " [2].

-وقد عرفه **Bird** بأنه :"الحالة الذهنية التي توجه اهتمام الفرد ، ومن ثم خبرته وتصرفاته او سلوكه اتجاه هدف محدد أو مسار ما من أجل تحقيق غاية ما"[3] .

-أما في التقليد الفلسفي فالتوجه يعني "العملية الذهنية التي تقترح هدف ،غايات أو أشياء مرغوبة"[4] .

ثانيا/ مفهوم التوجه المقاولاتي

-عرفه **كولفن وستيفن** "**Covin and Stevin**" **(1989)** على أنه :"موقف استراتيجي يتمثل في رغبة المؤسسة في تقديم أفكار جديدة ، وعمليات نشطة لإيجاد فرص ، وتحمل المخاطر قبل المنافسين"[5] .

---

[1] Norrisf,krueger and alanl ,carsurud **,Entrepreneurial ,intentions ,applying the theory of plauned behavion ,entrepreneurship hrpgional development** ,S (1993)، p 322.

[2]Ajzen,l,**theory of planned behavion , paychology and health** ,vol ,26 ,no,9,September ,2011,p 11-13-1127.

[3]lana saleh ,**l'intention entrepreneurial des etudiants : cas du liban** ",thèse de doctorat ès nouveau régime science de gestion ,université de Nancy 2 ,france ,2011,p,66.

[4]Régis moreu et beniut raveleau, **les trajectoire de l'intention entrepreneurial revue internationale P ,M ,E édouie et gestion de la petite et moyenne entreprise** ,vol ,19,n° :2 ,2006,p 105.

[5]دربال محمد ، بورنب نور الدين ، **اثر خفة الحركة الاستراتيجية على التوجه المقاولاتي** ، مذكرة ماستر ، تخصص الإدارة الاستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار ،عنابة ، الموسم الجامعي 2019-2020 ، ص23.

-عرفه كل من "**Lumpkin and Dess**" **(1996)** بأنه : "العمليات والممارسات ، والنشاطات لاتخاذ القرارات التي تؤدي الى إيجاد وابتكار مشاريع جديدة أو الدخول لأسواق جديدة "[1] .

-وعرفه **موريس**"**Morris and other**" **(1996)** : بأنه :" الرغبة التنظيمية في إيجاد ، وقبول فرص جديدة ، وتحمل المسؤولية لإحداث التغيير "[2].

-وحسب تصور **Wiklund and Shephend**" **(2003)** هو : " عملية صنع استراتيجية على مستوى المؤسسة تستخدمها المؤسسات لسن غرضها التنظيمي ، والحفاظ على رؤيتها ، وخلق مزايا تنافسية "[3] .

-**ويؤكد A ,TOUNES على أنه** :" بالرغم من أن التوجهالمقاولاتي إرادة فريدة تابعة للظروف الاجتماعية ، الثقافية والاقتصادية"[4].

---

[1]Joaquin Alegne, Ricardolchira ,(2009) :**Entrepreneurial orientation organizational learning capability and performance in the ciramic tiles industry , instituto valenciano de investigaciones economicas** ,S,A , spain،P26.

[2]Cemal Zehira , Esin Canb , Tugba Karabogac , (2015) **:Linking entrepreneurial orientation to firm performance , :the role ofdifferentiation strategy and innovation performance** , 4th international conference ou leadership , technology , innovation and business management , Yildiz techmical university , Istanbul ,turkey , p 359.

[3]Alarape , Abdremi Ayinla ,(2009) : **Assessing the relationship between the percieves business environnement and firm's entrepreneurial orientation ,Ethiopian journal of environnement studies and management** , vol 02,N 01, P50.

[4]AZZEDINE TOUNES . « **l'intention entrepreneurial: une recherche comparative entre des etudiants suivant des formations en entrepreneurial (bac +5) et des etudiants en DESS CAAE**",these de doctorat ,es , sciences de gestion ,France université de rouen، 2003,p45 .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التوجه المقاولاتي هو سلوك منظم يتجسد في استراتيجية عمل للمؤسسة ، وهو أيضا يحقق للمؤسسة ميزة تنافسية بالاعتماد على سلوكيات خاصة كالاستباقية والابتكارية والمخاطرة .

الفرع الثاني : خصائص التوجه المقاولاتي

هناك سلوكيات ،وخصائص عدت على أنها مظاهر سلوكية للتوجه المقاولاتي في المؤسسات،يتم عرضها في هذا الفرع والمتمثلة فيما يلي:

أولا/أخذ المخاطرة:

يعكس هذا البعد مدى ميل المؤسسات لتبني كل ماهو جديد من أفكار وأساليب مبتكرة ، ويمكن أن تؤدي الى طرح منتجات أوخدمات جديدة ،كما يعكس الميل الى اتخاذ إجراءات جزئية مثل:دخول أسواق جديدة غير معروفة ،إستغلال الموارد في مشاريع نتائجها غير مؤكدة أو إفتراض أموال بشكل كبير[1] .

وينشأ سلوك أخذ المخاطرة نتيجة ميل المؤسسة نحو إستثمار مواردها في مشاريع قد تكون نتائجها غير مؤكدة[2] .

والمخاطرة وهي عادة تحتسب وتدار ،وتتضمن الرغبة لتوفر موارد أساسية لإستثمار الفرص مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته . ويقصد بالمخاطرة القدرة على إستعاب حالة عدم اليقين ، والغموض ،وتحمل الأعباء والمسؤوليات في المستقبل ،وتكون المخاطرة على مستوى فردي ،أو جماعي ، وهي عادة ما تحسب وتدار وتتضمن قدرة المؤسسات على

[1] سلمي زغمار ، مرجع سابق ، ص13.

[2] عامر خربوطلي ،**ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة** ،الجامعة الإفتراضية السورية ، سوريا،2018م ، ص23.

قياس المخاطر بعقلانية مع تحمل المسؤولية في إحتمال الفشل وتكلفته ، وتنقسم المخاطر التي تواجهها المؤسسات إلى ثلاثة أنواع وهي [1] :

1-مخاطرة العمل:وتعني المجازفة في المجهول من غير معرفة إحتمالية النجاح ،ومن ثم ترتبط هذه المخاطر بدخول المنظمة في أسواق جديدة.

2-المخاطرة المالية:وتعنيافتراض المؤسسة بشكل كبير ، أو الالتزام باستخدام مقدار كبير من مواردها من اجل النمو ، وهذا النوع من المخاطر يشير إلى ضرورة موازنة المؤسسة بين لعائد والمخاطرة .

3-المخاطرة الشخصية : وترتبط بالقرارات التي قد يتخذها التنفيذيون لكونهم الاشخاص المقاولون في المؤسسة وأنها تنعكس على مستقبلهم نفسه ، وأوضح **lumpkin and dess** أن أثر سلوك المخاطرة في المؤسسات يكون باتجاهين هما [2]:

أ/اتجاه نزعة المخاطرة : هو التوجه الجاري نحو تحمل المخاطر أو تجنبها .

ب/اتجاه إدراك المخاطرة : هو تقييمنسبة خطورة الوضع ، بناءا على تنبؤات إحصائية لدرجة عدم التأكد منالوضع ،حتى يتمكن اكتشاف مدى قدرة السيطرة على الوضع ومن ثم بناء الثقة بمستوى هذه التنبؤات. ويؤكد **(Hitt)**أن تحمل المخاطرة من قبل الريادي ، أو المؤسسة يركز على دراسة وتقييم عوامل المخاطرة لتقليل حالة عدم التأكد مع استخدام تقنيات ناجحة كانت تستخدمها مؤسسات أخرى بنجاح. وعليه يمكن القول بأن تحمل المخاطرة كتوجه مقاولاتي يركز على استغلال الفرص ، والبدء بالأعمال وفق سلوكيات ، ومواقف شجاعة وجريئة من قبل المؤسسات ، وعامليها، وقياداتها فضلا عن قبول كل أنواع

---

[1] محمد عارف عبده عارف ،**دور التوجه الريادي في تحقيق المرونة الإستراتيجية لقطاع الدواء المصري** ،رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة بور سعيد ،مصر، 2019 م،ص ص 113،114 .

[2] دعاء يوسف القطاونة ،**أثر التوجه الريادي للمديرين في التغيير التنظيمي في وزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2016 م ، ص 16.

المخاطرة المالية ، والاقتصادية والاجتماعية ، والنفسية مع العمل المتواصل على ادارة الاخطار المحتملة ، والحالية وصولا لتحقيق القيمة الاستراتيجية في تنمية وبناء رأسمالها البشري[1].

ثانيا/الاستباقية :

الاستباقية هي جهود المؤسسة للتعرف على احتياجات الزبائن المستقبلية ، وتحويلها الى فرص جديدة ،والاستجابة لها قبل غيرها من المؤسسات [2].

وهي تعكس جانبا من المواقف الاستراتيجية للمؤسسة التي تشير الى استعدادها وقدرتها على استباق التطورات الجديدة في أقرب وقت ممكن ، ولتكون بمنزلة المتحرك الأول بالمقارنة مع المنافسين العاملين بالقطاع نفسه بدلا من انتظار التطورات والاتجاهات الجديدة ، والتصدي لها [3].

وقد أشار **Caruana and Albert)**(الى أن الاستباقية تتمحور في القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر بالنسبة للظروف البيئية المحيطة بالمؤسسات ، وهي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية وهي [4]:

1-اغتنام الفرص في السوق التي لا تكون على علاقة مع العمليات.

2-تقديم منتجات جديدة ونادرة مختلفة عن بقية المنافسين .

3-التخطيط الاستراتيجي للعمليات التي تكون في مرحلة الانحدار خلال فترة حياة المنتج .

---

[1] دربال محمد ، بورنب نورالدين ، **مرجع سابق ، ص 28.**

[2] صباح حسين شناوة الزيادي ، **دور التوجه الريادي في تحقيق الأداء الجامعي المتميز** ، دراسة تحليلة لأراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعات الفرات الأوسط ، مجلة القادسية للعلوم الادارية ، والاقتصادية ، المجلد (15) ، العدد(2) ، العراق، ص 209.

[3] دعاء يوسف القطاونة ، مرجع سابق ، ص 17.

[4] سلامي منيرة ، مرجع سابق ، ص ص 129 ، 130 .

وبالتالي تعكس المبادرة ، ورغبة المؤسسة في تقبل المخاطرة من خلال التجريب ، وأخذ المبادرات الهجومية في السعي وراء الفرص [1].

وهي تمثل أحد العناصر الرئيسية لوصف التوجه المقاولاتي ،ويمتاز السلوك الإستباقي بأنه موجه ذاتيا، ويميل إلى التغيير ،ويطمح إلى المستقبل، ويسعى إلى التنفيذ ، ويهدف إلى التأثير على ذاته، وبيئته[2].

فهذا البعد يعكس قدرة المؤسسة على اتخاذ المبادرة متى تطلب الموقف ذلك ، فالاستباقية ليست في الدفاع فحسب وإنما في الهجوم كذلك ، وهي تشير الى جهود المؤسسة في اكتشاف الفرص الجديدة ، فالمؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية تراقب الاتجاهات ، وتحدد الحاجات المستقبلية للزبائن الحاليين ، وتتوقع التغيرات في طلباتهم ، فضلا عن التحديات التي قد تبرز فجأة والتي يمكن تحويلها الى فرص جديدة [3].

والاستباقية لا تتضمن تمييز التغيرات فقط ، بل الرغبة في العمل وفق الرؤية المستقبلية قبل المنافسين ، فالمدير الاستراتيجي الذي يتمتع بروح المبادرة والاستباقية يركز نظره على المستقبل ، ويبحث باستمرار عن الامكانيات الجديدة للنمو والتطور للمؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية فالاستباقية تتصل بالتنفيذ مع العمل في أن يكون التوجه نحو المقاولاتية مثير[4].

فهي تمثل استراتيجية تؤكد على النظر إلى الأمام ، والبحث المستمر عن الفرص السوقية ، والتجريب مع استجابة سريعة للإتجاهات البيئية المتغيرة ، والميل لممارسة الأنشطة التي تؤثر في البيئة كما تتضمن التركيز على المستقبل ، وخلق الأفكار ، افتراض

[1] دربال محمد ، بورنب نورالدين ، مرجع سابق ، ص 29.

[2] زهراء نعيم قاسم ، **التوجه الاستراتيجي وتأثيره في تحقيق البراعة التنظيمية** ، دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء بعض المصارف الخاصة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الادارة والاتصال ، جامعة القادسية ، العراق ، ص 31 .

[3] صباح حسين شناوة الزيادي ، مرجع سابق ، ص28، 29 .

[4] عثمان فريد رشيد ، **الريادة والعمل التطوعي**، ط1 ، دار الراية ، عمان ، 2012 م، ص 22.

المسؤولية وتوقع المشكلات ، ومحاولة منع حدوثها ، كذلك الاتصالات الفعالة والمحافظة على التكيف ، و المواظبة من خلال تنفيذ عمليات جديدة أو إطلاق منتجات جديدة [1].

ثالثا/الابتكارية :

تعد الابتكارية الصفة الثالثة المميزة للمؤسسات ذات التوجه المقاولاتي إذ تؤكد البحوث والدراسات على الدور الابداعي للأفراد ، والمؤسسات لكي توصف بأنها متوجهة مقاولاتيا [2].

فالابتكارية تعني ميل المؤسسة الى الانخراط في الأفكار الجديدة ،والجدة ، والتجريب ، والعمليات الإبداعية ودعمها ، والتي تؤدي الى منتجات ، أو خدمات ، أو عمليات تكنولوجية جديدة ، بالإضافة الى البحث عن الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات ، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة ، فهي تمثل رغبة أساسية في الابتعاد عن التقنيات ، أو الممارسات الحالية والمغامرة خارج الحالة الحالية [3].

ويعد الابتكار قلب التوجه المقاولاتي ، وتحرص المؤسسات والأفراد الذين يتبنون التوجه المقاولاتي على إيجاد الطرق الابتكارية واستخدامها لتعزيز القوة التنافسية لأعمالهم ، ومن اجل تلبية كلا من الهدف الاستراتيجي للأعمال ، والمتطلبات البيئية لتلك المؤسسات . وأشار الباحثان (**DAFT AND NOE 2001**) الى ان الابتكارية هي :" القدرة على جمع أومشاركة المعلومات بطرق تطوير أفكار جديدة"[4].

[1] صباح حسين شناوة الزيادي ، مرجع سابق ، ص 209.

[2] سلامي منيرة ، مرجع سابق ، ص 132.

[3] دربال محمد ، بورنب نورالدين ، مرجع سابق ، ص 30.

[4] نفس المرجع، ص30.

المطلب الثاني: أنواع التوجه المقاولاتي

للتوجه المقاولاتي عدة أنواع منها: التوجه المقاولاتي التدريجي ،الإبداعي ،الاستباقي ،الجذري ،الاستقلالي ،الخاص ،سوف نذكرها في هذا المطلب مع بقية الأنواع [1].

1/التوجه المقاولاتي التدريجي :هو توجه تتبناه الإدارات العليا بالمنظمات وذلك من خلال القيام بتحسين تدريجي للمنتجات او الخدمات ولا يشترط أفكار جديدة ،ولا يحتاج الى مهارات جديدة ،وهو عملية اتقان للخدمات اواساليب تقديمها ،بطريقة تحسن النوعية الإنتاجية والتنويع.

2/التوجه المقاولاتي الإبداعي:هومجموعة الوسائل التي تبتكرها المنظمة اومديروها وذلك بهدف تقديم خدمات ذات قيمة اومنح الموارد الحالية إمكانية تعزيزية لتوليد القيمة.

3/التوجه المقاولاتي الاستباقي:وهي السلوك الفعال للمنظمة والمكون الرئيسي للابتكاروالتجدد.وهي المبادرات المتبناة من قبل المنظمة ،والميل نحو توقع الاحتياجات المستقبلية والتغيرات في بيئة العمل ،والأساليب والتقنيات المعاصرة لتحقيق اهداف المنظمة على المدى البعيد.

4/التوجه المقاولاتي بتحمل المخاطر :هو مدى رغبة المنظمة في الانخراط في مشاريع مغامرة ، والسعي في تبني المديرون القيام بافعال شديدة المخاطرة بدلا من أفعال حذرة ،وهي بمعدل الخسارة والارباح التي تجنيها المنظمة بسبب قيامها اوقيام مديرها بسلوك معين.

[1] محمد عبد العال النعيمي ، هنادة ماجد المومني ، رضوان الشغري ، **أثر العلاقة بين التوجه الريادي التدريجي والجذري على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان** ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 48 ، 2016 ، ص ص 40،41.

5/التوجه المقاولاتي الجذري :هو توجه تتبناه الإدارات العليا بالمنظمات والذي يشير الى العملية المتكاملة بكافة الوظائف الإدارية بحيث يتم تقديم خدمات جديدة او خدمات مختلفة جذريا عن خدمات المنظمات الأخرى المتماثلة بعمل المنظمة .

6/ التوجه المقاولاتي العدائي : وهو التوجه الذي تتبناه المنظمات والمرتبط بتباطئها في التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

7/التوجه المقاولاتي الاستقلالي : هو درجة توفر الحرية للمديرين في العمل ، والاستقلالية للافراد في جدولة عملهم ، وتحديد الإجراءات وطرق تنفيذ العمل .

8/التوجه المقاولاتي الخاص :هو اصدار احكام على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المنشودة اوالنتائج المرغوبة التي قامت من اجلها ، ومدى قدرتها على المحافظة على نظام فعال للانشطة و العمليات الداخلية والإجراءات الخاصة بأداء العمل المطلوب ، ومدى قدرتها على التكيف والاستخدام الأمثل لكافة الوسائل المتاحة في البيئة الداخلية والخارجية ، ومدى قدرتها على تحقيق الحد الأدنى من الاشباع لطموحات وتطلعات الجماعات الاستراتيجية التي ترتبط وتتعامل معها بحيث تكون هذه الاحكام أساسا لأغراض اتخاذ قرارات بهدف احداث التغيير و التطوير التنظيمي .

المطلب الثالث : مقومات ومعوقات التوجه المقاولاتي

سوف نتطرق في هذا المطلب الى مقومات التوجه المقاولاتي ، مع ذكر المعوقات التي تعترض الطلبة في توجهاتهم نحو المقاولاتية .

الفرع الأول : مقومات التوجه المقاولاتي

يجب توفر عدة متطلبات في المؤسسات لمماسة العمل المقاولاتي تتمثل فيما يلي[1]:

أولا/القيادة المقاولاتية : هناك عناصر مشتركة بين القيادة والتوجه المقاولاتي ، وبين الرؤيا والإبداع والقيادة الذاتية، والإعتماد على المخاطرة ، وإن هذا الاشتراك بين العناصر التي تجعل القيادة المقاولاتية هي عملية متكاملة تمر بسلسلة من المراحل قبل البدء في المشروع و أثناءه ، وعند إظهارها من خلال تقييم الفرص وتحسين المافهوم الذاتي للمؤسسة ، وتشخيص امكانياتها، والحصول على الموارد المطلوبة لتحسين ادارة أهدافها كمرحلة نهائية ، وبالتالي القيادة المقاولاتية تركز على الفرصة والبناء والابتكار في ظل الاستثمارات المرحلية والاتصالات الشخصية العميقة في ظل استراتيجية على المدى المتوسط .

ثانيا/التفكير المقاولاتي : يعتبر احد أهم المتطلبات المهمة للعمل بنجاح في المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية إذ يشير الى نوع من النمو باتجاه المرونة ، والابتكار، والتجديد ، والابداع ويعمل على تعزيز عمليات النمو على المستوى الكلي ، وعلى مستوى المؤسسات فهو عبارة عن الطريقة التي يتم التفكير بالتعاملات المقاولاتية واستغلال الفرص للاستفادة من حالات عدم التأكد .

---

[1] فارس يونس شمس الدين ، شهاب أحمد خضر ، أزاد حسين طه ، **تأثير الخصائص الريادية في متطلبات الريادة الاستراتيجية لأراء عينة من القيادات الادارية في عينة من كليات جامعة صلاح الدين** ، مجلة زانكو للعلوم الانسانية ، مجلد (20) ، العدد (5) ، العراق ، ص ص392،393.

ثالثا/ادارة الموارد بشكل استراتيجي : إن المؤسسات لا يمكنها تحقيق مزايا تنافسية على المدى الطويل إلا من خلال امتلاكها لموارد نادرة ومتميزة يجب إدارتها استراتيجيا ، وهي:

1-رأس المال المالي: و يشمل كل المصادر النقدية المختلفة، والتي بإمكان المؤسسة استخدامها لتطوير استراتيجياتها وتنفيذها .

2-رأس المال البشري : و يتمثل في الامكانات الفردية ، والمهارات ، والمعرفة ، وخبرات القوى العاملة في المؤسسة .

3-رأس المال الاجتماعي : الداخلي والخارجي المتمثل في الأفراد فيما بينهم وبين الأفراد، والمؤسسات فيما بينهما ، فهي مجموعة متكاملة من الموارد توجه القمة التي تنشا بفعل النمو في المؤسسة بسبب استمرار العلاقات القوية ، والمتداخلة داخل المؤسسات وخارجها لكي تتمكن المؤسسات من المحافظة على المكانة المقاولاتية لا بد لها من بناء مرونة في استراتيجيتها ، وجدارة في منافستها، ومحاولة الحصول على القدرات البشرية الفاعلة ، وبناء ثقافة جيدة تقوم على مايلي[1]:

أ-المرونة : على المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية أن تفكر بصورة دائمة بخصوص كيفية الإستجابة بسرعة للتغيرات ، ومواجهة التحديات من خلال مرونة هيكلها التنظيمي ، واستراتيجيتها واستثماراتها التي تقوم بها وذلك على المدى القصير والبعيد .

ب-القيادة :يجب ان يقوم قادة المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية بتحديد الهدف ، وخطط التنفيذ ، وتجنيد كل الموارد المتاحة بطريقة عقلانية ، وأن تكون لها رؤية مستقبلية

[1] فارس يونس شمس الدين ،مرجع سابق، ص 193.

ت-الميزة التنافسية الرائدة : يجب ان تسهم الميزة التنافسية التي تحققها المؤسسات المتجهة نحو المقاولاتية في خدماتها ،ومنتجاتها لتحقيق التفرد ، والندرة لتجنب إمكانية تقليدها لتمكينها من البقاء والاستمرار .

الفرع الثاني :معوقات التوجه المقاولاتي

إن أهم المعوقات التي تعترض الطلبة في توجهاتهم نحو المقاولاتية هي كما يلي [1]:

- ✓ معدلات فائدة مرتفعة ، وتكاليف عمالية عالية ؛
- ✓ لوائح حكومية صارمة ، والافتقار الى الدعم الحكومي والمنافسة القوية ؛
- ✓ التوتر والخوف من الفشل وعدم تحمل المسؤولية ؛
- ✓ حب التبعية والخوف من التجديد والتغيير والابتعاد عن المخاطرة ؛
- ✓ الموروث الثقافي المجتمعي الذي يشجع على التمسك بالوظيفة الحكومية ؛
- ✓ تعقد الاجراءات الإدارية والقانونية ، الروتين ، اللامبالاة ، السلبية والبطىء الشديد فيها؛
- ✓ عدم توفر المعلومات الكافية لإنشاء مشروع ؛
- ✓ عدم توفر الأجهزة التكنولوجية التي تساعد على التغيير الجذري ؛
- ✓ غياب أنماط التعليم القائم على الابتكار والابداع وعدم التركيز على نشر ثقافة المقاولاتية داخل البيئات التعليمة خاصة الجامعية منها .

[1] بن ساحة نسيمة ، مرجع سابق ، ص 34.

المبحث الثالث : نماذج التوجه المقاولاتي

رغم وجود العديد من النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، الا ان العلماء ركزوا على نموذجين أساسين وهما: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ، ونموذج نظرية السلوك المخطط اللذان سوف نتطرق لهما في هذا المبحث بالاضافة الى النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج**Shaperoet Sokol.**

المطلب الأول :نموذج تكوين الحدث المقاولاتي SOKOL A .SHAPERO ET L.S

حيث قام الباحثان بتأليف وتأسيس نموذج بقي لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولة والفكرة الاساسية للنموذج تقول: "انه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة مثل :اتخاذ قرار انشاء مؤسسة خاصة ، فيجب ان يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد" اي تحديد مفهوم الانتقال انطلاقا من محيط المقاول. وهذه الانتقالات تم تصنيفها الى ثلاثة اصناف وهي[1]:

1-الانتقالات السلبية :مثل : الطلاق ، التسريح من العمل ، الهجرة وعدم الرضا الوظيفي ...إلخ .

2-الانتقالات الإيجابية : مثل : المستهلكين، المستثمرين، الشركاء ،تأثير العائلة ... إلخ.

3-الاوضاع الوسيطية: مثل : الخروج من المدرسة ، من السجن، أو من الجيش .

[1] قايدي امينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** ، أطروحة دكتوراه ، تخصص تسيير المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر ، الموسم الجامعي 2016-2017 ، ص60 .

كما يعرف الباحثان مجموعتين من المتغيرات الوسيطية [1].

- ✓ **ادراك الرغبة:**

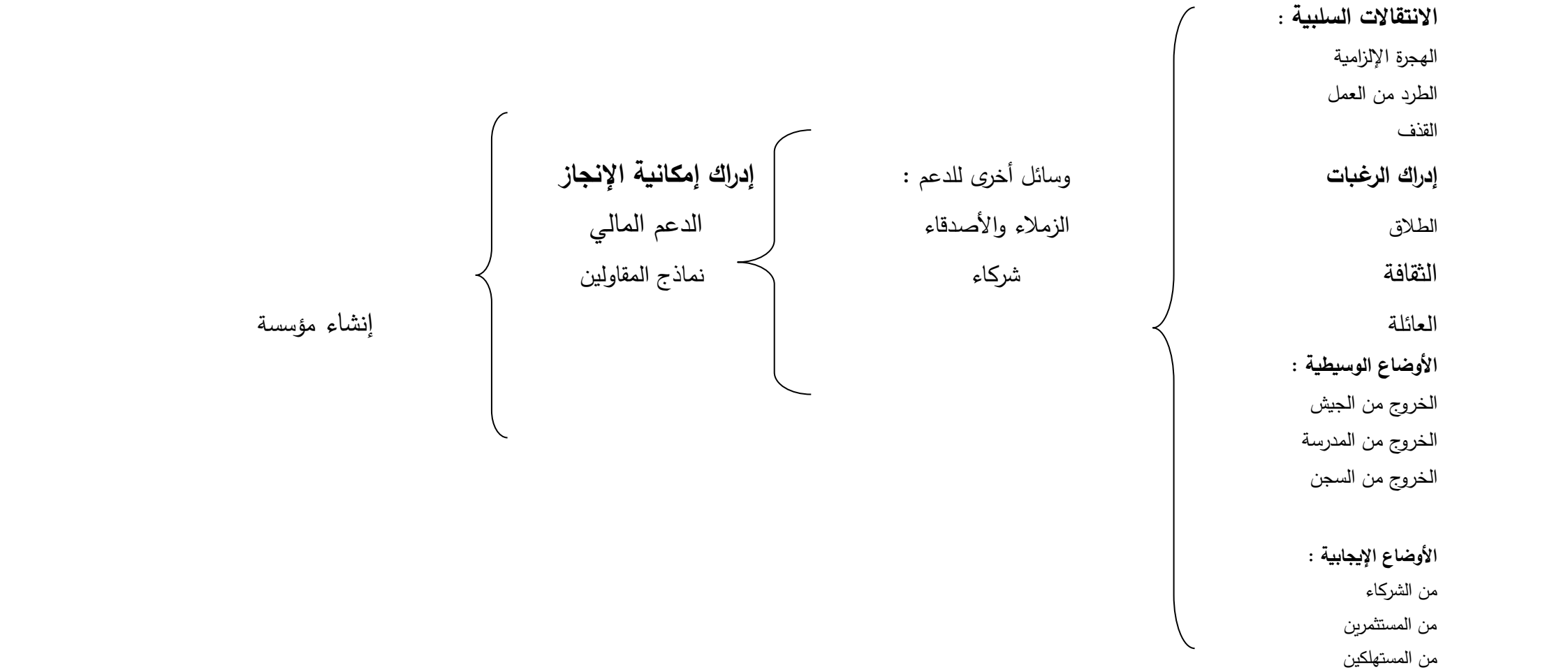
تضم العوامل الاقتصادية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد ، فكلما يولي المجتمع أهمية للإبداع ، المخاطرة والاستقلالية الذاتية ، كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة ،ويتكون نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين وخوض تجارب سابقة عن المقاولاتية فاشلة كانت أم ناجحة، كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص .

- ✓ **ادراك امكانية الانجاز :**

تنشأ امكانية الانجاز من خلال ادراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الافراد نحو المقاولة، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة او مساهمات العائلة ، كما تؤثر كل من مساعدة الزوج (ة) ، الأصدقاء النصائح و الارشادات التكوين الخاص في انشاء المؤسسات...إلخ ، على ادراك امكانية الانجار لدى الفرد.

[1] سلامي منيرة ، **انين خالد يوسف الدين، دور موسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية**، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2) ، ص172.

الشكل رقم (2-2): نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل A.SHAPERO ET SOKOL

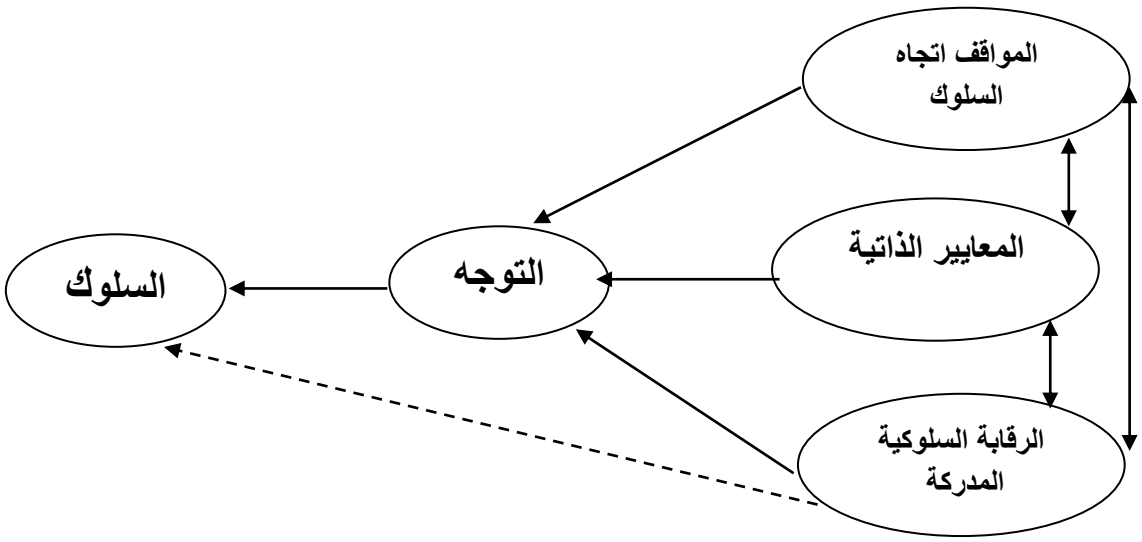


المصدر : بن ساحة نسيمة ، **معوقات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر ، مذكرة ماستر ، تخصص إدارة أعمال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الموسم الجامعي 2019-2020، ص24.

المطلب الثاني :نموذج نظرية السلوك المخطط AJZEN 1991

نظرية السلوك المخطط هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني[1]، قام **AJZEN (1985)** بإدخال متغيرة اضافية الى النموذج الأصلي (أي نظرية الفعل العقلاني) تجاوزا لحدود هذا الأخير الذي يتعامل مع الحالات التي تكون فيها الرقابة على السلوك تامة ، و أشار **(AJZEN)**إلىأن القوة التفسيرية للنموذج الأصلي ستضعف في الحالات التي تتدخل فيها عوامل غير ايرادية لا يمكن السيطرة عليها ويكون لها تأثير قوي على السلوك المعني ولذلك أضاف متغيرةالرقابة السلوكية المدركة .

الشكل رقم (2-3): نموذج نظرية السلوك المخطط AJZEN



المصدر:قايدي أمينة ، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة الدكتوراه غير منشورة . تخصص تسيير المؤسسات كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر ،2016-2017 ، ص55.

[1]Ajzen، **the theory of planned behavion ,organization behavion and human decision processes 50**.1991.p181.

المطلب الثالث : النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل AJZEN ونموذج SHAPEROETSOKOL

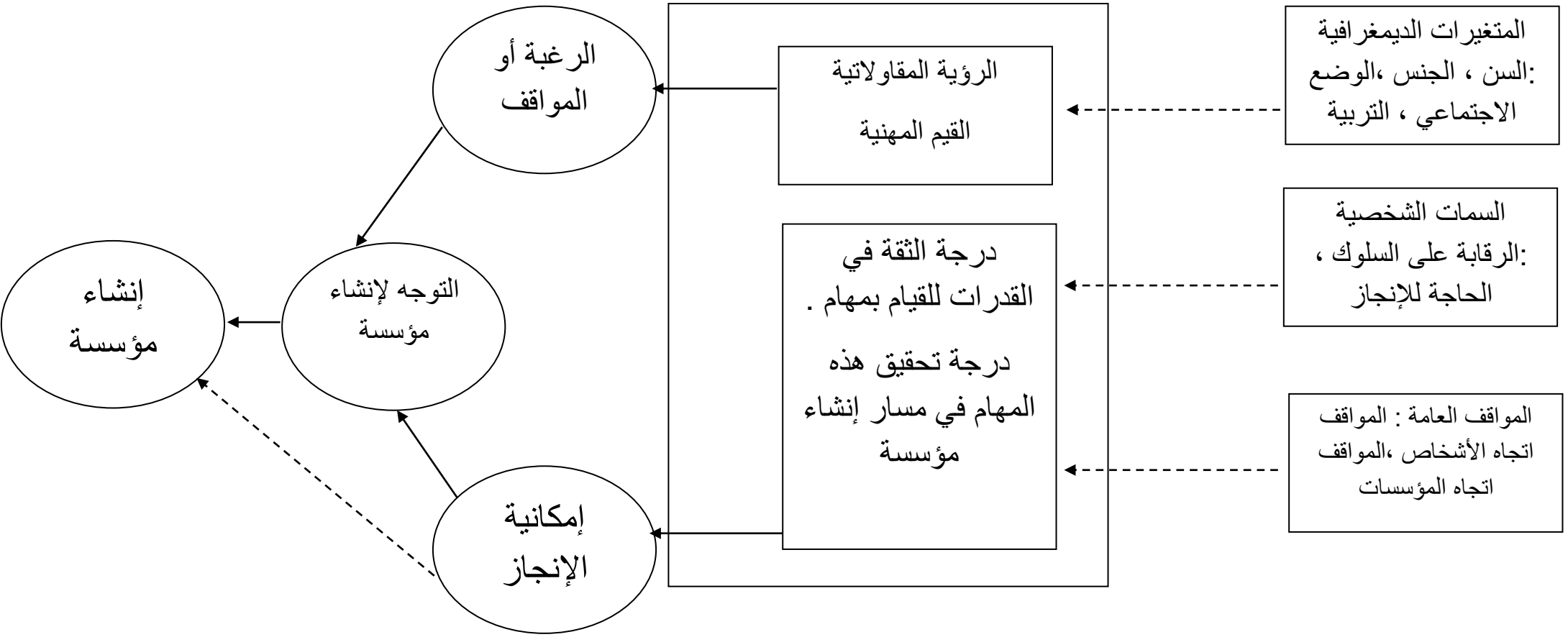
في مقارنة مباشرة لنموذج نظرية السلوك المخطط ونظرية تكوين الحدث المقاولاتي ، توصل **KRUEGUER(2000)** الى أن كلا النموذجين يتساويان من حيث القوة التنبؤية ، ويفضل الباحث نموذج نظرية السلوك المخطط نظرا لمواصفاته المفصلة و المتسقة [1].

ونظرا للإتفاق على حرية الاختيار في استعمال أحد النموذجين قامت مجموعة من الباحثين بمطابقة النموذجين ليصبح لدينا نموذج يعبر عن المتغيرات المستعملة في شكل واحد ، كما يظهر في الشكل التالي [2]:

[1]Kautonen ,t,van grelderen, m,and fink m,**Robustness of the theory of planned behavior in redicting entrepreneurial intentions and actions** ,entrepreneurship theory , and practice ,39(3) ,2015

[2]سلامي منيرة ، مرجع سابق ، ص 49.

الشكل رقم (2-4) :النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل AJZEN ونموذج SHAPEROETSOKOL



المصدر: سلامي منيرة، **<u>التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر</u>** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الموسم ا لجامعي 2007-2008، ص 49.

خلاصة الفصل الثاني :

حاولت في هذا الفصل التطرق الى عدة عناصر مهمة تتعلق بالمقاولاتية والتوجه المقاولاتي.والالمام بأهم المفاهيم والتعريفات المتعلقة بماهية المقاولاتية ومراحلها ، وتطرقت ايضا الى أهم خصائصها وأهميتها ، ودورها الاقتصادي والاجتماعي ، و أهم مراحل السيرورة المقاولاتية ، وأيضا تعريف التوجه المقاولاتي ، وذللك بتبيان معنى مصطلح التوجه وحده ثم مصطلح التوجه المقاولاتي ككل وتبيان موقعه في السيرورة المقاولاتية ، ولقد تطرقت الى خصائص و أهداف ومعوقات ... التوجه المقاولاتي ، وفي الأخير حاولت الإلمام ببعض النماذج المعتمدة من طرف الباحثين لتفسير التوجه المقاولاتي .

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لاثر ابعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تمهيد :

بعد الإنتهاء من الدراسة النظرية للموضوع وتسليط الضوء على اهم الجوانب الخاصة بالموضوع من خلال معرفة الادبيات الخاصة بالتفكير الابداعي ، والتعرف عليه بنوع من الدقة وكذلك التطرق بنوع من التفصيل للمتغير الثاني والذي تمثل في التوجه المقاولاتي ، لذلك قمت هنا بالدراسة التطبيقية قصد دعم الدراسة النظرية بشواهد واقعية من البيئة التي نطمح من خلالها الى الاستفادة منها والافادة بها ، وللوصول الى معرفة مدى دور ومساهمة التفكير الابداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين قمت بإسقاط الدراسة التطبيقية على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية .

وبناءا على ما سبق أردت تقسيم هذا الفصل الى مايلي :

المبحث الأول: تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها

المبحث الثالث:عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: تقديم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

على حسب ما تم ذكره في موقع الجامعة فإن التعليم العالي في ولاية المدية يعود لسنوات الثمانينات حيث كانت أول انطلاقاته ، من خلال تحويل المعهد التكنولوجي للتربية (الفرابي) الى منظمة التعليم العالي ، ومنه سنتطرق الى لمحة حول جامعة المدية و اهم تخصصاتها وسنعرف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

المطلب الأول : لمحة عن جامعة المدية

رأى التعليم العالي في المدية النور خلال السنة الجامعية 1988 – 1989 ،بموجب المرسوم التنفيذي 49-48 المؤرخ في 4 نوفمبر 1989 ، بالهياكل الادارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في مجال الالكترو تقني ، في الوقت الذي كان فيه هذا المعهد تابعا لمتوسطة الفرابي وكان بهدف توفير تعليم عالي في التخصصات التالية[1]:

-جذع مشترك تكنولوجيا ؛

-تكوين قصير المدى في الالكترو تقني .

في شهر جويلية عام 2000 م،تمت ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي الى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198 -2000 المؤرخ في 23 ربيع الثاني 1421 الموافق ل 25 جويلية 2000 وشمل المركز 4 معاهد هي :

-معهد العلوم والتكنولوجيا ؛

-معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛

-معهد العلوم القانونية والادارية ؛

[1] معلومات متحصل عليها من موقع الجامعة www.univ-medea.dz .

-معهد الاداب واللغات .

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 74 -16 المؤرخ في 13 جمادى الاولى 1437 الموافق ل 22 فيفري 2016 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 09 -11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموافق ل 4 جانفي 2009 ، تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصها كما يلي :

- كلية الآداب واللغات ؛
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ؛
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية ؛
- كلية العلوم .

المطلب الثاني : نشأة كلية العلوم الٌاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تم اعتماد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-11 المؤرخ في 7 محرم عام 1430 الموافق ل 04 يناير سنة 2009 المتضمن انشاء جامعة المدية ، وقبل هذا كان معهد علوم التسيير الذي أنشأ بمقضى المرسوم التنفيذي رقم 02-198 المؤرخ في 25 جويلية 2000 ، والمتضمن إنشاء المركز الجامعب بالمدية ، وقبله كانت شعبة العلوم التسيير مجرد دائرة من مجموعة الدوائر الموجودة بالمعهد الوطني الالكتروتقني بالمدية ، حيث تم فتح هذه الشعبة مع شعبة الاعلام الآلي للتسيير مدى قصير خلال السنة الجامعية 1998-1999، ثم تم بعد ذلك مع بداية السنة الجامعية الموالية فتح جذع مشترك علوم تجارية ، وخلال السنة الجامعية 2002،2003 تم فتح أيضا جذع مشترك علوم اقتصادية .

فمعهد علوم التسيير (سابقا) والذي تم تعديل تسميته من قبل الوزارة الوصية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06-277 المؤرخ في 21 رجب 1427 الموافق ل 16 أوت 2006 ، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 02-198 المذكور أعلاه ليسمى معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، والذي تحول حاليا الى كلية بالمسمى أعلاه هي بالوقت الحالي يتضمن كل الجذوع المشتركة للمدى الطويل والموجودة في الجامعات الكبرى بالاضافة الى تخصص إعلام آلي للتسيير مدى قصير والذي تنقضي آخر دفعة به مع نهاية السنة الجامعية 2011/2010 بالاضافة الى نظام "ل.م.د" ، والذي جربتصميمه مع بداية السنة الجامعية 2011/2010 وهو تاريخ التوقف عن النظام الكلاسيكي .

إن هذا التطور الذي الذي عرفته كليتنا من حيث التوسع في فتح التخصصات وتوفير نفس الفرص المتاحة للملتحقين بها ، فبالامكانية الاختيار بين مختلف الشعب جعل في المقابل وتيرة بموعد الطلبة تزيد بوتيرة متسارعة ، وهذا التطور في عدد الطلبة سايرة في المقابل تطور في كم ونوع المأطرين ، وإذا ما تفحصنا الفروع الموجودة بالكلية والتخصصات التي تتضمنها الدفعات المتخرجة وحجم ونوع التأطير بالاضافة الى الهياكل المتوفرة والآفاق التي تسعى الادارة الى تحقيقها نكون بذلك قد قدمنا الكلية [1].

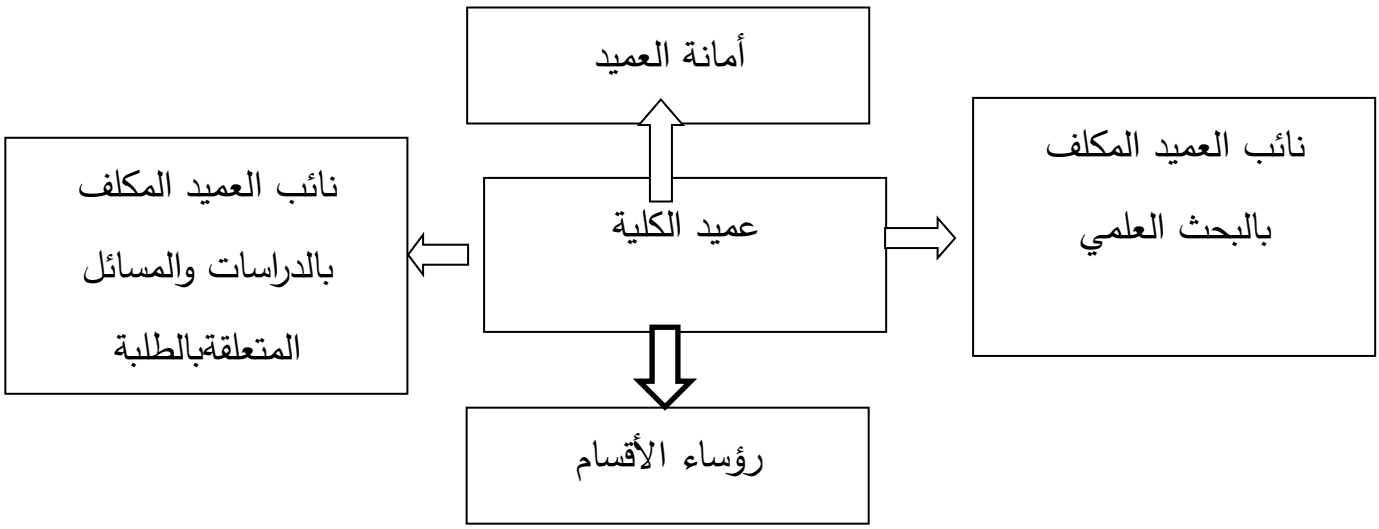
المطلب الثالث : التنظيم الهيكلي للكلية و أهم تخصصاتها

أولا/التنظيم الهيكلي للكلية :

يتمثل التنظيم الهيكلي للكلية فيما يلي:

[1] معلومات متحصل عليها من موقع الجامعة www.univ-medea.dz.

الشكل رقم (3-1): التنظيم الهيكلي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



المصدر: معلومات متحصل عليها من موقع جامعة المدية www.univ-medea.dz

ثانيا/ تخصصات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، والذي تحول حاليا إلى كلية بالمسمى أعلاه ، هي بالوقت الحالي تتضمن كل الجذوع المشتركة للمدى الطويل والموجودة في الجامعات الكبرى بالإضافة إلى تخصص إعلام آلي للتسيير مدى قصير ونظام " ل.م.د".

إن هذا التطور الذي عرفته كليتنا من حيث التوسع في فتح التخصصات وتوفير نفس الفرص المتاحة للملتحقين بها، في إمكانية الاختيار بين مختلف الشعب جعل في المقابل وتيرة نمو عدد الطلبة تزيد بوتيرة متسارعة وهذا التطور في عدد الطلبة سايره في المقابل تطور في كم ونوع المؤطرين، وإذا ما تفحصنا الفروع الموجودة بالكلية والتخصصات التي

تتضمنها الدفعات المتخرجة وحجم ونوع التأطير بالإضافة إلى الهياكل المتوفرة والآفاق التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها نكون بذلك قد قدمنا تعريف بالكلية[1].

1- **التكوين طويل المدى:**يتضمن ثلاثة جذوع مشتركة تدوم بها الدراسة لمدة أربع سنوات منها سنتان بالجذع المشترك، وسنتان بالتخصص تختتم بمذكرة التخرج ليتحصل بعدها الطالب على شهادة ليسانس في أحد التخصصات المرتبطة بالجذع المشترك وهي على النحو التالي:

أ/ جذع مشترك علوم التسيير: تم فتح هذه الشعبة خلال السنة الجامعية(1998-1999) وهي تضم تخصصين هما: تخصص العلوم المالية وتخصص إدارة الأعمال.

ب/ جذع مشترك علوم تجارية: تم فتح هذه الشعبة مع اعتماد المعهد قانونا خلال السنة الجامعية (2000-2001) ،وهي كذلك تضم تخصصين تم فتحهما بناءا على رغبة الطلبة هما: التسويق و المحاسبة وكذا تخصص مالية بداية من السنة الجامعية (2009-2010)م.

ت/ جذع مشترك علوم اقتصادية: حتى تتعدد فرص الاختيار لحاملي شهادة البكالوريا الجدد و تتاح لهم نفس ما هو متوفر لزملائهم في المدن الجامعية الكبرى، تم خلال السنة الجامعية(2002-2003) فتح هذه الشعبة ويوجد حاليا تخصص واحد بهذه الشعبة وهو تخصص نقود مالية وبنوك.

2- التكوين قصير المدى: يتوفر بالمعهد ومنذ وضع اللبنات الأولى للسعي لتوسيع تخصصات معهد الإلكتروتقني إلى شعب أخرى أي مع بداية السنة الجامعية (1998-1999) تخصص إعلام آلي للتسيير مدى قصير وقد تخرجت منه العديد من الدفعات

[1] معلومات متحصل عليها من موقع الجامعةwww.univ-medea.dz.

ويستفيد ما نسبته 10٪ من الطلبة الأوائل من إتمام الدراسة في المدى الطويل في تخصص إدارة الأعمال.

3- نظام "ل_م_د": شرع المعهد بداية من السنة الجامعية (2008-2009) في تطبيق نظام "ل_م_د" في تخصصين الأول أكاديمي بعنوان: المالية والمحاسبة، والثاني مهني بعنوان: المقاولاتية.

ولقد قدمت الإدارة أربعة مشاريع جديدة للسنة الجامعية (2009-2010) وتمت الموافقة على ثلاثة منها وهي:

أ- الإدارة وتسيير المنظمة..... أكاديمي؛

ب- الإدارة الإقليمية والحضرية..... أكاديمي؛

ج- تسيير المنظمات الفندقية والسياحية..... مهني.

4- الدراسات العليا: بادرت إدارة المعهد مع بداية السنة الجامعية (2006-2007) إلى فتح الدراسات العليا بالمعهد في تخصصين الأول بعنوان: المالية و المحاسبة ، والثاني بعنوان : إدارة الأعمال والتسويق .غير أنه في السنة الجامعية الموالية اقتصر فتح الدراسات العليا على فرع المالية والمحاسبة ، وقد اقتصر فتح الدراسات العليا في السنة الجامعية (2008-2009) على فرع إدارة الأعمال والتسويق وتم إدراج تخصصات جديدة مع السنة الجامعية (2009-2010).

5- التأطير: سايرت وتيرة نمو وتوسع تخصصات المعهد مع تزايد عدد الطلبة تطور عدد المأطرين به كما ونوعا وتغطي حاليا بأكثر من 90٪ من قبل أساتذة محاضرين أو مكلفين بالدروس، ورغم العدد المتنامي سنويا فإنه ما زال يتم الاعتماد على نسبة وإن كانت تتناقص سنويا من الأساتذة المؤقتين.

وتقدم إدارة الكلية كل التسهيلات لتوظيف حاملي شهادة الماجيستير والدكتوراه في التخصصات ذات الأولوية كالرياضيات والإعلام والإنجليزية.

6- الهياكل: يتوفر بجامعة المدية وبالكلية على وجه التحديد قاعات ومدرجات في غاية الجودة وخصوصا نوعية التجهيزات الملحقة بالقاعات والمدرجات ومع بداية السنة الجامعية 2005/04 استفاد المركز الجامعي ومعهد علوم التسيير سابقا على وجه التحديد من الانتقال إلى المجمع المسرحي سابقا والذي يتوفر على 3000 منصب بيداغوجي به قاعة المحاضرات تتسع لما يقارب 1000 مقعد.

7- المكتبة: يستفيد طلبة الكلية من خدمات المكتبة المركزية ومكتبة الكلية التي تحتوي على أحدث الكتب ويتم البحث البيبليوغرافي بها باستعمال أجهزة الإعلام الآلي ، أما الطلبة الذين هم على وشك التخرج فيستفيدون من خدمات الانترنت من خلال توفر أزيد من 70 جهاز حاسوب مخصص لذلك.

المبحث الثاني: منهجيةالدراسة وإجراءاتها

يقدم هذا المبحث عرضاً مفصلاً للإطار المنهجي الذي تم الاعتماد عليه في تنفيذ الدراسة الميدانية، وكذا الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الاستبيان ،وفي الأخير الإجراءات التي استخدمت لاختبار أداة الدراسة.

المطلب الأول : الإطار المنهجي للدراسة

من المؤكد أن أي دراسة علمية لنتستطيع التوصل إلى هدفها بدقة وموضوعية دون استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للتوصل إلى هدفه الصحيح بأسلوب علمي يضمن له دقة النتائج وسلامتها،وهذا هو مفهوم المنهج.

أولاً/المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة

إن تعدد مناهج البحث في العلوم الاقتصادية والعلوم الإدارية، يخلق صعوبة في تحديد أفضلها،إلا أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث المنهج والأدوات المناسبة التي تساعده في الدراسة.

1- منهج الدراسةالمتبع:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة التي نهدف من خلالها إلى معرفة أثر أبعاد التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي، والبيانات المراد الحصول عليهاوفي ضوء الأسئلة الت ي تسعى الدراسة للإجابةعنها، فقد اعتمادنا على المنهج الوصفي "الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة لها خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، فالمنهج الوصفي لايقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة فقط، بل يتعداه إلى أبعد من ذلك، فهو يحلل ويفسر ويربط بين مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره والمتعلق بموضوع الدراسة.

2- أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

بغية تحقيق هدف الدراسة،تم الاعتمادعلى مصدرين أساسين للحصول على البيانات والمعلومات القابلة للوصف والتحليل:

أ- **المصادرالأولية:** المتمثلة في البيانات التي تجمع من قبل الباحث نفسه من المجتمع الخاص بمشروع البحث، من أدواتها:

- **الاستبيان:**هو"نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى االأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أومشكلة أو موقف،ويتم تنفيذالاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد."

كمايرجع استخدام هذه الأداة لجمع البيانات إلى عدةأسباب من بينها:

- ✓ وسيلة هامة للحصول على البيانات من عددكبير من الأفراد يفوق بكثيرالحجم الذي تغطيه أدوات جمع البيانات الأخرى كالمقابلة والملاحظة.
- ✓ إمكانية فحص ومراجعة الاستبيان، بلوتجريبهامبدئيا.
- ✓ إجابات المبحوث عن أسئلة الاستبيان قد تكون دقيقة وموضوعيةالأن المبحوث غيرمعروف الشخصية.

تم الاعتماد في هذه الدراسةعلى الاستبيان لجمع البيانات،تم إعداده وفقاًلأغراض البحث بمايتلاءم مع أسئلته. وقد تم تقسيمه كما يلي:

القسم الأول: اشتمل على البيانات الشخصية الجنس، العمر، رتبةالوظيفة، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: اشتمل موضوع البحث والذي تم تقسيمه أيضا إلى محورين هما:

- المحور الأول: تضمن ستة عشر سؤالا، والتي تهدف إلى التعرف على أهم عناصر التفكير الإبداعي لدى المبحوثين.
- المحور الثاني: تضمن خمسة عشر سؤالا، والذي يهدف إلى التعرف على التوجه نحو الفكر المقاولاتي.

- الوثائق والسجلات: تم الإطلاع على ما أتيح لنا في الكلية من وثائق وسجلات تم تصوير بعضها، وتسجيل بعض الملاحظات والأرقام لتسهيل لناعملية التحليل.

ب- المصادر الثانوية: المتمثلة في المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من الدراسات، المقالات، الرسائل الجامعية، الكتب العلمية الأجنبية والعربية المتخصصة بموضوع الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في الطالب الجامعي بالجزائر، إلا أنه ونظرا لحجم المجتمع الكبير تم تقليصه إلى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

ثالثا: عينة الدراسة

تم توزيع استمارات الاستبيان على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية، والجدول الموالي يوضح نتائج ذلك:

الجدول رقم (3-1) : مراحل جمع الاستبيان

الاستبانات	العدد
الموزعة	100
المستردة	98
المستبعدة	/
الخاضعة للتحليل	98

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الثاني: الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة

لتحقيق أهداف هذا البحث وتحليل البيانات المجمعة تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، يمكن إبراز أهمها في الأتي:

1- مقياس ليكرت الخماسي (Likert): تم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي، والذي يعتمد على درجات قياس الموافقة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	الدرجة
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

المصدر: من إعداد الطالبة.

2- المدى: لتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في محاور الاستبيان،تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة، (4=1-5)،ثم تقسيمه على درجات المقياس للحصول على طول الفئة الصحيحة أي (4/5=0,8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أوبداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لأول فئة ثم باقي الفئات التي تليها، لنحصل على النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (3-3): طول الفئات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الفئات	درجة الموافقة
1,00 – 1,79	غير موافق بشدة
1,80 – 2,59	غير موافق
2,60 – 3,39	محايد
3,40 – 4,19	موافق
4,20 -5,00	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة.

3- **اختباركولمجروف_سمرنوف (Kolomogorov-Smirnov):** لتحديد إذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا أم لا.

4- **اختبار سبيرمان للارتباط (Spearman):** لتحديد الاتساق الداخلي والصدق البنائي لبيانات الدراسة.

5- **اختبار بيرسون للارتباط (Pearson):** لتحديد العلاقة بين المغيرات.

6- **معامل كرونباج ألفا (Cronbach's alpha):** لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

7- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف خصائص عينة مجتمع الدراسة وتحليلها.

8- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور وأبعاد الدراسة.

9- **الانحدار الخطي البسيط:** لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع للدراسة.

المطلب الثالث: اختبار أداة الدراسة

يهدف اختبار صدق الأداة إلى التأكد من مدى تغطية وانسجام فقرات الاستبيان مع ماأعدت فعليا لقياسه، ويشمل عدة اختبارات هي:

أولا/ الصدق الظاهري

يتمثل الصدق الظاهري للأداة في التأكد من أن العبارات التي وردت في الاستبيان يمكنها أن توفر البيانات المطلوبة للدراسة وبدقة عالية، من خلال عرضها في صورها الأولية على 4 أساتذة متخصصين في مجال إدارة الأعمال، للتأكد من صدقها الظاهري من خلال إبداء أرائهم حول:

- مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستبيان؛
- مدى أهمية وملائمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه؛
- مدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لأجله.

في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، تم تعديل صياغة بعض الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها حتى تزداد وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت من أجله، ليبلغ عدد فقرات أداة الدراسة في صورتها النهائية 31 عبارة.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات بطريقة **(Cronbach's alpha)** الذي يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، كما يشير أيضاً إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، لذلك فإن هذا المعامل يتميز بالتقدير الجيد للثبات.يعكس الجدول التالي نتائج اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم(3-4) : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
التفكير الإبداعي	16	0,720
التوجه المقاولاتي	15	0,615
جميع عبارات الاستبيان	31	0,680

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

يظهر الجدول أعلاه أن معامل الثبات **(Cronbach's alpha)** لكل المحاور وأيضا لأداة الاستبيان ككل قد تجاوز 0,6 ما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة، وعليه يمكن الحكم على أن بيانات هذا الاستبيان في صورتها النهائية صالحة للتحليل وتحقيق أهداف الدراسة .

ثالثا: الاتساق الداخلي

الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان هو مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وعلى هذا قمنا بحساب معامل الارتباط **(Spearman)** بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

1- الاتساق الداخلي للمحور الأول: التفكير الإبداعي.

يوضح الجدول التالي درجات الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية للمحور الأول: التفكير الإبداعي والعبارات التي يتضمنها.

الجدول رقم (3-5): الاتساق الداخلي لعبارات محور التفكير الإبداعي

الرقم	العبارات	معامل Spearman	مستوىالدلالة sig
1	أملك القدرة على تقديم عدد كبير من الأفكار	0,335**	0,001
2	لدي القدرة على التعبير على أفكاري ومقترحاتي الجدية وكل ثقة	0,336**	0,001
3	أملك القدرة على استرجاع المفاهيم والمعلومات التي تعلمتها	0,329**	0,001
4	لدي القدرة على طرح أفكاري بأسلوب يفهمه الجميع	0,400**	0,000
5	لدي القدرة على تقديم أفكار متنوعة وبناءة	0,425**	0,000
6	أملك القدرة على توجيه قدراتي التفكيرية حسب المواقف المختلفة	0,390**	0,000
7	لدي القدرة على طرح أفكار جديدة من خلال إعادة صياغة أصول المفاهيم	0,400**	0,000
8	لدي القدرة على التخلي عن الأفكار القديمة من أجل حل المشاكل الجديدة	0,398**	0,000
9	يسمح لنا الأساتذة بتقديم أفكار إبداعية وجديدة	0,359**	0,000
10	لدي القدرة على تقديم فكرة ما وإضافة كل التفاصيل الخاصة بها	0,427**	0,000
11	لدي القدرة على الربط الفعال بين كل المعلومات المحصلة	0,472**	0,000
12	أركز جهودي من أجل التميز في كل الأعمال التي	0,460**	0,000

	أقوم بها		
13	أملك القدرة على ملاحظة الأشياء الاستثنائية وغير العادية	0,477**	0,000
14	أمتلك السرعة الكافية لملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها بكل الوسائل	0,593**	0,000
15	لدي القدرة على إثارة التساؤلات حول المشاكل التي تحدث	0,331**	0,001
16	أملك القدرة الكافية للتخطيط من أجل مواجهة المشاكل قبل حدوثها	0,386**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال معاملات الارتباط الموضحة في الجدول أعلاهي تبين لناأن عبارات المحورالأول:التفكير الإبداعي تمتاز بالاتساق الداخلي،حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وكل عبارة من العبارات دالةإحصائيا،إذ أن قيمة (Sig) مستوى المعنوية للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط سبيرمان هي أقل من مستوى الدلالة 0,05 ومنه فإن عبارات المحورالأول:التفكير الإبداعي صادقة ومتسقة، وتقيس ما وضعت لأجله وسيتم الاحتفاظ بها جميعا.

2- الاتساق الداخلي للمحور الثاني: التوجه المقاولاتي.

يوضح الجدول التالي درجات الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية للمحور الثاني: التوجه المقاولاتي والعبارات التي يتضمنها.

الجدول رقم(3-6) : الاتساق الداخلي لعبارات محور التوجه المقاولاتي.

الرقم	العبارات	معامل Spearman	مستوى الدلالة sig
1	تريد التخلص من البطالة	0,261**	0,010
2	تريد تحقيق ذاتك وأفكارك الجديدة	0,381**	0,000
3	ترغب في تقديم منتجات جديدة غير مألوفة	0,380**	0,000
4	لديك الرغبة لبداية عمل جديد	0,432**	0,000
5	تثق في نفسك وفي قدراتك	0,242*	0,017
6	صعوبة الحصول على قروض من المصارف التجارية	0,642**	0,000
7	صعوبة شروط التمويل من حيث الفوائد، الأقساط وفترات التسديد	0,654**	0,000
8	عدم امتلاك رأس مال شخصي لتأسيس مشروع مقاولاتي	0,622**	0,000
9	المناخ الاستثماري في البلاد غير مشجع على المقاولاتية	0,571**	0,000
10	تفضيل المستهلك للمنتجات الأجنبية	0,598**	0,000
11	الجو الجامعي لا يلهم على تطوير المشاريع الجديدة	0,469**	0,000
12	قلة البرامج والمحاضرات الجامعية التي تدعم الطالب في تجسيد مشروع خاص	0,479**	0,000
13	تعقد الإجراءات في الإدارة الجزائرية والبطئ الشديد فيها	0,660**	0,000

14	قلة الدعم الحكومي	0,624**	0,000
15	ارتفاع أسعار المواد الأولية والآلات	0,527**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال معاملات الارتباط الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن عبارات المحورالثاني:التوجه المقاولاتي تمتاز بالاتساق الداخلي، حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وكل عبارة من العبارات دالة احصائيا،إذ أن قيمة (Sig) مستوى المعنوية للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط سبيرمان هي أقل من مستوى الدلالة 0,05 ومنه فإن عبارات المحورالثاني:التوجه المقاولاتي صادقة ومتسقة، وتقيس ما وضعت لأجله وسيتم الاحتفاظ بها جميعا.

رابعا: الصدق البنائي

المقصود من الصدق البنائي هو التأكد من اتساق المحاور بأداة الدراسة ككل، وذلك عن طريق اختبار الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والمحاور التي يتضمنها. والجدول الموالي يوضح النتائج.

الجدول رقم (3-7): معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبيان بمحاورها

المحاور	معامل Spearman	مستوى الدلالة sig
الدرجة الكلية للاستبيان	1	0,000
التفكير الإبداعي	0,603**	0,000
التوجه المقاولاتي	0,891**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن قيم معامل الارتباط سبيرمان **Spearman** للمحورين كانت كلها موجبة ودالة معنويا عند مستوى أقل من 0,05 وهذا ما يدل على اتساق هذين المحورين بأداة الاستبيان، وأنهما يقيسان موضوع البحث، وهذا يعكس الصدق البنائي لأداة الدراسة.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً وتحليلاًلنتائج الدراسة التطبيقية، إذ سوف يتم وصف المعلومات العامة لمفردات عينة البحث، يليه عرض شامل لأسئلة البحث، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الاول: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية والوظيفية

يتضمن هذا المطلب تحليلا وصفيا للمعلومات المرتبطة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفرادعينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي والوظيفة.

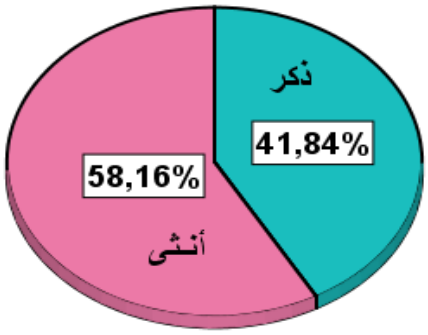
1- وصف خصائص العينة حسب متغير الجنس:

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (3-8): توزيع عينةالدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	41	% 41,8
أنثى	57	% 58,2
المجموع	98	% 100

الشكل رقم (3-2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن نسبة الإناث بلغت 58,2% وهي أكبر من نسبة الذكور والتي بلغت 41,8%، ويفسر هذا الاختلاف في أن الإناث أكثر مزاولة للدراسة مقارنة بالذكور.

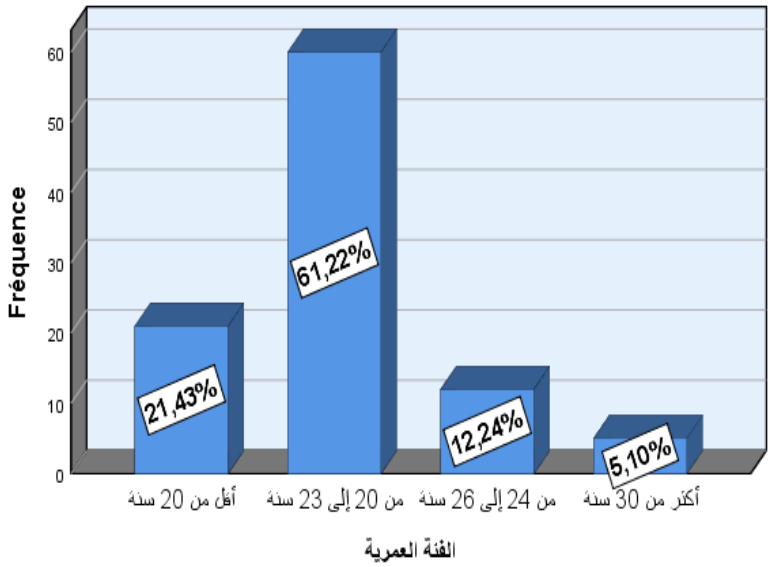
2- وصف خصائص العينة حسبالفئة العمر:

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.

الجدول رقم (3-9): توزيع عينة الدراسةحسب الفئة العمرية.

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	21	% 21,4
23-20 سنة	60	% 61,2
26-24 سنة	12	% 12,2
29-27 سنة	00	00
أكثر من 30 سنة	5	% 5,1
المجموع	98	% 100

الشكل رقم (3-3): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

من نتائج الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم بين 20 و 23 سنة حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الفئة 61,2%، ثم تلتها فئة الطلبة الذي تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة 21,4%، ثم فئة من 24 إلى 26 سنة بنسبة 12,2% وفي

الأخير فئة الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة وبنسبة 5,1%، بينما لم لفئة من 27 إلى 29 سنة أي حضور بين أفراد عينة الدراسة.

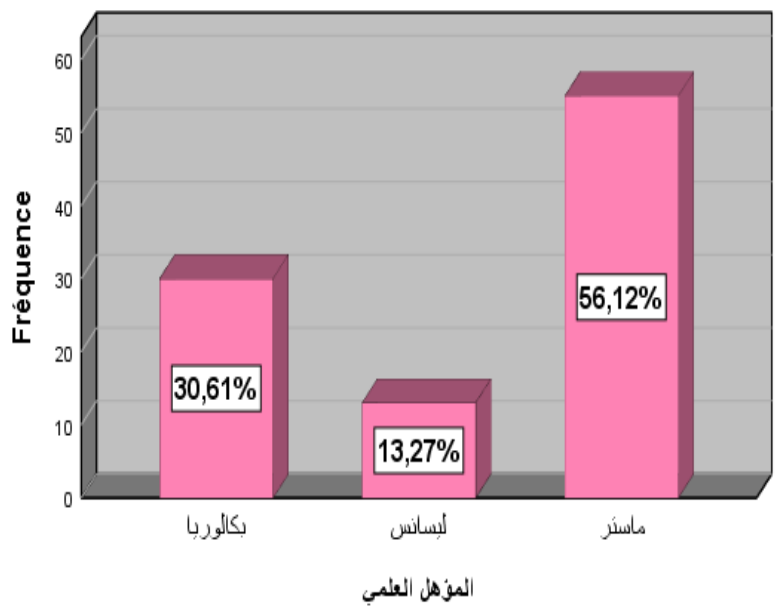
3- وصف خصائص العينة حسب المؤهل العلمي:

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (3-10): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	30,6	% 30,6
ليسانس	13,3	% 13,3
ماستر	56,1	% 56,1
دراسات عليا	00	00
المجموع	98	% 100

الشكل رقم (3-4): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

من خلال بيانات الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة هم طلبة الماستر حيث بلغت نسبتهم 56,1%، كما بلغت نسبة طلبة الحاملين لشهادة البكالوريا فقط 30,6%، وبلغت نسبة طلبة الليسانس 13,3%، في حين لم يتم تسجيل أي طالب من أصحاب الدراسات العليا.

ويعود ذلك إلى فترة توزيع الاستمارات والتي تزامن مع التواجد الكبير لطلبة الماستر والجذع المشترك حسب التوقيت الأسبوعي للكلية.

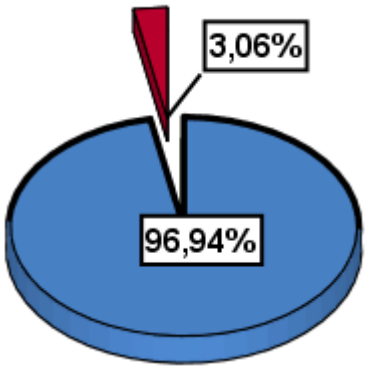
4- وصف خصائص العينة حسب الوظيفة الشاغرة:

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة الشاغرة.

الجدول رقم (3-11): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الشاغرة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
طالب	95	% 96,9
موظف	3	% 3,1
المجموع	98	% 100

الشكل رقم(3-5) : توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الشاغرة.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يشغلون وظائف جد ضعيفة حيث بلغت 3,1%، مقارنة بالطلبة الذين لا يزاولون أي نشاط وظيفي والذين بلغت نسبهم 96,9%.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضا وتحليلا للبيانات التي تضمنها كل محور من محاور الاستبيان، من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات آراء عينة الدراسة وترتيبها حسب درجة القبول.

أولا/ التحليل الوصفي للمحور الأول: التفكير الإبداعي

لقياس مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين، تم تحقق من معرفتهم لكل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي وذلك من خلال حوصلة النتائج المتوصل إليها.

1- تحليل عبارات البعد الأول: الطلاقة:

سنقوم بتحديد الاتجاه العام لكل عبارة من عبارات بعد الطلاقة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة. والجدول التالي يوضح النتائج.

الجدول رقم(3-12) : تحليل عبارات البعد الأول: الطلاقة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	أملك القدرة على تقديم عدد كبير من الأفكار	3,99	0,711	02	موافق
2	لدي القدرة على التعبير على أفكاري ومقترحاتي الجدية وكل ثقة	4,09	0,761	01	موافق
3	أملك القدرة على استرجاع المفاهيم والمعلومات التي تعلمتها	3,78	0,947	04	موافق
4	لدي القدرة على طرح أفكاري بأسلوب يفهمه الجميع	3,90	0,879	03	موافق
بعد الطلاقة		3,93	0,527	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

تبين نتائج الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات لبعد الطلاقة كانت محصورة بين 3,78 و 4,09 وكانت كلها في اتجاه الموافقة، حيث جاءت العبارة رقم (02) والمتمثلة في: "لدي القدرة على التعبير على أفكاري ومقترحاتي الجدية وكل ثقة" في أعلى ترتيب عبارات البعد بمتوسط حسابي قدره 4,09 وانحراف معياري 0,761 بدرجة قبول عالية، ثم تلتها العبارة رقم (01) في المركز الثاني بدرجة قبول مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ 3,99 وبانحراف معياري 0,761، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي 3,90 وانحراف معياري 0,879 وباتجاه موافق، وفي الأخير جاءت العبارة رقم (03): "أملك القدرة على استرجاع المفاهيم والمعلومات التي تعلمتها" في آخر ترتيب عبارات بعد الطلاقة وكانت بدرجة قبول مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3,78 والانحراف المعياري 0,947.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد الطلاقة قد بلغ 3,93 باتجاه الموافقة وهو ما يعكس أن الطلبة يتمتعون بدرجات عالية من الطلاقة في طرح أفكارهم وتقديم مقترحاتهم، وبلغ الانحراف المعياري لهذا البعد 0,527 وهو ما يدل على عدم تشتت إجابات الطلبة.

2- تحليل عبارات البعد الثاني: المرونة.

سنقوم بتحديد الاتجاه العام لكل عبارة من عبارات بعد المرونة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة. والجدول التالي يوضح النتائج.

الجدول رقم(3-13) : تحليل عبارات البعد الثاني: المرونة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	لدي القدرة على تقديم أفكار متنوعة وبناءة	3,89	0,745	02	موافق
2	أملك القدرة على توجيه قدراتي التفكيرية حسب المواقف المختلفة	3,86	0,919	03	موافق
3	لدي القدرة على طرح أفكار جديدة من خلال إعادة صياغة أصول المفاهيم	3,61	0,755	04	موافق
4	لدي القدرة على التخلي عن الأفكار القديمة من أجل حل المشاكل الجديدة	3,91	0,985	01	موافق
بعد المرونة		3,81	0,524	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

تبين نتائج الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد المرونة كانت محصورة بين 3,91 و 3,61 وكانت كلها باتجاه الموافقة، فقد احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (04) والمتمثلة في: "لدي القدرة على التخلي عن الأفكار القديمة من أجل حل المشاكل الجديدة" بمتوسط حسابي قدره 3,91 وانحراف معياري 0,985 بدرجة قبول مرتفعة، ثم تلتها العبارة رقم (01) في المرتبة الثاني بدرجة قبول مرتفعة أيضا بمتوسط حسابي بلغ 3,89 وبانحراف معياري 0,745، والمرتبة الثالثة العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي 3,86 وانحراف معياري 0,919 وبقبول مرتفع، وفي الأخير جاءت العبارة رقم (03): "لدي القدرة على طرح أفكار جديدة من خلال إعادة صياغة أصول المفاهيم" في آخر ترتيب عبارات بعد الطلاقة وكانت بدرجة قبول مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي 3,61 والانحراف المعياري 0,755.

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد المرونة 3,81 باتجاه الموافقة وهو ما يعكس أن الطلبة يمتلكون مرونة عالية من حيث ابتكار الأفكار والتأقلم مع المستجدات، وبلغ الانحراف المعياري لهذا البعد 0,524 وهو ما يدل على توافق إجابات الطلبة.

3- تحليل عبارات البعد الثالث: الأصالة

سنقوم بتحديد الاتجاه العام لكل عبارة من عبارات بعد الأصالة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (3-14): تحليل عبارات البعد الثالث: الأصالة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	يسمح لنا الأساتذة بتقديم أفكار إبداعية وجديدة	3,51	1,096	04	موافق
2	لدي القدرة على تقديم فكرة ما وإضافة كل التفاصيل الخاصة بها	3,58	0,811	03	موافق
3	لدي القدرة على الربط الفعال بين كل المعلومات المحصلة	3,68	0,832	02	موافق
4	أركز جهودي من أجل التميز في كل الأعمال التي أقوم بها	4,05	0,912	01	موافق
بعد الأصالة		3,70	0,552		موافق

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

تبين نتائج الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الأصالة كانت محصورة بين 3,51 و 4,05 وكلها باتجاه الموافقة، فقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (04) والمتمثلة في: "أركز جهودي من أجل التميز في كل الأعمال التي أقوم بها" بمتوسط حسابي قدره 4,05 وانحراف معياري 0,912 بدرجة موافقة مرتفعة، ثم العبارة رقم (03) في المرتبة الثاني بدرجة قبول مرتفعة أيضا بمتوسط حسابي بلغ 3,68 وبانحراف معياري 0,832، وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي قدره 3,58 وانحراف معياري 0,811 وبالموافقة، وأخيرا جاءت العبارة رقم (01): "يسمح لنا الأساتذة بتقديم أفكار إبداعية وجديدة" حيث بلغ متوسطها الحسابي 3,51 والانحراف المعياري 1,096 وكانت بدرجة قبول مرتفعة قليلا.

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد الأصالة 3,70 باتجاه الموافقة وهو ما يعكس قبول الطلبة بدرجة عالية على أن لديهم خصائص في التميز في التفكير واستحداث الأفكار النادرة وغير المألوفة، وبلغ الانحراف المعياري لهذا البعد 0,552 وهو ما يدل على أن إجابات الطلبة كانت متوافقة.

4- تحليل عبارات البعد الرابع: الحساسية للمشكلات

سنقوم بتحديد الاتجاه العام لكل عبارة من عبارات بعد الحساسية للمشكلات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (3-15): تحليل عبارات البعد الرابع : الحساسية للمشكلات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	أملك القدرة على ملاحظة الأشياء الاستثنائية وغير العادية	3,93	1,067	01	موافق
2	أمتلك السرعة الكافية لملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها بكل الوسائل	3,65	1,095	03	موافق
3	لدي القدرة على إثارة التساؤلات حول المشاكل التي تحدث	3,73	1,001	02	موافق
4	أملك القدرة الكافية للتخطيط من أجل مواجهة المشاكل قبل حدوثها	3,59	1,165	04	موافق
بعد الحساسية للمشكلات		3,72	0,718	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

توضح نتائج الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لعبارات لبعد الحساسية للمشكلات كانت محصورة بين 3,59 و 3,93 وكانت كلها في اتجاه الموافقة، حيث جاءت العبارة رقم (01) والمتمثلة في: "أملك القدرة على ملاحظة الأشياء الاستثنائية وغير العادية" في المرتبة الأولى لعبارات البعد بمتوسط حسابي قدره 3,93 وانحراف معياري 1,067 بدرجة قبول عالية، ثم العبارة رقم (03) في المركز الثاني بدرجة قبول مرتفعة أيضا ومتوسط حسابي بلغ 3,73 وبانحراف معياري 1,001، وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي 3,65 وانحراف معياري 1,095 وباتجاه الموافقة، وفي الأخير جاءت العبارة رقم (04):

"أملك القدرة الكافية للتخطيط من أجل مواجهة المشاكل قبل حدوثها" وكانت بدرجة قبول جيدة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 3,59 والانحراف المعياري 1,165.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد الحساسية للمشكلات قد بلغ 3,72 باتجاه الموافقة وهو ما يعكس أن الطلبة يتميزون بقدرة على ملاحظة المشكلات وتوقع حدوثها وإعداد الحلول المناسبة لها، وبلغ الانحراف المعياري لهذا البعد 0,718 وهو ما يدل على عدم تشتت إجابات الطلبة.

- ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن أبعاد التفكير الإبداعي والمتمثلة في: الطلاقة، المرونة، الأصالة والحساسية للمشكلات. كانت كلها متوفرة بمستويات عالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية.

ثانيا: التحليل الوصفي للمحور الثاني: التوجه المقاولاتي

لقياس مستوى التوجه نحو الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، قمنا بتحديد الاتجاه العام لكل عبارة من عبارات محور التوجه المقاولاتي من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وذلك من خلال حوصلة النتائج المتوصل إليها.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم(3-16) : تحليل عبارات المحور الثاني: التوجه المقاولاتي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	تريد التخلص من البطالة	4,38	1,010	03	موافق بشدة
2	تريد تحقيق ذاتك وأفكارك الجديدة	4,49	0,790	02	موافق بشدة
3	ترغب في تقديم منتجات جديدة غير مألوفة	4,04	1,079	06	موافق
4	لديك الرغبة لبداية عمل جديد	4,50	0,853	01	موافق بشدة
5	تثق في نفسك وفي قدراتك	4,37	0,890	04	موافق بشدة
6	صعوبة الحصول على قروض من المصارف التجارية	3,22	1,248	15	محايد
7	صعوبة شروط التمويل من حيث الفوائد، الأقساط وفترات التسديد	3,24	1,236	14	محايد
8	عدم امتلاك رأس مال شخصي لتأسيس مشروع مقاولاتي	3,65	1,325	11	موافق
9	المناخ الاستثماري في البلاد غير مشجع على المقاولاتية	3,47	1,310	13	موافق
10	تفضيل المستهلك للمنتجات الأجنبية	3,64	1,310	12	موافق
11	الجو الجامعي لا يلهم على تطوير	3,70	1,270	10	موافق

	المشاريع الجديدة				
12	قلة البرامج والمحاضرات الجامعية التي تدعم الطالب في تجسيد مشروع خاص	3,78	1,126	09	موافق
13	تعقد الإجراءات في الإدارة الجزائرية والبطئ الشديد فيها	3,90	1,248	07	موافق
14	قلة الدعم الحكومي	3,87	1,163	08	موافق
15	ارتفاع أسعار المواد الأولية والآلات	4,19	1,181	05	موافق
التوجه المقاولاتي		3,90	0,561	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني: التوجه المقاولاتي، تتراوح من 3,22 إلى 4,50 أي بين المحايد والموافقة بشدة في إجابات الأفراد حول عبارات هذا المحور، كما نلاحظ أن العبارة رقم (04) والمتمثلة في: "لديك الرغبة لبداية عمل جديد" جاءت في المرتبة الأولى للترتيب العام لعبارات المحور بمتوسط حسابي قدره 4,50 وبدرجة قبول عالية جدا وبانحراف معياري قدره 0,853 مما يعني أن هناك تقارب في الإجابات حول هذه العبارة، لتأتي بعدها العبارات (02، 01 و 05) على الترتيب بنفس الاتجاه العام أي بالموافقة التامة، ثم تلتها باقي العبارات باتجاه عام موافق، باستثناء العبارتين (07 و 06) والتي كانت آراء المستجوبين حولهما باتجاه المحايد، حيث أن العبارة رقم (06) والمتمثلة في: "صعوبة الحصول على قروض من المصارف التجارية" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3,22 وانحراف معياري قدره 1,248 وبدرجة قبول متوسطة من طرف أفراد عينة الدراسة.

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني: التوجه المقاولاتي 3,90 وهذا يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشكل عام على عبارات هذا المحور، وهذا يفسر بأن طلبة الكلية لديهم مستويات عالية من التوجه نحو الفكر المقاولاتي وطموحات كبير من أجل لتحقيق ذلك، كما بلغ الانحراف المعياري الإجمالي للمحور 5,610 وهي قيمة أقل من الواحد مما يدل على تجانس كبير في إجابات الطلبة حول العبارات المتعلقة بالتوجه المقاولاتي.

من خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج ما يلي:

- يمتلك الطلبة أفكار جديد تساعدهم على تجسيد مشاريعهم الاستثمارية من أجل تحقيق الاستقلالية الذاتية، وكذا التخلص من البطالة.
- يعتبر المورد المالي وامتلاك رأس المال أهم الأسباب التي تعيق الطلبة في تحقيق مشاريعهم الاستثمارية.
- الملتقيات والمحاضرات الجامعية المتعلقة بالنشاط المقاولاتي والتحفيز على الاستثمار تعتبر محدودة في الجامعة الجزائرية.
- ينبغي على الحكومة تحسين واقع الاستثمار المحلي من خلال منح القروض وتسهيل الإجراءات الإدارية لفتح المجال أمام المستثمرين الجدد وخاصة الطلبة الجامعيين منهم.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل ومناقشة بيانات أداة الدراسة (الاستبيان) سنقوم في هذا المطلب باختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب لإحصائية المناسبة وفقا لطبيعة البيانات.

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي

لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، تم الاعتماد على اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات لـ: كولمجروف-سميرنوف (**Smirnov-Kolmogorov**)، والذي يساهم في اختيار الاختبارات المطلوبة لاختبار الفرضيات، وكانت النتائج حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (3-17): اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف-سميرنوف لبيانات الدراسة

المحاور	قيمة الاختبار K-S	درجة الحرية DDL	مستوى الدلالة P
التفكير الإبداعي	0,124	98	0,200
التوجه المقاولاتي	0,117	98	0,200

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المعنوية لكل المتغيرات وهي (التفكير الإبداعي، التوجه المقاولاتي) أكبر من 0,05 وبالتالي بيانات عينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا ما يمكننا من استخدام الاختبارات المعلمية وخاصة أسلوب الانحدار والذي يعتمد على طريقة المربعات الصغرى في تقدير معلماته.

ثانيا: اختبار الفرضية الأولى

لتحديد الدور الذي تلعبه أبعاد التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه نحو الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية، والذي يعتبر التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة، سيتم اختبار مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى

يتم اختبار الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة يبن المتغير المستقل الفرعي (بعد الطلاقة) والمتغير التابع (التوجه المقاولاتي) من خلال ما يلي:

h0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الطلاقة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

h1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الطلاقة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

والنتائج موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(3-18) : نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الطلاقة على التوجه المقاولاتي

المتغير	بعد الطلاقة						
التوجه المقاولاتي	R الارتباط	R2 معامل التحديد	F المسحوبة	Sig-F	*b* معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig-T
	0,311	0,097	1,193	0,047	0,118	1,092	0,037

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

يظهر معامل الارتباط R والذي بلغ 0,331 أن هناك علاقة موجبة ضعيفة بين المتغيرين، حيث يشير معامل التحديد R2 إلى أن 9,7% من التغيرات في التوجه المقاولاتي يفسرها المتغير الفرعي بعد الطلاقة والباقي 90,3% ترجع إلى عوامل أخرى، أما قيمة F

المحسوبة فقد بلغت 1,193 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهو ما يدل على معنوية نموذج الانحدار، كما بلغ معامل الانحدار 0,118 ما يشير إلى وجود أثر إيجابي بين المتغيرين أي أن تحسين بعد الطلاقة بدرجة واحدة يقابله زيادة في مستوى التوجه المقاولاتي بمقدار 0,118 وهو ما تدل عليه قيمة T البالغة 1,092 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05.

وبناء على ما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الطلاقة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05".

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يتم اختبار الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل الفرعي (بعد المرونة) والمتغير التابع (التوجه المقاولاتي) من خلال ما يلي:

h0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المرونة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

h1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المرونة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

والنتائج موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(3-19) : نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد المرونة على التوجه المقاولاتي

المتغير	بعد المرونة						
التوجه المقاولاتي	R الارتباط	R2 معامل التحديد	F المسحوبة	Sig-F	*b* معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig-T
	0,418	0,175	10,799	0,001	0,340	3,286	0,001

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

يظهر معامل الارتباط R والذي بلغ 0,418 أن هناك علاقة موجبة متوسطة بين المتغيرين، حيث يشير معامل التحديد R2 إلى أن 17,5% من التغيرات في التوجه المقاولاتي يفسرها المتغير الفرعي بعد المرونة والباقي 82,5% ترجع إلى عوامل أخرى، أما قيمة F المحسوبة فقد بلغت 10,799 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهو ما يدل على معنوية نموذج الانحدار، كما بلغ معامل الانحدار 0,340 ما يشير إلى وجود أثر إيجابي بين المتغيرين أي أن تحسين بعد المرونة بدرجة واحدة يقابله زيادة في مستوى التوجه المقاولاتي بمقدار 0,340 وهو ما تدل عليه قيمة T البالغة 3,286 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05.

وبناء على ما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المرونة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05".

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يتم اختبار الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المتغير المستقل الفرعي (بعد الأصالة) والمتغير التابع (التوجه المقاولاتي) من خلال ما يلي:

h0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الأصالة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

h1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الأصالة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

والنتائج موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-20): نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الأصالة على التوجه المقاولاتي

المتغير	بعد الأصالة						
التوجه المقاولاتي	R الارتباط	R2 معامل التحديد	F المسحوبة	Sig-F	*b* معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig-T
	0,152	0,023	2,274	0,135	0,154	1,508	0,135

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

يظهر معامل الارتباط R والذي بلغ 0,152 أن هناك علاقة موجبة ضعيفة جدا بين المتغيرين، حيث يشير معامل التحديد R2 إلى أن 2,3% من التغيرات في التوجه المقاولاتي

يفسرها المتغير الفرعي بعد الأصالة والباقي 97,3% ترجع إلى عوامل أخرى، أما قيمة F المحسوبة فقد بلغت 2,274 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهو ما يدل على عدم معنوية نموذج الانحدار، كما بلغ معامل الانحدار 0,154 ما يشير إلى وجود أثر إيجابي بين المتغيرين أي أن تحسين بعد الأصالة بدرجة واحدة يقابله زيادة في مستوى التوجه المقاولاتي بمقدار 0,154 وهو ما تدل عليه قيمة T البالغة 1,508 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0,05.

وبناء على ما سبق نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الأصالة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05".

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

يتم اختبار الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة يبن المتغير المستقل الفرعي (بعد الحساسية للمشكلات) والمتغير التابع (التوجه المقاولاتي) من خلال ما يلي:

h0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الحساسية للمشكلات على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

h1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الحساسية للمشكلات على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

والنتائج موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-21): نتائج الانحدار الخطي البسيط لبعد الحساسية للمشكلات على التوجهالمقاولاتي

المتغير	بعد الحساسية للمشكلات						
التوجه المقاولاتي	R الارتباط	R2 معامل التحديد	F المسحوبة	Sig-F	*b* معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig-T
	0,413	0,171	10,445	0,002	0,245	3,232	0,002

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يمكن استخلاص التحليل الإحصائي التالي:

يظهر معامل الارتباط R والذي بلغ 0,413 أن هناك علاقة موجبة متوسطة بين المتغيرين، حيث يشير معامل التحديد R2 إلى أن 17,1% من التغيرات في التوجه المقاولاتي يفسرها المتغير الفرعي بعد الحساسية للمشكلات والباقي 82,9% ترجع إلى عوامل أخرى، أما قيمة F المحسوبة فقد بلغت 10,445 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 وهو ما يدل على معنوية نموذج الانحدار، كما بلغ معامل الانحدار 0,245 ما يشير إلى وجود أثر إيجابي بين المتغيرين أي أن تحسين بعد الحساسية للمشكلات بدرجة واحدة يقابله زيادة في مستوى التوجه المقاولاتي بمقدار 0,245 وهو ما تدل عليه قيمة T البالغة 3,232 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05.

وبناء على ما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الحساسية للمشكلات على التوجه المقاولاتي لدى

طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05".

ثالثا: اختبار الفرضية الثانية

تهدف الفرضية الثانية إلى تحديد أثر التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي، وسيتم الاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط من خلال ما يلي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

H1:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05.

والنتائج موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-22): نتائج الانحدار الخطي البسيط للتفكير الإبداعي على التوجهالمقاولاتي

المتغير	التفكير الإبداعي							
التوجه المقاولاتي	R الارتباط	R2 معامل التحديد	F المسحوبة	Sig-F	*b* معامل الانحدار	*a* الثابت	T المحسوبة	Sig-T
	0,328	0,108	11,597	0,001	0,453	2,189	3,405	0,001

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا ما يلي:

- معامل الارتباط بلغ 0,328 وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين المتغيرين.
- بلغ معامل التحديد 0,108 وهذا يفسر بأن نسبة 10,8% من التغيرات في التوجه المقاولاتي ناتجة عن التغير في التفكير الإبداعي أما الباقي 89,2% يرجع لعوامل أخرى.
- وبلغت قيمة فيشر F المسحوبة 11,597 بمستوى دلالة بلغت 0,001 وهي أقل من 0,05 وهذا يدل على معنوية معادلة الانحدار.
- القيمة الثابتة الأولية في مستويات رضا الزبائن قدرت بـــ: 2,189.
- معامل الانحدار بلغ 0,453 ما يشير إلى وجود أثر إيجابي بين المتغيرين أي أن تحسين التفكير الإبداعي بدرجة واحدة يقابله زيادة في مستوى التوجه المقاولاتي بمقدار 0,453 وهو ما تدل عليه قيمة T البالغة 3,405 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (sig=0,001)0,05.

وبناءا على هذه النتائج فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي ينص على أنه: "**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة المدية عند مستوى معنوية 0,05** ".

ويمكننا صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$y = 2,189 + 0,453x$$

حيث: x: التفكير الإبداعي. y: التوجه المقاولاتي.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية و التي تهدف إلى معرفة دور أبعاد التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي، حيث تم التطرق لمجموعة من النقاط المتعلقة بالموضوع، في البداية قمنا بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة المتمثلة في كلية العلوم الاقتصادية والعوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة يحي فارس بالمدية، ثم التطرق إلى منهجية الدراسة وإجراءاتها، ليتم بعدهاعرض وتحليل نتائج البيانات الخاصة بالاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على عينةعشوائية من طلبة الكلية، لنتوصل في الأخير إلى الإجابة على فرضيات الدراسة والتي أظهرت أن بعد الأصالة في التفكير الإبداعي ليس له تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي أما باقي الأبعاد (الطلاقة، المرونة والحساسية للمشكلات) فقد كانت ذات تأثير إيجابي ومعنوي، أما على العموم فقد توصلنا إلى أن للتفكير الإبداعي تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي.

خاتمة

خاتمة:

سعت الدراسة إلى إظهار دور التفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين والتي تبرز من خلالها المكانة التي يحتلها التفكير الإبداعي في البيئة الجامعية ومدى أهميته فيها، فهو يعتبر جوهر عملية التطوير والتحول نحو التوجه المقاولاتي لأن التفكير الإبداعي ليس بالعملية العشوائية فهي عملية تتطلب التفكير المحكم مع اقتراح الأفكار الخلاقة والمساهمة في إعطاء كل ماهو جديد، فإن عامل التفكير الإبداعي كعنصر ضمن عناصر تفعيل التوجه المقاولاتي يساعد للوصول للتميز.

ولا يمكن أن يتحقق التفكير الإبداعي إلا بتوفر المناخ المناسب الداعم لذلك وذلك بالاستغلال الأمثل للطاقات والقدرات الإبداعية، واستثمارها لتفعيل التوجه المقاولاتي بالشكل الصحيح وذلك يكون طبعا بتوفير كل العوامل المحفزة على ذلك.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تنص" التفكير الإبداعي مجموعة من الحلول الجديدة لأفكار والمناهج"تؤكد صحة هذه الفرضية لأنه حسب تعاريف التفكير الإبداعي فهو يرتبط بكل ما هو جديد وغير مألوف.

الفرضية الثانية:

تنص " التفكير الإبداعي وسيلة للارتقاء بمجال المقاولاتية وتفعيله" تؤكد صحة هذه الفرضية لأن هناك دور مهم للتفكير الإبداعي في تفعيل التوجه المقاولاتي.

الفرضية الثالثة:

الفرضية خاطئة لأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي داخل كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير عند مستوى a=0.05

نتائج الدراسة:

ومن خلال البحث تحصلنا على النتائج التالية:

- التفكير الإبداعي يرتبط بإيجاد الأفكار الجديدة غير المألوفة وانجاز الأعمال بأسلوب متجدد ولا يتوقف التفكير الإبداعي في أنه موهبة بل يكتسب من خلال استغلال للإمكانات البسيطة المتوفرة وتحويلها إلى إمكانات إبداعية.
- يعبر التوجه المقاولاتي عن المسار الذي يسلكه الفرد من أجل إنشاء مؤسسة بما يتوافق مع قدراته وإمكاناته ولتفعيله بالطرية الصحيحة يجب توفير المناخ المناسب والإمكانيات اللازمة لخلق البيئة الداعمة التي تؤدي إلى تفعيله بالطريقة الصحيحة.
- للتفكير الإبداعي دور مهم في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة لكونه يدعم كل ماهو جديد وغير مألوف.
- هناك علاقة ارتباط قوية بين التفكير الإبداعي والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بالكلية.

اقتراحات:

انطلاقا من النتائج السابقة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- العمل على تهيئة المناخ المناسب للتفكير الإبداعي في الجامعة.

– نظرا لأهمية التفكير الإبداعي وعدم توفر دراسات كافية في هذا التخصص، فإننا نوصي بإجراء المزيد من الدراسات الإضافية التي من شأنها أن تستخدم المعرفة في هذا التخصص.

– توجيه الأساتذة والدكاترة لإتباع طرائق وأساليب كفيلة تشجع الطلبة وترفع من مستوياتهم في التفكير الإبداعي.

– تفريق الطلبة لمجال المقاولاتية يستدعي المزيد من الجهود التي يجب أن تطلع عليها الجامعة من خلال زيادة تفعيل دور المقاولاتية والاهتمام بمشاريع الطلبة.

– تعميم تخصص المقاولة على مستوى كل جامعات الوطن، وفتح دار مقاولاتية في كل جامعة.

– عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل داخل الجامعة للتوعية بثقافة المقاولاتية.

– تكوين جمعيات ذات طابع خاص تتولى رعاية المقاولين من طلاب الجامعات.

– توفير المعلومات اللازمة لانجاز المشاريع المقاولاتية، والتي تضمن نجاحها وديمومتها.

– ضرورة وجود مؤسسات خاصة لتمويل المشروعات المقاولاتية،بدون فوائد أو بفائدة إدارية منخفضة جدا لمساعدة الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية ومواصلة النجاح فيهان خاصة في بداية تأسيس المشاريع، حيث أن معظم المشاريع تواجه صعوبات وتحديات في بدايتها مثل: التمويل والترويج والتسويق وغير ذلك.

– توجيه المدرسين والمدرسات لإتباع طرائق وأساليب كفيلة تشجع الطلبة وترفع من مستوياتهم في التفكير الإبداعي من أجل تشجيعهم نحو التوجه المقاولاتي.

– تعديل التسريبات الوردة في الكتب الدراسية بما يضمن تسمية مهارات التفكير الإبداعي، وإعطاء الوقت الكافي لتعلمها وتعليمها.

– زيادة التحسيس بأهمية المقاولة من خلال تنظيم ملتقيات وإعداد محاضرات وعرض نماذج مقاولين ناجحين.

– إدراج مقاييس حول المقاولة بالنسبة للتخصصات الغير تجارية.

– تشجيع المبادرات الفردية، وتصحيح الموروثات الاجتماعية السلبية التي تقلل من قيمة اعمل الفردي.

– تنمية روح الإبداع والابتكار لدى طلاب الجامعة، وتوجيه الطلبة لدراسة التجارب الناجحة للمقاولات من البلدان الأخرى.

– مساعدة الطلبة المقاولين في الحصول على تكنولوجيات حديثة والمبادرة إلى تكوينهم على استخدامها.

–تنظيم مسابقات بتحفيزات مادية لأفضل فكرة مشروع لفرض تشجيع الطالب على الإبداع والابتكار.

أفاق الدراسة:

يمكن لهذه الدراسة فتح أفاق لدراسات جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

– معوقات التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات.

– التحديات التي تواجه المقاولاتية بين خريجي الجامعات.

– التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بين الرغبة والتحديات.

– دراسة تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

– تأثير التفكير الإبداعي على تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

أولا/ الكتب :

1/ أبو جادو صالح ، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الإبتكاري للمشكلات** ، ط 1، دار الشروق ، عمان ، 2004م .

2/ برهان محمود حمادنة ، **التفكير الإبداعي** ، ط 1، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2014م.

3/ التل أمل يوسف ، **التعلم والتعليم** ، ط1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ،2009 م .

4/ توني بوزان ، **قوة الذكاء الإبداعي** ، ط1، مكتبة جرير ، السعودية ، 2007 م .

5/ توني وباري بوزان ، **خريطة العقل** ، ط6 ، مكتبة جرير ، السعودية ، 2010 م .

6/ جليل وديع شكور ، **كيف تجعلين ابنك مجتهدا أو مبدعا** ، سلسلة المعرفة ، عالم الكتب ، بيروت ،1994 م .

7/جودة ، حيصيان محمود ، **ابداعات المعلم العربي الحل الابداعي للمشكلات مفاهيم وتدريبات** ، ط1، دار الفكر ،عمان ،2010 م .

8/ الحارثي ، ابراهيم بن أحمد ،**أنواع التفكير الإبداعي** ، ط2 ، دار المقاصد ، مصر ، 2009 م .

9/ حسن أحمدعيسى، **سيكولوجية الابداع بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الاسراء ، القاهرة ، 1994 م .

10/ رمضان محمد القذافي ، **رعاية الموهوبين والمبدعين** ، ط2، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2000 م .

11/ سناء محمد نصر حجازي، **سيكولوجية الإبداع**، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال، دارالفكر العربي، القاهرة، 2001م .

12/ السويدان والعدلوني ، **مبادئ الابداع** ،الابداع الخليفي ، ط2 ، الكويت ، 2004 م .

13/ سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم، **سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق**، دارالنهضةالعربية، بيروت، 1983 م.

14/ سيد محمد خير الله ، **سلوك الانسان –أسسه النظرية والتجريبية –**، ط2 ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1978 م .

15/ شاكرعبدالحميد،**العمليةالإبداعيةفي فن التصوير**،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1987م.

16/ طارق أحمد المقداد ، **إدارة المشاريع الصغيرة الاساسيات والمواضيع المعاصرة** ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ، 2010–2011 .

17/ طارق عبد الرؤوف عامر ، **الذكاءات المتعددة** ، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 م.

18/ طافش محمود ، **تعليم التفكير "مفهومه ، أساليبه ، مهاراته** " ، ط1، دار جهينة ، 2004م

19/ الطبيب عصام ، **اساليب التفكير نظريات و دراسات و بحوث معاصرة** ، ط 1، دار عالم الكتب ، ،2006 م .

20/ عامر خربوطلي ، **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة** ، الجامعة الإفتراضية السورية ، سوريا، 2018 م .

21/ عبدالستار إبراهيم،**أفاق جديدة في دراسةا لإبداع**، دارالقلم ، بيروت، 1978 م .

22/ عبد الغفار ، **التفوق العقلي والابتكار** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1977 م.

23/ عثمان فريد رشيد ، **الريادة والعمل التطوعي**، ط1 ، دار الراية ، عمان ، 2012 م.

24/ عدنان يوسف العتوم وآخرون، **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)** ، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 م .

25/ علي أحمد لبن ، **مرشد المعلمة برياض الأطفال** ، سفير للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1996 م .

26/ عمر حسن مساد ، **سيكولوجية الابداع** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 م .

27/ فاطمة أحمد العابد ، **العصف الذهني والتفكير المبدع** ، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ،2015م .

28/ فايز جمعة النجار وعبد الستار محمد العلي ، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2006 م .

29/ فتحي جروان، **الابداع: مفهومه ، معاييره ، نظرياته ، قياسه ، تدريبه ، ، مراحل العملية الابداعية** ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 م .

30/ فتحي عبد الرحمان جروان ، **تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات**" ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، 1999 م .

31/ الكسندر روشكا ، **الابداع العام والخاص** ، ترجمة غسان عبد الحي أبو الفخر ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1989 م.

32/ لطيف محمد عبد الله علي ، **التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية** ، دار اليازوري للنشر ، عمان .

33/ ماجدعبدالسلام عبيد،**تربيةالموهوبين والمتفوقين**، دارصفا للطباعة والنشر،عمان،2000 م.

34/ محمد حمد الطبيعي ، **تنمية قدرات التفكير الابداعي** ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2001 م .

35/ محمد عبد الرحمان الجاغوب ، **النهج القويم في مهنة التعليم** ،ط1، دار الوسائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 م.

36/ محمد عبد الرحيم عدس ، **المدرسة وتعليم التفكير** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1996 م .

37/ محمد هشام ريان ، **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبات** ، ط1 ، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 م .

38/ محمد ونوفل ، **الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 م .

39/ محمود عبد الحليم منسي ، **الروضة وإبداع الأطفال** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1994 م .

40/ نايفة قطامي وآخرون، **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، ط2 ، دارالفكر للطباعة والنشرو التوزيع،عمان،2004 م.

41/ هشام سعيد الحلاق ، **التفكير الإبداعي (مهارات تستحق التعلم)** ، ط1 ، منشورات الضفة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2010 م.

42/ وليد توفيق العياصرة، **التفكير السائد والابداعي**، ط 1 ، دار أسامة ، عمان،2010 م

ثانيا/ المذكرات :

1/ أمال بعيط ، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع و آفاق دراسة حالة ولاية باتنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة** ، تخصص تسيير المنظمات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة باتنة ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2015-2016 .

2/ انشراح ابراهيم محمد المشرفي ، **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، 2003 م ، نقلا عن عبد السلام .

3/ سيد أحمد يوسف ، **تأثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، تخصص المالية والمؤسسة** ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2017-2018 .

4/ قايدي امينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص تسيير المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر ، الموسم الجامعي 2016-2017 .

5/ امال دكاني ، **اساليب تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي** ، مذكرة ماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية ، كلية الاداب واللغات ، جامعةاكلي محند اولحاج البويرة ، الموسم الجامعي 2017-2018 .

6/ بن ساحة نسيمة ، **معوقات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين** ، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر ، مذكرة ماستر ، تخصص ادارة ا عمال ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي ببن مهيدي ، ام البواقي ، الموسم الجامعي 2019-2020.

7/ بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ، **دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010/ 2018** ، مذكرة ماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، تخصص إدارة الموارد البشرية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الموسم الجامعي 2018-2019.

8/ حبشي نادية ، تربوشي مباركة ، **مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين** ، مذكرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، الموسم الجامعي 2019-2020.

9/ الحطاط زبيدة ، **فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الابداعي** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، تخصص علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2006-2007 .

10/ دربال محمد ، بورنب نور الدين ، **اثر خفة الحركة الاستراتيجية على التوجه المقاولاتي** ، مذكرة ماستر ، تخصص الإدارة الاستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة باجي مختار ،عنابة ، الموسم الجامعي 2019-2020 .

11/ دعاء يوسف القطاونة ، **أثر التوجه الريادي للمديرين في التغيير التنظيمي في وزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن ، 2016 م.

12/ زهراء نعيم قاسم ، **التوجه الاستراتيجي وتأثيره في تحقيق البراعة التنظيمية** ، دراسة استطلاعية لأراء عينة من مدراء بعض المصارف الخاصة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الادارة والاتصال ، جامعة القادسية ، العراق.

13/ سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، الموسم الجامعي 2007-2008 ، ورقلة.

14/ محمد عارف عبده عارف ، **دور التوجه الريادي في تحقيق المرونة الإستراتيجية لقطاع الدواء المصري** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة بور سعيد ، مصر، 2019 م .

15/ نانسي محمد جميل الخرابشة ، **أثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، تخصص المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، نيسان 2018.

16/ نسيمة محبوبي ، **علاقة استراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الابداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، تخصص النشاط الرياضي التربوي ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الموسم الجامعي 2012 –2013 .

ثالثا/ المجلات :

1/ ابتسام محمد حسن السحماوي ، **أساليب تربية الابداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر ، مجلة العلوم التربوية** ، أكتوبر ، 1998 م .

2/ سفيان فتيط ، هشام بورمة ، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي** ، مجلة إنماء الاقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، عدد خاص ، الصادرة بتاريخ 2018.

3/ سلامي منيرة ، انين خالد يوسف الدين، د**ور موسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية،** مجلة اداء المؤسسات الجزائرية ، العدد (2) .

4/ صباح حسين شناوة الزيادي ، **دور التوجه الريادي في تحقيق الأداء الجامعي المتميز** ، دراسة تحليلة لأراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعات الفرات الأوسط ، مجلة القادسية للعلوم الادارية ، والاقتصادية ، المجلد (15) ، العدد(2) ، العراق.

5/ ضياء عبد الله أحمد التميمي ، **مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن راشد** ، مجلة كلية الأدب ، العدد 78.

6/ فارس يونس شمس الدين ، شهاب أحمد خضر ، أزاد حسين طه ، **تأثير الخصائص الريادية في متطلبات الريادة الاستراتيجية لأراء عينة من القيادات الادارية في عينة من كليات جامعة صلاح الدين** ، مجلة زانكو للعلوم الانسانية ، مجلد (20) ، العدد (5) ، العراق .

7/ قاسم حسين صالح، **نحو نظرية في الابداع،** مجلة العلوم النفسية،العددالثاني، العراق،1994م.

8/ محمد عبد العال النعيمي ، هنادة ماجد المومني ، رضوان الشغري ، **أثر العلاقة بين التوجه الريادي التدريجي والجذري على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان ،** مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 48 ، 2016.

المراجع باللغة الأجنبية:

1/ (2009) **:Entrepreneurial orientation organizational learning capability and performance in the ciramic tiles industry , instituto valenciano de investigaciones economicas ,**S,A , spain، ،Joaquin Alegne, Ricardolchira

2/Ajzen، **the theory of planned behavion ,organization behavion and human decision processes** 50.1991.

3/Ajzen,I,**theory of planned behavion , paychology and health** ,vol ,26 ,no,9,September ,2011,p 11-13-1127.

4/Alain Fayolle ,**le Métier de créateur d'entreprise** ,EDITION d'organisation ,Paris ,2003,

5/Alarape , Abdremi Ayinla ,(2009) **: Assessing the relationship between the percieves business environnement and firm's entrepreneurial orientation** ,Ethiopian journal of environnement studies and management , vol 02,N 01

6/AZZEDINE TOUNES . **« l'intention entrepreneurial: une recherche comparative entre des etudiants suivant des formations en entrepreneurial (bac +5) et des etudiants en**

DESS CAAE",these de doctorat ,es , sciences de gestion ,France université de rouen، 2003

7/Azzedine Tounès , **évolution de la recherche dans le champ de l'entrepreneuriat,revue algérienne de management** , ram n^{0}1 . P79.

8/Cemal Zehira , Esin Canb , Tugba Karabogac , (2015) **:Linking entrepreneurial orientation to firm performance , :the role ofdifferentiation strategy and innovation performance , 4th international conference ou leadership ,** technology , innovation and business management , Yildiz techmical university , Istanbul ,turkey.

9/CROPLEY, A,J, creativityiongmans, Green.London, 1970

10/CROPLEY, A,J, op.cit

11/Foul Troul ,**Innovation Management and New Product Developement** , Pentice ,Hall ,New Yourk ,USA ,.

12/Joane , P. :**Craetive Expression and Play In The Early Childhood Curriculum** , New York , 1993,

13/Kautonen ,t,van grelderen, m,and fink m,**Robustness of the theory of planned behavior in redicting entrepreneurial intentions and actions ,entrepreneurship theory , and practice** ,39(3) ,2015

14/lana saleh ,**l'intention entrepreneurial des etudiants : cas du liban ",thèse de doctorat ès nouveau régime science de gestion** ,université de Nancy 2 ,france ,2011,p,66.

15/MALEKBOUrGUIBA.Del'intentionAL'action entrepreneuriale **:approche comparative Auprés DE TPE français et tunisiennes** ,thèsede ,doctorat ,ès ,Nouveau Régime Sciences de gestion de l'université de Nancy 2. France ,2007,

16/Maltzman L, S, Raskim. Dand light.L.I.**Experience Studies in the training of Originality, psychological I Monograph**, 1960.

17/ Norrisf,krueger and alanl ,**carsurud ,Entrepreneurial ,intentions ,applying the theory of plauned behavion ,entrepreneurship hrpgional development** ,S (1993).،

18/Régis moreu et beniut raveleau, **les trajectoire de l'intention entrepreneurial revue internationale P ,M ,E édouie et gestion de la petite et moyenne entreprise ,**vol ,19,n° :2 ,2006,

19/Robert ,Et,Al ,**Managing tecnology,and innovation,routhedge publishing** ,New Yourk,usa ,2006, Thomopson ;L,seokchoi,h .Creativity and Innovation in Organizational Trens , Lawrence Ertbaum Associates ,Publishers. New jersey . USA 2006. P 5.

20/Robert Hisrichet Michael P. Entrepreneurship :**lancer élaborer et gérer une entreprése edition de nouveaux horizon** . France ,1989 ,

21/Starko, A. **Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight, Eastern Michigan State University**, 1995,.

22/torrance ,E,P. Torrance teste of creativity thinking princetan.N.J.personal press ,1966 ,p88.

23/Dewett,f,**Understanding The Relationship Between Informaion Technology and Creativity Research**, Journal v .15 .n2 and 3 2003,.

المواقع الالكترونية :

om/ Characteristics-of-Creative-Thinking Https://m Tet.c/1،
تاريخ الاطلاع 2023/02/03، على الساعة 12:05 .

Mashroo3na . com/2 ، تاريخ الاطلاع : 2023/02/04، على الساعة 11:55.

sotor .com /3، تاريخ الاطلاع : 2023/02/03 ، على الساعة 12:26

www .almarsal ,com /4، تاريخ الاطلاع : 2023/02/03 ، على الساعة 12:10.

www.molhm.net/5، تاريخ الاطلاع : 2023/02/03، على الساعة 12:21

www.univ-medea.dz **/6**


قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال

استبيان

سيداتي سادتي الكرام :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته... ،

تحية طيبة وبعد :

في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال بجامعة يحي فارس بالمدية بعنوان : " **ابعاد التفكير الإبداعي كمدخل لتفعيل التوجه المقاولاتي " دراسة حالة عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة يحي فارس المدية** ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان طالبين من حضرتكم التكرم بالاجابة عن الأسئلة المطروحة قصد جمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا ، علما أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغرض البحث العلمي .

أشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة بالاجابة على العبارات المرفقة وبصراحة .

إعداد الطالبة : **تحت اشراف :**

ط/حاج ححوم أمال **د/أ–حيولة ايمان**

السنة الدراسية: 2022/ 2023

ضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة .

1- الجزء الأول : البيانات الشخصية والوظيفية .

-الجنس :

ذكر. انثى

-الفئة العمرية :

أقل من 20 سنة.من 20- 23 سنة

من 24-26 سنة. من 27-29 سنة

أكثر من 30 سنة

-المستوى العلمي :

بكالوريا ليسانس ماستر دراسات عليا

-الوظيفة الشاغرة :

طالب موظف

الجزء الثاني : المعلومات الخاصة بالدراسة .

المحور الأول : التفكير الإبداعي .

في ما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى ابعاد التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال تحديد درجة موافقتك ، او عدم موافقتك منها ، وذلك بوضع اشارة (X) في المربع المناسب لاختيارك.

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1/ **الطلاقة**						
01	أملك القدرة على تقديم عدد كبير من الأفكار .					
02	لدي القدرة على التعبير على أفكاري ومقترحاتي بجدية وبكل ثقة .					

03	أملك القدرة على استرجاع المفاهيم والمعلومات التي تعلمتها .					
04	لدي القدرة على طرح أفكاري بأسلوب يفهمه الجميع .					
2/المرونة						
05	لدي القدرة على تقديم أفكار متنوعة وبناءة .					
06	أملك القدرة على توجيه قدراتي التفكيرية حسب المواقف المختلفة.					
07	لدي القدرة على طرح أفكار جديدة من خلال إعادة صياغة أصول المفاهيم .					
08	لدي القدرة على التخلي عن الأفكار القديمة من أجل حل المشاكل الجديدة .					
3/**الأصالة**						
09	يسمح لنا الأساتذة بتقديم أفكار ابداعية وجديدة .					
10	لدي القدرة على تقديم فكرة ما واضافة كل التفاصيل الخاصة بها .					
11	لدي القدرة على الربط الفعال بين كل المعلومات المحصلة.					
12	أركز جهودي من أجل التميز في كل الأعمال التي أقوم بها .					
4/الحساسية للمشكلات						
13	أملك القدرة على ملاحظة الأشياء الاستثنائية وغير العادية .					
14	أمتلك السرعة الكافية لملاحظة المشكلة والتحقق من					

	وجودها بكل الوسائل.					
15	لدي القدرة على اثارة التساؤلات حول المشاكل التي تحدث.					
16	أملك القدرة الكافية للتخطيط من أجل مواجهة المشاكل قبل حدوثها .					

المحور الثاني : التوجه المقاولاتي .

فيما بلي مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين " جامعة يحي فارس المدية قسم علوم التسيير" وذلك من خلال تحديد درجة موافقتك ، أو عدم موافقتك منها ،وذلك من خلال وضع اشارة (X) في المربع المناسب لاختيارك .

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تريد التخلص من البطالة.					
02	تريد تحقيق ذاتك وافكارك الجديدة .					
03	ترغب في تقديم منتجات جديدة غيرمألوفة .					
04	لديك الرغبة لبداية عمل جديد.					
05	تثق في نفسك وفي قدراتك.					
06	صعوبة الحصول على القروض من المصارف التجارية .					
07	صعوبة شروط التمويل من حيث الفوائد ، الأقساط وفترات التسديد.					
08	عدم امتلاك رأس مال شخصي لتأسيس مشروع مقاولاتي.					
09	المناخ الاستثماري في البلاد غير مشجع على					

	المقاولاتية.					
10	تفضيل المستهلك للمنتجات الاجنبية.					
11	الجو الجامعي لا يلهم على تطوير المشاريع الجديدة .					
12	قلة البرامج والمحاضرات الجامعية التي تدعم الطالب في تجسيد مشروع خاص.					
13	تعقد الاجراءات في الإدارة الجزائرية والبطئ الشديد فيها					
14	قلة الدعم الحكومي .					
15	ارتفاع أسعار المواد الأولية والآلات.					

شكرا لحسن تعاونكم

مخرجات برنامج spss:

التوزيع الطبيعي:

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التفكير_الإبداعي	,124	98	,200*	,951	97	,281
التوجه_المقاولاتي	,117	98	,200*	,867	97	,456
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

الاتساق الداخلي:

المحور الأول:

التفكير_الإبداعي			
1,000	Coefficient de corrélation	التفكير_الإبداعي	Rho de Spearman
.	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,335**	Coefficient de corrélation	أملكالقدرةعلىتقديمعددكبيرمنالأفكار	

		Sig. (bilatéral)	,001
		N	98
	لديالقدرةعلىالتعبيرعلىأفكاريومقترحاتيالجديةوكلثقة	Coefficient de corrélation	,336**
		Sig. (bilatéral)	,001
		N	98
	أملكالقدرةعلىاسترجاعالمفاهيموالمعلوماتالتيتعلمتها	Coefficient de corrélation	,329**
		Sig. (bilatéral)	,001
		N	98
	لديالقدرةعلىطرحأفكاريبأسلوبيفهمهالجميع	Coefficient de corrélation	,400**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	لديالقدرةعلىتقديمأفكارمتنوعةوبناءة	Coefficient de corrélation	,425**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	أملكالقدرةعلىتوجيهقدراتيالتفكيريةحسبالمواقفالمختلفة	Coefficient de corrélation	,390**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	لديالقدرةعلىطرحأفكارجديدةمنخلالإعادةصياغةأصولالمفاهيم	Coefficient de corrélation	,430**
		Sig. (bilatéral)	,000

		N	98
	لديالقدرةعلىالتخليعنالأفكارالقديمةمن أجلحلالمشاكلالجديدة	Coefficient de corrélation	,398**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	يسمحلناالأساتذةبتقديمأفكارإبداعية وجديدة	Coefficient de corrélation	,359**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	لديالقدرةعلىتقديمفكرةماوإضافةكلا لتفاصيلالخاصةبها	Coefficient de corrélation	,427**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	لديالقدرةعلىالربطالفعالبينكلالمعلو ماتالمحصلة	Coefficient de corrélation	,472**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	أركزجهوديمنأجلالتميزفيكلالأعما لالتيأقومبها	Coefficient de corrélation	,460**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	أملكالقدرةعلىملاحظةالأشياءالاست ثنائيةوغيرالعادية	Coefficient de corrélation	,477**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98

,593**	Coefficient de corrélation	أمتلكالسرعةالكافيةلملاحظةالمشكلةوالتحققمنوجودهابكلالوسائل	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,331**	Coefficient de corrélation	لدياالقدرةعلىإثارةالتساؤلاتحولالمشاكلالتيتحدث	
,001	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,386**	Coefficient de corrélation	أملكالقدرةالكافيةللتخطيطمنأجلموا جهةالمشاكلقبلحدوثها	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			
La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

المحور الثاني:

التوجه_المقاولاتي			
1,000	Coefficient de corrélation	التوجه_المقاولاتي	Rho de Spearman
.	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,261**	Coefficient de corrélation	تريدالتخلصمنالبطالة	
,010	Sig. (bilatéral)		

		N	98
	تريدتحقيقذاتكوأفكاركالجديدة	Coefficient de corrélation	,381**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	ترغبفيتقديممنتجاتجديدةغيرمألوفة	Coefficient de corrélation	,380**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	لديكالرغبةلبدايةعملجديد	Coefficient de corrélation	,432**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	تثقفينفسكوفيقدراتك	Coefficient de corrélation	,242*
		Sig. (bilatéral)	,017
		N	98
	صعوبةالحصولعلىقروضمنالمصارفالتجارية	Coefficient de corrélation	,642**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98

,654**	Coefficient de corrélation	صعوبةشروطالتمويلمنحيثالفوائد،الأقساطوفتراتالتسديد	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,622**	Coefficient de corrélation	عدمامتلاكرأسمالالشخصيلتأسيسمشروعمقاولاتي	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,571**	Coefficient de corrélation	المناخالاستثماريفيالبلادغيرمشجعلىالمقاولاتية	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,598**	Coefficient de corrélation	تفضيلالمستهلكللمنتجاتالأجنبية	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,469**	Coefficient de corrélation	الجوالجامعيلايلهمعلىتطويرالمشاريعالجديدة	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,479**	Coefficient de corrélation	قلةالبرامجوالمحاضراتالجامعيةالتيتدعمالطالبفيتجسيدمشرو	

,000	Sig. (bilatéral)	عخاص	
98	N		
,660**	Coefficient de corrélation	تعقدالإجراءاتفيالإدارةالجزائرية	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,624**	Coefficient de corrélation	قلةالدعمالحكومي	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
,527**	Coefficient de corrélation	ارتفاعأسعارالموادالأوليةوالآلات	
,000	Sig. (bilatéral)		
98	N		
La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			
La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

الاتساق البنائي:

Corrélations			
الدرجة_الكلية_للاستبيان			
1,000	Coefficient de corrélation	الدرجة_الكلية_لاستبيان	Rho de Spearman

		Sig. (bilatéral)	.
		N	98
	التفكير_الإبداعي	Coefficient de corrélation	,603**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
	التوجه_المقاولاتي	Coefficient de corrélation	,891**
		Sig. (bilatéral)	,000
		N	98
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

ثبات الاستبيان:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,720	16

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,615	15

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,680	31

البيانات الشخصية:

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	41	41,8	41,8	41,8
	أنثى	57	58,2	58,2	100,0
	Total	98	100,0	100,0	

الفئةالعمرية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمن 20 سنة	21	21,4	21,4	21,4
	من 20 إلى 23سنة	60	61,2	61,2	82,7
	من 24 إلى 26سنة	12	12,2	12,2	94,9
	أكثرمن 30 سنة	5	5,1	5,1	100,0
	Total	98	100,0	100,0	

المؤهلالعلمي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بكالوريا	30	30,6	30,6	30,6

	ليساس	13	13,3	13,3	43,9
	ماستر	55	56,1	56,1	100,0
	Total	98	100,0	100,0	

الوظيفةالشاغرة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	طالب	95	96,9	96,9	96,9
	موظف	3	3,1	3,1	100,0
	Total	98	100,0	100,0	

تحليل المحاور:

المحور الأول:

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

1- أملكالقدرةعلىتقديمعددكبيرمنالأفكار	98	1	5	3,99	,711
2- لديالقدرةعلىالتعبيرعلىأفكاريومقترحاتيالجديةوكلثقة	98	2	5	4,09	,761
3- أملكالقدرةعلىاسترجاعالمفاهيموالمعلوماتالتيتعلمتها	98	1	5	3,78	,947
4- لديالقدرةعلىطرحأفكاريبأسلوبيفهمهالجميع	98	1	5	3,90	,879
بعد_الطلاقة	98	1,50	5,00	3,9388	,52766
N valide (liste)	98				

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

5- لديالقدرةعلىتقديمأفكارم تنوعةوبناءة	98	2	5	3,89	,745
6- أملكالقدرةعلىتوجيهقدراتيا لتفكيريةحسبالمواقفالمختل فة	98	1	5	3,86	,919
7- لديالقدرةعلىطرحأفكارجد يدةمنخلالإعادةصياغةأ صولالمفاهيم	98	1	5	3,61	,755
8- لديالقدرةعلىالتخليعنالأفك ارالقديمةمنأجلحلالمشاك لالجديدة	98	1	5	3,91	,985
بعد_المرونة	98	1,75	4,75	3,816 3	,52459
N valide (liste)	98				

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

9- يسمحلناالأساتذةبتقديمأفكارإبداعيةوجديدة	98	1	5	3,51	1,096
10- لديالقدرةعلىتقديمفكرةماوإضافةكلالتفاصيلالخاصةبها	98	2	5	3,58	,811
11- لديالقدرةعلىالربطالفعالبينكلالمعلوماتالمحصلة	98	1	5	3,68	,832
12- أركزجهوديمنأجلالتميزفيكلالأعمالالتيأقومبها	98	1	5	4,05	,912
بعد_الأصالة	98	2,00	4,75	3,7066	,55267
N valide (liste)	98				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

13- أملكالقدرةعلىملاحظةالأشياءالاستثنائيةوغيرالعادية	98	1	5	3,93	1,067
14- أمتلكالسرعةالكافيةلملاحظةالمشكلةوالتحققمنوجودهابكلاالوسائل	98	1	5	3,65	1,095
15- لديالقدرةعلىإثارةالتساؤلاتحولالمشاكلالتيتحدث	98	1	5	3,73	1,001
16- أملكالقدرةالكافيةللتخطيطمنأجلمواجهةالمشاكلةبلحدوثها	98	1	5	3,59	1,165
بعد_الحساسية_للمشكلات	98	1,75	5,00	3,7270	,71804
N valide (liste)	98				

المحور الثاني:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1- تريدالتخلصمنالبطالة	98	1	5	4,38	1,010
2- تريدتحقيقذاتكوأفكاركالجديدة	98	1	5	4,49	,790
3- ترغبفيتقديممنتجاتجديدة غيرمألوفة	97	1	5	4,04	1,079
4- لديكالرغبةلبدايةعملجديد	98	1	5	4,50	,853
5- تثقفينفسكوفيقدراتك	98	1	5	4,37	,890
6- صعوبةالحصولعلىقرو ضمنالمصارفالتجارية	98	1	5	3,22	1,248
7- صعوبةشروطالتمويلمنحيثالفوائد،الأقساطوفتراتالتسديد	98	1	5	3,24	1,236

8- عدمامتلاكرأسمالالشخص يلتأسيسمشروعمقاولاتي	98	1	5	3,65	1,325
9- المناخالاستثماريفيالبلاد غيرمشجععلىالمقاولاتية	98	1	5	3,47	1,310
10- تفضيلالمستهلكللمنتجاتا لأجنبية	98	1	5	3,64	1,310
11- الجوالجامعيلايلهمعلىتطو يرالمشاريعالجديدة	98	1	5	3,70	1,270
12- قلةالبرامجوالمحاضراتالج امعيةالتيتدعمالطالبفيتج سيدمشروعخاص	98	1	5	3,78	1,126
13- تعقدالإجراءاتفيالإدارةالج زائريةوالبطئالشديدفيها	98	1	5	3,90	1,248
14-قلةالدعمالحكومي	98	1	5	3,87	1,163

15- ارتفاعأسعارالموادالأولية والآلات	98	1	5	4,19	1,181
التوجه_المقاولاتي	98	2,40	5,00	3,9082	,56117
N valide (liste)	97				

أثر أبعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي:

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	11ª3,	097,	082,	,56062
a. Prédicteurs : (Constante), بعد_الطلاقة				

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,375	1	,375	1,193	7[b]04,
	de Student	30,172	96	,314		
	Total	30,547	97			

a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي

b. Prédicteurs : (Constante), بعد_الطلاقة

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,444	,429		8,035	,000

	بعد_الطلاقة	,118	,108	,111	1,092	703,
a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي						

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	18[a]4,	175,	108,	,53481

a. Prédicteurs : (Constante), بعد_المرونة

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,089	1	3,089	10,799	,001[b]
	de Student	27,458	96	,286		

	Total	30,547	97			
a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي						
b. Prédicteurs : (Constante), بعد_المرونة						

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,610	,399		6,546	,000
	بعد_المرونة	,340	,104	,318	3,286	,001
a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي						

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,152[a]	,023	,013	,55752

a. Prédicteurs : (Constante), بعد_الأصالة

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,707	1	,707	2,274	,135[b]
	de Student	29,840	96	,311		
	Total	30,547	97			

a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي

b. Prédicteurs : (Constante), بعد_الأصالة

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,336	,384		8,691	,000
	بعد_الأصالة	,154	,102	,152	1,508	,135

a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	13[a]4,	171,	112,	,53570

a. Prédicteurs : (Constante), بعد_الحساسية_للمشكلات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,997	1	2,997	10,445	,002[b]
	de Student	27,549	96	,287		
	Total	30,547	97			

a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي

b. Prédicteurs : (Constante), بعد_الحساسية_للمشكلات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,996	,287		10,421	,000

	بعد_الحساسية_لـ لمشكلات	,245	,076	,313	3,232	,002
a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي						

أثر أبعاد التفكير الإبداعي على التوجه المقاولاتي:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,328[a]	,108	,098	,53282

a. Prédicteurs : (Constante), التفكير_الإبداعي

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,292	1	3,292	11,597	,001[b]
	de Student	27,254	96	,284		
	Total	30,547	97			

a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي

b. Prédicteurs : (Constante), التفكير_الإبداعي

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,189	,508		4,310	,000
	التفكير_الإبداعي	,453	,133	,328	3,405	,001

a. Variable dépendante : التوجه_المقاولاتي